٢٩٧/٨٣

مشهد الحسين «ع»

و

بيوتات كربلاء

تاليف العلامة (الشيخ مجيد الهر)

١٣٨٣ هجـ — ١٩٦٣ م

الجزء الثاني

مطبعة اهل البيت - كربلاء

مشهد الحسين «ع»

و

بيوتات كربلاء

تاليف العلامة (الشيخ مجيد الهر)

١٣٨٣ هجـ — ١٩٦٣ م

الجزء الثاني

مطبعة اهل البيت — كربلاء

الإهداء

لعلى الاكبر بن الحسين عليهما السلام :ـ

الى من جده احمد المصطفى من عليه لواء الحمد رفرفا الى من جده علي المرتضى من كان على الاعداء سيفا منتضى الى من عمه الحسن المجتبى وابوه الحسين سيد الشهداء الى من جدته فاطمة الزهراء التي كانت في صدف الايمان درا الى من امه ليلى بنت ابى مره التي كانت في بيت الحسين درة الى من جاء فيه من الناحية المقدسة السلام عليك يا اول قتيل من خير سليل من سلالة ابراهيم الخليل الى من هو شبيه محمد خلقا وخلقا وفى مشي وفي لفتات جيد الى من وجهه يفوق البدر نورا بسيما وجهه اثر السجود الى علي الاكبر بن الحسين بن علي بن ابى طالب عليهم السلام الذي هو اول شهيد من الهاشميين اهدي اليه ما كتبته وهو تاريخ مشهد والده السبط الثانى عسى ان يقع من حضرته موقع مايرضيه وهذا غاية مايتمناه المخلص .

مجيد حميد الهر

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد والصلاة والسلام على خاتم الانبياء محمد وعلى اهل بيته الطاهرين الائمة الاثنى عشره المنتجبين وبعد فقد كانت كربلاء ولا تزال مبعث العلوم ومهبط العلماء منذ ان تأسست فيها مدرسة دينية في القرن الثاني بعد الهجره اسسها رجال من بني اسد بعد ما حصلوا العلوم من الامام جعفر بن محمد الصادق (ع) فمنذ ذلك الوقت جعل يتسال اليها كثير من رجال العلم وعشاق الفضيلة وظماء الثقافة واستمرت تلك المدرسة باقية حتى شاهدها ابن بطوطه عام ٧٤٧هـ وخريجوا تلك المدرسة عقدوا حوزة علميه في الحله الفيحاء كما وعقدوا حوزة علميه في بغداد فعلى هذا انتشر العلم من المدينة المنوره ثم من الكوفة وبعد ذلك من كربلاء ومنها الى سائر البلاد فحازت كربلاء منتهى الشرف حيث بها مرقد سيد اباة الضيم واهل بيته الكرام وصحبه النجباء فصار يؤمها الناس من جميع الاقطار والامصار ما بين زائر وطالب للعلوم وكان من الطبيعي

ان توشح فيها عقيب تلك المدرسة مدارس متعدده فبلا يزال يتخرج منها أكابر العلماء فصارت بهذا مركزاً للافتاء والتقليد ومقراً لاعيان المجتهدين وكل من يمر بها من زعماء الدين زائراً يمكث بها اكثر مما يمكث في غيرها من المشاهد المشرفة لانها ينبوع زاخر وقد طفحت ضفتاه حسب تنوع العلوم العقليه والنقليه والنحو والصرف وعلم الفصاحة والبلاغة والحساب وعلم الهيئة الجغرافية الرياضية والهندسة وهذه كلها مقدمات لعلم الفقه ، والرجالات التي نزحت الى كربلاء لطلب العلم تشتهر بمن نبغ من ابنائها في العلم الى درجه اصبح صاحبها مرجعا دينياً في التقليد والفتوى وقد ينال مرتبة الاجتهاد غير ان التوفيق لم يكن حليفه ولكن اثاره العلمية ومآثره تجعله مرموقا في الاقطار .

والرجال الذين هاجروا الى مدينة ابي الشهداء لم يكتب التوفيق لكل فرد منهم طلب العلم بل قد يكون منهم التاجر والعامل والمتمهن باحدى المهن الحره الى غير ذلك لاكتساب الرزق وطلب المعيشة ، وانا المخلص استعين بالله المعين في ترجمة هؤلاء جميعا مع بيان فضل كربلاء المقدسة حتى اكون قد اديت الخدمة لهذا البلد المقدس وهو حرم الحسين ومسكن جدي الاعلى عبد الله بن جعفر الاسدي وارجو من الله الخير والتوفيق انه سميع مجيب .

ربيع الثاني ١٣٨٣ هج

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة حجة الاسلام والمسلمين

السيد مرزا هادى الخراسانى فى حق المؤلف

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على ابيه المصطفى محمد وعترته أئمة الصدق الوفاء وبعد لا يخفى على اخوانى المؤمنين وفقهم الله تعالى على اعلاء كلمة الدين ان الشيخ السعيد الفاضل السديد الشيخ عبد المجيد آل الحر حباه الله بكل بر من اهل الفضل والعلم والعمل حقيق بان يحترمه اهـل الديانة ويعينوه باحسن عناية واعانة وله الاهلية لتعليم المسائل الشرعية ونقلها عن الرسائل العملية والوعظ والتحديث والترهيب والتحذير ونشر فضائل الائمة (ع) ومباشـرة العقود والايقاعات بين الامة وانشاء صيغ النكاح والتزويج وكل ما فيه للشرع ترويج فانه بحمد الله جامـع لشروط الصحة فيما ذكر وسطر واوصيه ان يتحفظ على جهات الاحتياط والتوقف عما يعتريه شك والاحتمال ومراقبة التقوى ورضى الرب تعالى وان لا ينسانى من صالح دعواته في خلواته وجلواته ادام الله توفيقاته والسلام عليه وعلى سائر اخواني المؤمنين ورحمة الله وبركاته .

كربلاء الاحقر الخراسانى الحائرى

بيـان

ـ في ليلى بنت ابي مرة ام الاكبر ـ

جاء في كتاب الاكبر للمقرم كانت ليلى من بيت شرف ومنعة فان جدها عروة احد العظيمين الذين قالت قريش فيها (لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم) والقريتان مكة والطائف والعظيم الاخر الوليد بن المغيره المخزومي ولشرف عروه في قومه ارسلته قريش يوم الحديبيه لعقد الصلح مع رسول الله (ص) وكان كافراً واسلم سنة تسع من الهجرة وفي معالي السبطين وذلك بعد رجوع المصطفى من الطائف وفي الاصابة ج ٤ ـ ص ٣١٦ وكان عند عروه يوم اسلم عشرة نسوه فعرفه النبي (ص) بان الاسلام لا يبيح اكثر من اربعة فاختار اربعاً منهن وفي نفس المهموم اربع سادات في الاسلام بشير بن هلال العبدي وعدى بن حاتم وسراقة بن مالك المدلجي وعروه بن مسعود الثقفي . وفي معالي السبطين قال رسول الله رأيت عيسى بن مريم فاذا قرب من رايت به شبها بابن مسعود الثقفي وفيه فاستأذن النبي (ص) في الرجوع

لاهله فرجع . وفي المقرم رجع الى قومه يهديهم الى الاسلام ودعاهم اليه فصعد على علية له واشرف منها عليهم واظهر الاسلام ودعاهم اليه وفي معالي السبطين فرماه واحد منهم بسهم وهو يؤذن للصلاة وفي المقرم ص١١ افقيل له ماترى في دمك قال كرامة اكرمني الله بها وشهادة ساقها الله الي ليس في الا ما في الشهداء الذين قتلوا مع رسول الله فادفنوني معهم فلما مات دفنوه مع الشهداء وفي ص٤٧٨ قال رسول الله (ص) ليس مثله في قومه الا كمثل صاحب ياسين . وفي المقرم ولد ابو مره والد ليلى على عهد رسول الله (ص) فكانت له صحبه ولما قتل ابوه عروه خرج هو واخوه ابو المليح واعلماه بقتل ابيها وفي الاصابه ج٢ ص ٤٧٨ قال رسول الله (ص) ليس مثله في قومه الا كمثل صاحب ياسين . وفي معالي السبطين دعا قومه الى الله فقتلوه وفي المقرم ورجعا الى الطائف مسلمين وفي الاصابه ج ٢ ص ٤١٢ ليلى ام علي الاكبر هي بنت ابي مره بن مسعود الثقفي وفي الاصابة ج٤ ص ١٧٨ وامها ميمونه بنت ابي سفيان صخر بن حرب بن امية وفي الاصابة ج ٤ ص ٢٤٩ وجدتها بنت ابي العاص وعمة ابيها برزه بنت مسعود زوجة صفوان بن ابي امية ام ولده عبدالله الاكبر وفي شرح الحديدى ج ٢ ص ٣٥٩ اخرجها صفوان معه يوم احد وفي الاصابة ج ٤ ص ١٣٠ تجتمع ليلى مع المختار بن ابي عبيده الثقفي في مسعود الثقفي فانها بنت

ابيه مره بن عروه بن مسعود والمختار بن عبيده بن مسعود فابو مره والد ليلى والمختار ولداعم وفي الاصابة ج ٤ ص ١٧٨ في ليلى يقول الحارث بن خالد المخزومي : ـ

اطافت بنا شمس النهار ومن راى

من الناس شمسا في السماء تطوف

وفي مناقب بن شهرا شوب اسمها بره وفي ارشاد المفيد والطبرسي في اعلام الورى وبن الاثير في الكامل واليعقوبى في تاريخه والسهيلي في روض الانف قالوا اسمها ليلى وفي منتخب بن جرير من الذيل ص ١٩ ملحق جزء ١٢ والخوارزمي في المقتل انه اسمها آمنة وفي مخطوطات بنى اسد لما ولدت ليلى بنت ابي مره سمتها امها بره ولما نشأت كانت تقوم الليل للعبادة فسماها ابوها ليلى واشتهرت بما سماها وكان اسمها عند بني هاشم آمنة وانها ولدت عام ٢٠ هج وتزوج بها الحسين (ع) سنة ٣٥ هج وولدت علي الاكبر في عام ٣٦ هج وكان شبيها برسول الله من راسه الى قدميه فدخلن عليها يوما بعض نساء بني هاشم ودار الحديث مابينهن في ذكر آمنة بنت وهب ام النبين (ص) فالتفتن اليها وقلن انت شبيهة بامنة لان ولدك علي شبيه برسول الله خلقاً وخلقا ومنطقا فمن ذلك اليوم صارت تعرف بآمنة عند بني هاشم وفي اسرار الشهاده ومعالي السبطين ج ٢ ص ١٣٦ روي عبد الله بن سنان الكوفي عن ابيه

عن جدة انه قال خرجت بكتاب من اهل الكوفة الى الحسين (ع) وهو يومئذ بالمدينة فقرأه فعرف معناه فقال انظرني الى ثلاثة ايام فبقيت بالمدينة ثم تبعته الى ان صار عزمه بالتوجه الى العراق فقلت في نفسي امضي وانظر الى ملك الحجاز كيف يركب وكيف جلالته وشأنه فاتيت الى باب داره فرأيت الخيل مسرجة والرجال واقفين والحسين جالس على كرسي وبنو هاشم حافون به وهو بينهم كانه البدر ليلة تمامه وكماله ورايت نحواً من اربعين محمل وقد زينت المحامل بملابس الحرير والديباج قال وعند ذلك امر الحسين بني هاشم بان يركبوا محارمهم على المحامل وفي المخطوطات فامتثل الهاشميون اوامر الحسين (ع) فبدر علي الاكبر من بينهم فدخل بيته وكانت ابيانهم متصله في محلة معروفة بمحلة بنى هاشم وفي الاسرار في رواية بن سنان فبينما انا انظر واذا بشاب قد خرج كانه البدر الطالع ومعه امرأة وقد حفت بها اماؤها فاركبها ذلك الشاب في محمل فسألت عنه وعنها فقيل فاما الشاب فهو علي الاكبر بن الحسين والامرأة امه ليلى زوجة الحسين (ع) ثم اركبوا بقية الحرم والاطفال على المحامل وفى المخطوطات فساروا من المدينة قاصدين مكة فلما وصلوها مكثوا بها الى اليوم الثامن من ذى الحجة فخرجوا منها متوجهين الى العراق وفي رواية بن سنان قاصدين كربلاء وفي المخطوطات كانت لعلي الاكبر عناية خاصة لامه ليلي وكان يتولى ركوبها ونزولها

بنفسه حتى وصلوا كربلاء جاء في ج ١ من كتابنا ان علي بن الاكبر
لما كان مراهقا كان في كل يوم بعد صلاة الغداة يأتي الى امه
ليلى فيقبل يدها ثم يسألها حاجتها فيقضيها واستمرت هذه العادة
حتى صبيحة يوم عاشوراء فاكثر ذلك اليوم من تقبيل يدها فقالت
له بنفسي انت اراك اليوم تكثر من التقبيل فقال نعم يا اماه هذا
يوم الوداع فخنقتها العبرة غير انها لزمت السكوت وفي معالي
السبطين فودع اباه والمحارم وانصرف وجاء في الجزء الاول من
كتابنا فدنى علي الاكبر من القوم وفي الفوادح فصاح علي الاكبر
هل من مبارز فلم يبرز اليه احد فدعا عمر بن سعد طارق بن كثير
تأخذ ما يأخذ من بن زياد فاخرج الى هذا الغلام وجئني برأسه
فقال له تأخذ ملك الري وانا اخرج اليه فان تضمن لي عند الامير
امارة الموصل اخرج اليه فضمن واعطاه خاتمة ميثاقا له فخرج وجاء
نحو علي الاكبر فضربه علي ضربة منكره فقتله ثم خرج اخوه نحو
علي فضربه علي ضربة على عينيه فقتله وجاء في ج ١ من كتابنا ولم
يزل يبرز اليه شجاعا بعد شجاع وعلي يقتلهم وعن ابن شهرا شوب
فقتل سبعين مبارزا وجاء في الجزء ج١ الاول من كتابنا فلما رأى
القوم ما قتل احجموا عن مبارزته وفي الفوادح فلم يخرج اليه
احد فنادى عمر بن سعد ألا رجل يخرج اليه فبادر بكر بن غانم
فلما خرج اليه اللعين تغير وجه الحسين وجاء في ج ١ من كتابنا

ان الحسين كان واقفا على مرتفع بقرب باب الخيمه ينظر الى قتال
ولده وليلى كانت تكثر التردد من خيمتها الى موقف الحسين وتنظر
الى وجهه الشريف وتكتسب من رؤية وجهه الكريم سلامة ولدها
فنظرت الى وجهه الكريم واذا به تغير وفي الفوادح قالت ليلى سيدي
هل اصيب ولدي قال لا ياليلى ولكن قد خرج اليه من اخاف عليه
منه وجاء في الجزء ج١ الاول من كتابنا ان بكر بن غانم كعمرو
بن ود العامري في شجاعته واني اخشى على ولدي منه قالت ياسيدي
انا والده فما الذي اعمل لسلامه ولدي من هذا اللعين وفي الفوادح
قال لها اني سمعت من جدي رسول الله (ص) يقول ان دعاء الوالده
فى حق ولدها مستجاب وفي ج ١ من كتابنا فامضي الى خيمتك
وادعي لولدك لينتصر على بكر بن غانم ويقتله ويعود اليك لتتزودي
من النظر اليه وتودعيه الوداع الاخير وفى الفوادح فدخلت خيمتها
وكشفت عن رأسها ودعت له ولعنت بكر وفي ج١ من كتابنا فرفعت
يديها نحو السماء وفي معالى السبطين دعت بهذا الدعاء ياراد يوسف
الى يعقوب من بعد الفراق وجعلته في الدهر مسروراً ويارادا سماعيل
الى هاجر إلهي بعطش ابى عبد الله إلهي بغربة ابي عبد الله امنن
على برد ابني وفي ج ١ من كتابنا لأتزود من رؤيته واودعه وفي ذخيرة
الدارين فان ليلى ام علي واقفة كالمدهوشه تدعو له فى الفسطاط
وفي ج ١ من كتابنا قتل علي الاكبر بن غانم الشجاع الشهير وفى

اللهوف ثم رجع الى ابيه وقال يا ابتاه العطش قد قتلني وثقل الحديد قد اجهدني فهل الى شربة من الماء سبيل وقال واغوثاه يابني قاتل قليلا فما اسرع ماتلقى جدك محمد (ص) فيسقيك بكاسه الأوفى شربة لاتظما بعدها ابداً فرجع الى موقف النزال وفى الجزء الاول من كتابنا وهو يقول :

الحرب قد بانت لها حقائق . . . . الى ان قال فقاتل وقتل

فبادرت ليلى من الخيمة ومضت نحو نعش ولدها علي وفي معالي السبطين قال حجة الاسلام الحاج ملا محمد الاشرفى لما قتل علي خرجت ليلى حافية صارخة تنادي واولداه وقال الشيخ جعفر الحر :

وليلى خضبت شعر النواصى   بدم سال من حبل الوريد
وزينب قابلت ليلى وقالت   اعيدي النوح ياليلى اعيدي
على حلوا الشباب وبدر تم   شبيبة هاشم عالي الجدود

وفي مخطوطات بنى اسد ان ليلى حملت مع الاسرى من كربلاء الى الكوفة ومنها الى الشام وعادت من الاسر الى كربلاء ومنها الى المدينة المنورة وكانت على طول الطريق عليلة مريضة وكانت لاتنفك عن النوح والبكاء وفي معالي السبطين قال الراوى كنت اطوف فى سكك المدينة وانا على ناقة لي حتى اتيت دور بني هاشم فسمعت من دار رنة شجية وبكاء ونحيب فعلمت انها امرأة وهى تبكي وتنوح وترثى كالمرأة الثكلى بحيث ان

الناقة لما سمعت لم تبق لها طاقة فبركت ونزلت ووقفت انتظر احداً حتى اسئل عن الدار وعن الباكية فعند ذلك اقبلت جارية فتقدمت اليها وسئلت لمن هذه الدار قالت لقد قتل صاحبها وهو الحسين «ع» فقلت من هذه الباكيه قالت هي ليلى ام علي الاكبر لم تزل تبكي ابنها ليلا ونهاراً وفي المخطوطات قالت زهرة الاسديه وهي ممن تسكن الحائر الحسيني مضينا الى حج بيت الله انا ونفر من ارحامى عام٦٣هج ثم وردنا المدينة المنورة واتينا محلة بني هاشم ودخلنا على الهاشميات اللواتي وردن كربلاء في ٢٠ من صفر ثم دخلنا على ليلى بنت ابى مرة وكانت مريضة فسلمنا عليها وقد عرفت اننا قد التقينا معها فى كربلاء وبعد ثلاثة ايام قضت نحبها ودفنت فى البقيع في ٧ ربيع الثانى من نفس العام واقيمت لها المآتم والعزاء . ماتت وهى مظلومه وجاء من الناحية المقدسة فى زيارة علي الاكبر جعلنا الله من ملاقيك ومرافق جدك وابيك وعمك واخيك وامك المظلومه .

النبي يودع تربة الحسين (ع)

الى ام سلمة

في ارشاد المفيد عن ام سلمة (رض) انها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من عندنا ذات ليلة فغاب عنا طويلا ثم جائنا وهو اشعث اغبر ويده مضمومة فقلت له يا رسول الله مالي اراك اشعث مغبر فقال اسرى بي في هذا الوقت الى موضع من العراق يقال له كربلاء فرأيت فيه مصرع الحسين ابني وجماعة من ولدي واهل بيتي فلم ازل التقط دمائهم فها هي في يدي وبسطها الي فقال خذيها واحتفظي بها فأخذتها واذا هي شبه تراب احمر فوضعته في قارورة وشددت رأسها واحتفظت بها .

وقال ابو مخنف : فاذا رأيتها قد صارت دماً عبيطاً فاعلمي ان ولدي الحسين قد قتل .

ام سلمة تشاهد كربلاء
في وداع الحسين (ع)

في العوالم لما عزم الحسين «ع» على الخروج من المدينه اتتـه ام سلمة فقالت له يابنى لاتحزنني بخروجك الى العـــراق فأني سمعت جدك (ص) يقول يقتل ولدى الحسين (ع) بارض العـــراق في ارض يقال لها كربلاء وقال لها يا اماه وانا اعلم ذلك وانى مقتول لامحالة وليس لي من هذا بدواني لا عرف اليوم الذي اقتل فيه واعرف من يقتلني واعرف البقعة التي ادفن فيها واني اعرف من يقتل من اهل بيتي واقربائى وشيعتي وان اردت يا اماه أريك حفرتي ومضجعي ثم اشار الى جـهة كربـلاء فانخفضت الارض حتى اراها مضجعه ومدفنه وموضع عسكره وموقفه ومشهده وعند ذلك بكت ام سلمه بكاء شديداً وسلمت امره وامرها الى الله وقال لها يا اماه قد شاء الله عز وجل ان يراني مقتولا مذبوحا ظلماً، وعدوانا وقد شاء ان يراني وحرمي ورهطي ونساني مشردين واطفالي مذبوحين مأسورين مقيدين وهم يستغيثون فلا يجدون ناصراً ولا معيناً

فقالت أم سلمه عندى تربة دفعها الى جدك فجعلتها في قارورة وفي المخطوطات فقال لى (ص) متى ماصارت هذه التربة دماً عبيطاً فاعلمي بان ولدى الحسين (ع) قد قتل ، وفي العوالم فمد (ع) يده الى جهة كربلاء فاخذ منها تربة فجعلها في قارورة فاعطاها وقال اجعليها مع قارورة جـــدي فاذا فاضتا دماً فاعلمى يا اماه انى قد قتلت فودعها ومضى عليه السلام .

ام سلمة تعلم أهل المدينة بقتل الحسين

في العوالم قالت ام سلمه اني كنت في كل يوم أتحسس القارورتين الي اليوم العاشر من المحرم فرأيت رسول الله (ص) في منامي مقبلا وعلى راسه ولحيته تراب كثير فجعلت انفضه بكمي واقول نفسي لنفسك الفداء متى اهملت نفسك هكذا يارسول الله من اين اتاك هذا التراب قال هذه الساعة فرغت من دفن ولدى الحسين(ع) فانتبهت مرعوبة لم املك على نفسى حتى دخلت البيت الذي فيـــه القارورتان .

وفي المخطوطات فنظرت الى القارورتين وقد صارتا دماً عبيطاً .

وفي الارشاد فضججت في بيتي وبكيت وكظمت غيظي قال ابو مخنف لما رأت ذلك علمت ان الحسين (ع) قد قتل فقالت ما كذب الوحي وما كذب رسول الله .

وفي المخطوطات وصدق ولدي الحسين (ع) بما قال وفي العوالم فصاحت واولداه واحسيناه وامهجة قلباه حتى علا نحيبي .
وفي المخطوطات فاخذت من دم القارورتين وفي العوالم فلطخت به وجهي . قال أبو مخنف قالت ام سلمه سمعت هدة عظيمة فقلت لجارتي انظري ما هذه الهده فخرجت الجارية تتجول في المدينة وفي المخطوطات فسمعت صوت ولم ترى شخصه وهو يقول :

الا ياعين جودي فوق خدي ... فمن يبكي على الشهداء بعدي

على رهط تقودهم المنايا ... الى متجبر في الملك وغد

وسمعت صوت آخر ولم ترى شخصه وهو يقول :

مسح الرسول جبينه ... فله بريق في الخدود

وابوه من عليا قريش ... وجده خير الجدود

زحفوا اليه بالقنا ... شر البرية والوفود

قتلوه ظلماً ويلهم ... سكنوا نار الخلود

وذكر لوط بن يحيى هذا الخبر في مقتله كما وقال لما رجعت الجارية الى ام سلمه فاخبرتها بما سمعت فوضعت ام سلمه يدها على رأسها ونادت واحسيناه وفي المخطوطات فارتفعت الصيحة وهي

صيحة ام سلمى فدهش الناس وفي العوالم قالت ام سلمه فاقبلت الى نساء المدينة الهاشميات وغيرهن وقال ابو مخنف فجعل الناس يهرعون الى ام سلمة من كل جانب ومكان . وفي العوالم وقالوا ما الخبر وقال ابو مخنف وقالوا ما الذى دهاك قالت قتل ولدى الحسين قالوا كيف ذلك وانت في المدينة ونحسبه اليوم بالكوفة ومن اخبرك بهذا وفي العوالم فحكت لهم القصة وفي المخطوطات وأرتهم القارورتين فلما نظروا اليهم وفي العوالم فعنذاك علا الصياح وقام النياح وقال ابو مخنف ولطموا خدودهم وحثوا التراب على رؤسهم وسعوا الى قبر رسول الله يعزونه على مصاب ولده الحسين وفي المخطوطات فصار ذلك اليوم كيوم مات فيه رسول الله (ص) ووقف الرجال على أطراف السكك يضربون بأيديهم على الهامات ومضت النساء الى قبر رسول الله (ص) وفي العوالم وسعين الى قبر رسول الله (ص) بين مشقوقة جيب ومكشوفة الراس فصحن يارسول الله قتل الحسين (ع) فقالت ام سلمه فو الله الذي لا اله الا هو لقد احسسنا القبر يموج بصاحبه حتى تحركت الارض من تحتنا فخشينا انها تسيخ بنا فانحرفنا بين مشقوقة الجيب ومنشورة الشعر وباكية العين وفي المخطوطات ثم عقدوا مأتماً للحسين في المدينة وحواليها وتأهبت ام سلمه للمسير الى كربلاء لزيارة مرقد سيد الشهداء .

ام سلمة تزور الحسين في الاربعين

ان ام سلمة وجابر الانصارى وجمع من المهاجرين والانصار وحملة القرآن ورهط من بني هاشم نساء ورجالا وشوب من غيرهم ساروا من المدينة ووصلوا كربلاء يوم اربعين الحسين عليه السلام في العشرين من صفر سنة واحد وستين هجرية ولما وصلوا كربلاء اغتسلوا في نهر العلقمى غسل الزيارة وفي تظلم الزهراء عن كتاب بشاره المصطفى لشيعة المرتضى تأليف بن محمد بن ابى القاسم الطبرى عن الاعمش عن عطية العوفى قال خرجت مع جابر بن عبد الله الانصارى زائر قبر الحسين (ع) فلما وردنا كربلاء دنا جابر من شاطى الفرات فاغتسل ثم إتزر بازار وارتدا بأخر ثم فتح صرة فيها سعد فنثرها على بدنه ثم لم يخط خطوة الا ذكر الله حتى اذا دنا من القبر قال عطيه فألمسته فخر على القبر مغشيا عليه فرششت عليه من الماء فلما افاق قال ياحسين ثلاثا ثم قال حبيب لا يجيب حبيبه ثم قال وأنى لك بالجواب وقد شحطت اوداجك على اثباجك وفرق بين

بدنك ورأسك فأشهد انك ابن خير النبيين وابن سيد المؤمنين وابن حليف التقوى وسليل الهدى وخامس اصحاب الكسا وابن سيد النقبا وابن فاطمة سيدة النشاء وما لك لا تكون هكذا وقد غذتك كف سيد المرسلين وربيت في حجر المتقين ورضعت من ثدي الايمان وفطمت بالاسلام فطبت حيا وطبت ميتا غير ان قلوب المؤمنين غير طيبة بفراقك ولا شاكة في حياتك فعليك سلام الله ورضوانه واشهد انك مضيت على مامضى عليه اخوك يحي بن زكريا ثم جال ببصره حول القبر وقال السلام عليكم ايتها الارواح التي حلت بفناء قبر الحسين واناخت برحله اشهد انكم اقمتم الصلاة وأتيتم الزكاة وأمرتم بالمعروف ونهيتم عن المنكر وجاهدتم الملحدين وعبدتم الله حتى اتاكم اليقين .

وفي المخطوطات ثم صلى جابر ومن معه صلاة الزيار ومضوا مشهد العباس (ع) ببكاء ولطم وعويل فوقف جابر عند مرقد قمر بني قائلا السلام عليك يا ابا القاسم السلام عليك يا عباس بن علي السلام عليك يا ابن امير المؤمنين واشهد لقد بالغت في النصيحة وأديت الامانة وجاهدت عدوك وعدو اخيك فصلوات الله على روحك الطيبة وجزاك من اخ خيرا ثم صلى جابر ومن معه ثم ساروا نحو نهر العلقمي وجلسوا هناك هنيهة وعادوا نحو مرقد الحسين (ع) فوقف جابر عند مرقد الحسين (ع) قائلا السلام عليكم يا آل الله السلام

عليكم ياصفوة الله السلام عليكم ياخيرة الله من خلقه السلام عليكم ياسادة السادات . وهذه الزيارة مسطورة في المزارات ثم جال جابر ببصره حول قبور الشهداء وفي تظلم الزهراء قال والذي بعث محمداً بالحق نبيا لقد شاركنا كم فيما دخلتم فيه فقال عطية فقلت لجابر وكيف ولم نهبط واديا ولم نعل جبلا ولم نضرب بسيف والقوم قد فرق بين رؤوسهم وابدانهم وأيتمت اولادهم وأرملت ازواجهم فقال لي ياعطيه اني سمعت حبيبي رسول الله يقول من احب قوماً حشر معهم ومن احب عمل قوم واشرك في عملهم الذي بعث محمداً بالحق ان نيتي ونية اصحابي جميعاً على ما مضى عليه الحسين عليه السلام واصحابه وفي معالي السبطين حذوا النعل بالنعل وفي المخطوطات ثم صلا جابر ومن معه صلاة الزيارة وودعوا قبر الحسين ومضوا نحو الكوفة وقد مضى عبد الله بن بشير الاسدي ونفر من اقوامه الى مشايعتهم وفي معالي السبطين فقال جابر خذوني نحو ابيات كوفان قال عطية فلما صرنا في بعض الطريق فقال لي ياعطية هل اوصيك وما اظن انني بعد هذا السفر ملاقيك احب محب آل محمد على ما احبهم وابغض مبغض آل محمد على ما ابغضهم وان كان صواما قواما وارفق بمحب آل محمد فانه ان تزل قدم بكثرة ذنوبهم ثبتت اخرى بمحبتهم فان محبهم يعود الى الجنة ومبغضهم يعود الى النار وفي المخطوطات بينما جابر يكلم عطية وعطية والجمع يصغون الى كلمات جابر اذ حانت التفاته من

عطية الى ناحية الشام وفي معالي السبطين قال عطية فبينما نحن بهذا الكلام اذا بسواد قد اقبل علينا من ناحية الشام فقلت ياجابر انى ارى سواداً عظيما مقبلا علينا من ناحية الشام فالتفت جابر الى غلامه وقال له انطلق وانظر ما هذا السواد فان كانوا من اصحاب عبيد الله بن زياد لعلنا نلجأ الى ملجأ وان كان هذا سيدى ومولاي زين العابدين (ع) فانت حر لوجه الله فانطلق الغلام فما كان باسرع من ان رجع الينا وهو يلطم على وجهه وينادى قم يا جابر واستقبل حرم الله وحرم رسول الله فهذا سيدى ومولاى علي بن الحسين (ع) قد اقبل مع عماته واخواته ليجددوا العهد بزيارة الحسين وفي المخطوطات في يوم اربعينه وفي الدمعة فلما بلغوا ارض كربلاء نزلوا في موضع مصرع الحسين وفى المخطوطات وخرجن من الهوادج بنات فاطمة الزهراء والهاشميات ومن معهن من النساء على الخدود لاطمات ويندبن قتلاهن وقال ابو مخنف وجددن الاحزان وشققن الجيوب ونشرن الشعور وابدين ما كان مكتوما من احزان وفى المخطوطات ونزل السجاد من على ناقته وهو ينظر الى نزول الصبيان واليتامى من الهوادج وقد احدقوا به ودموعه ودموعهم تتناثر على الخدود وفى معالي السبطين فقام جابر ومن معه واستقبلوهم بصراخ وعويل يكاد الصخر ان يتصدع منه وفي الدمعه فوجدوا جابر بن عبد الله وجماعة من بني هاشم وغيرهم وفد وردوا الى زيارة الحسين فتلاقوا في وقت واحد

واخذوا بالبكاء والنحيب واللطم وفى معالي السبطين فدنى جابر من الامام وانكب على اقدامه يقبلها ويقول سيدى عظم الله لك الاجر بعمومتك واخـــوانك فقال الامام عليه السلام انت جابر قال نعم سيدى انا جابر فقال ياجابر هاهنا قتـــل ابو عبد الله يا جابر هاهنا ذبحت اطفال أبي وفى المخطوطات هاهنا قتلوا رجالنا هاهنا قتـــلوا اصحابنا هاهنا قتلوا شيعتنا هاهنا قتل ثمانية عشر هاشمياً مالهم على وجه الأرض مشبهون هاهنا سفكوا دمائنا هاهنا نهبوا خيامنا هاهنا هتكوا حرمتنا ها هنا نهبوا رحالنا هاهنا سقط الحسين من على ظهر جواده واسرع جواده الى الخيام قاصداً محمحماً باكيا هاهنا برزن من الخدور الى مصرع الحسين نساءنا ناشرات الشعور على الخدود لاطمات وبالعويل داعيات وبعد العز مذللات هاهنا جلس شمر على صدر الحسين هاهنا ذبح الحسين ظلماً هاهنا رفعوا رأس الحسين على القنى هاهنا وطئوا بحوافر الخيول صبياننا وفى اللهوف والدمعـــة واجتمعن اليه نساء اهل السواد وفي المخطوطات وجمع كثير من الرجال فارتجت الارض من كثرة بكائهم وعويلهم فتقدم السجاد نحو مرقد الحسين ومن حوله جمع كثير ودني من المرقد الشريف وجعل يقول السلام على ولي الله وحبيبه السلام على خليل الله ونجيبه السلام على صفي الله وابن صفيه السلام على الحسين المظلوم الشهيد السلام على اسير الكربات . . . . الى آخر الزيارة وهذه الزياره هي الزيارة

التي امر الامام الصادق (ع) ان يزار بها الحسين في يوم الاربعين وهي مسطورة في المزارات ثم زار اخاه علي الاكبر والشهداء ووقف عند قبر حبيب وقال السلام عليك ايها العبد الصالح المطيع الله ولرسوله ولامير المؤمنين . . . . (والزيارة مسطورة على قبر حبيب) وبعد الفراغ من الزيارة صلى الامام ومن معه صلاة الزيارة ثم ساروا نحو مرقد العباس ببكاء وحنين فتقدم السجاد نحو مرقد العباس قائلا السلام عليك ايها العبد الصالح المطيع لله ولرسوله ولامير المؤمنين والحسن والحسين صلى الله عليهم وسلم والسلام عليك ورحمة الله وبركاته . . . (وهذه الزيارة مسطوره في المزارات) وبعد الفراغ من الزيارة صلى ومن معه صلاة الزيارة ثم سار ومن معه نحو نهر العلقمي فشربوا من الماء وجلسوا قليلا ثم ساروا نحو مرقد الحر فوقف الامام عند مرقده وقال اما انت فلقد قبل الله توبتك وزاد في سعادتك ببذلك نفسك امام ابن رسول الله ثم قال السلام عليك ايها العبد الصالح المطيع لله ولرسوله ولامير المؤمنين والحسن والحسين . . . (وهذه الزيارة مسطورة في مفاتيح الجنان) تأليف السيد محسن العاملي وبعد الفراغ من الزيارة اشتغلوا بالصلاة ثم رجعوا نحو مصرع الحسين (ع) وقد ضربت خيام للرجال لاجل المأتم جلس بها السجاد ومن معه من الرجال وجلس الى جانب السجاد جابر بن عبد الله الانصاري وهو يحدث الناس بفضل الحسين ومناقبه وفضل زيارته

وضربت خيام للنساء لاجـــل المأتم جلست بها زينب وبنات رسول الله والهاشميات وسائر من حضر من النساء وقد جلست ام ســـلمة زوجة النبي الى جنب زينب وهى تحدث الناس بما اخبر النبي عن مصاب الحسين وفضل زيارته . . . . ولما جن الليل قدم الاسديون لهم العشاء ولما اصبح الصباح خرجت زينب الكبرى من فسطاطها الى المأتم وفي ذريعة النجاة خرجت زينب في الجمع واهـــوت الى جيبها فشقته ونادت بصوت حزين يقرح القلوب وا اخاه واحسيناه واحبيب رسول الله وابن مكة ومنى وابن فاطمة الزهراء وابن علي المرتضى آه ثم آه ووقعت مغشية عليها وفي المخطوطات فنضح النساء على وجهها الماء فافاقت وجلس السجاد ومن معه من الرجال فى المأتم وقرب الزوال مضى نحو قبر الحسين جميع من حضر من النساء والرجال فبعد اداء الزيارة والصلاة مضوا الى مرقد العباس وبعد اداء الزيارة والصلاة رجعوا الى الخيام وتناولوا الغذاء وناموا قليـلا ثم أستيقظوا وجلسوا في المأتم وقرب الغروب مضوا لزيارة المرقدين الشريفين ثم عادوا الى الخيام وتناولوا العشاء وفي صبيحة يوم الثالث خرجت زينب الكبرى من فسطاطها وجائت الى المأتم وهى لاطمة الخدين تنادى برفيع الصوت اليوم مات محمد المصطفى اليوم مات علي المرتضى اليوم ماتت فاطمة الزهراء وفي ذريعة النجاة وباقى النساء لاطمات ناعيات نائحات قائلات وامصيبتاها واحسناه واحسيناه ولما رأت

سكينة وما حل بالنساء رفعت صوتها تنادي واجداه واجداه يعز ما فعل بأهل بيتك فهم ما بين مسلوب وجريح ومسحوب وذبيح وا حزناه وا أسفاه وفي المخطوطات وقد اتصل الخبر بالكوفة ونواحيها بمجيء اهل البيت الى كربلاء فجاؤوا واجتمعوا عند الامام وذلك في اليوم الثالث من ورودهم في كربلاء وفي ذلك اليوم خرجت زينب من المأتم ومشت قليلا والهاشميات وسائر النساء من حولها فوقفت وقالت :

هنا احرقوا الخيام واحرقوها ... وقسم فيئنا في الخائنينا

ثم مشت قليلا ووقفت ، وقالت : ـ

هنا صبغت نواصينا دماء ... بذبيح بني امير المؤمنينا

ثم مشت قليلا ووقفت وقالت :

هنا قد طيرت اسياف جور ... اكف القانتين المتقينا

ثم مشت خطوات فوقفت وقالت :

فقدنا هاهنا روحاً وروحا ... وريحانا وزيتونا وتينا

ثم مشت قليلا فوقفت وقالت : ـ

هنا ذبح الرضيع بسهم حقد ... فما رحموا الصغار المرضعينا

ثم مشت حتى وصلت نهر العلقمي فوقفت وقالت :

فقدنا هاهنا قمراً مضيئاً ... بنور هداه يهدي التائهينا

هنا العباس في يوم عبوس ... حيال الماء قد امسى رهينا

ثم رجعت نحو مصرع الحسين ووقفت وقالت : ـ

هنا ذبح الحسين بسيف شمر ... هنا قد ترب منه الجبينا

ثم مشت قليلا ووقفت وقالت : ـ

هنا شالت رؤس بني علي ... ورؤس بني عقيل العاقلينا

ففي كل موقف من هذه المواقف كانت النساء تصيح بالبكاء والعويل وقرب الزوال مضوا الناس نساء ورجالا لزيارة المرقدين ثم رجعوا وتناولوا الغذاء ثم ناموا قليلا وانتبهوا وجلسوا في المأتم وقرب الغروب مضوا لزيارة المرقدين ثم عادوا الى الخيام فجعل السجاد ينظر الى اهل البيت فرآهم قد اشرفوا على الهلاك من كثرة البكاء والنوح واللطم والنحيب فلما اصبح نادى مناديه الرحيل الرحيل وانه (ع) كان يود البقاء في كربلاء اكثر مما بقا فيها غير انه اضطر للرحيل رفقاً بحال الحرم والايتام وفي معالي السبطين ثم امر علي بن الحسين بشد رحاله فشدوها وفي ذريعة النجاة فصاحت سكينه بالنساء بتوديع فدرن حول القبر فحضنت سكينه قبر ابيها وبكت بكاء شديداً وحنت وانت وانشأت تقول : ـ

الايا كربلاء نودعك جسماً ... بلا كفن ولا غسل دفينا

الا يا كربلاء نودعك روحا ... لأحمد والوصي مع الامينا

وفي المحزن وانكبت فاطمة بنت الحسين (ع) على قبر ابيها

ثم بكت بكاء شديداً وفي المخطوطات غشي عليها والنساء نضحن على وجهها الماء فافاقت وهي تنادي واابتاه واحسيناه واحطن الهاشميات حول القبر ولهن بكاء وعويل ثم تقدمت ام سلمة نحو القبر وهي تنادي الوداع يا حبيب رسول الله وقرة عينه وثمرة فؤاده ولها حنين وانين ثم تقدم السجاد وجابر وكل من حضر للزيارة وودعوا قبر الحسين وساروا عن كربلاء جميعاً ماعدا الرباب زوجة الحسين وفي اللهوف ثم انفصلوا عن كربلاء طالبين المدينة ومضى عبد الله بن بشير الاسدى في نفر من اسرته الى الكوفة لمشايعتهم .

ام سلمة واهل البيت الى المدينة

وفي اللهوف انفصلوا عن كربلاء طالبين المدينة وفي المخطوطات اخذوا على طريق الكوفة فلما وصلوها زاروا المشاهد المشرفة ومضوا نحو المدينة وكان بشر بن حذلم معهم صحبهم في الطريق وفي اللهوف قال بشر بن حذلم فلما قربنا المدينة نزل علي بن الحسين في رحلة وضرب فسطاطه وانزل نسائه وفي المخطوطات نزلوا في موضع يبعد عن المدينة بمقدار نصف فرسخ ووصلوا الى ذلك الموضع يوم الخميس قبل الغروب بساعة سابع ربيع الاول في السنة التي قتل فيها الحسين (ع) فباتوا تلك الليلة في ذلك الموضع وفي صبيحة تلك الليلة بعد أداء الفريضة وتعقيبها التفت السجاد الى بشر بن حذلم وفي اللهوف قال يا بشر رحم الله اباك كان شاعراً فهل تقدر على شيء منه فقال بلى يا أبن رسول الله اني لشاعر فقال (ع) ادخل المدينة وانع اباعبد الله قال بشر فركبت فرسي وركضت حتى دخلت المدينة

فلما بلغت مسجد النبي صلى الله عليه وآله رفعت صوتي بالبكاء وانشأت اقول : ـ

يا اهل يثرب لا مقام لكم بها   قتل الحسين فادمعي مدرار
الجسم منه بكربلاء مضرج   والرأس منه على القناة يدار

قال ثم قلت هذا علي بن الحسين (ع) مع عماته واخواته قد حلوا بساحتكم ونزلوا بفنائكم وانا رسوله اليكم واعرفكم مكانه وفي المخطوطات فسمع اهل المدينة نعي بشر بن حذلم فخرجت جارية من دارها تلطم على خديها ودموعها جارية وقد نشرت شعرها وفي اللهوف قال بشر فسمعت جارية تنوح على الحسين وتقول :

نعى سيدي ناع نعاه فاوجعا   وامرضني ناع نعاه فأفجعا
فعيني جودي بالدمع واسكبي   وجودا بدمع بعد دمعكما معا
على من دهى عرش الجليل فزعزعا   فأصبح هذا المجد والدين اجدعا
على ابن نبي الله وابن وصيه   وان كان عنا شاحط الدار أشسعا

وفي المخطوطات وام لقمان بنت عقيل خرجت من بيتها حاسرة ومعها اترابها وقال ابو مخنف فجعلن يندبن الحسين (ع) فتجددت الاحزان واشتملت عليهم المصائب وصاروا مابين باك وناحب وجعلت ام لقمان تندب قتلاها وترثيهم وتقول : ـ

ايها القاتلون ظلما حسينا   ابشروا بالعذاب والتنكيل

كل من في السماء يدعو عليكم من نبي وشاهد ورسول

كيف ترجون رحمة من مليك صمد دائم عظيم جليـل

وفي المخطوطات وخرجت أمرأة من محلة بني هاشم طويلة القامة تمشي لكنها منحنيه ومعها وصيفة تحمل صبيين على كتفيها وتلك الوصيفة تنادي ايها الناس افرجولي افرجولي الطريق الطريق لان الطرقات ازدحمت بالناس فلما افرجوا لها وقفت عند بشر بن خذلم فقال لها من هذه المخدره ومن انت وقالت هذه ام البنين زوجـة امير المؤمنين وانا وصيفتها وهاذان الصبيان ولدى العباس بن علي فقالت ام البنين ايها الناعي اخبرنى عن كيفية قتل الحسين فقال ان ابنك عبد الله فداه بنفسه فقالت الحمد لله فأخبرني عن كيفية قتل الحسين فقال لها ان ابنك جعفر فداه بنفسه فقالت الحمد لله اخبرني عن كيفية قتل الحسين فقال لها ان ابنك عثمان فداه بنفسه فقالت الحمد لله اخبرني عن كيفية قتل الحسين فقال لها ان ولدك العباس نصره حتى قطعت يداه ورمي بالسهام حتى صار درعه كالقنفذ فأصيب بسهم بعينه اليمنى وضرب بعمود على ام رأسـه فسقطُ على الارض صريعاً حتى فارقت روحه الدنيا فقالت قليل هذا في حـق الحسين (ع) اخبرنى عن كيفية قتل الحسين (ع) فقال لها بعد ما قتل اصحابه واهل بيته جعـل ينادي وا غربتاه وا قلة ناصراه فرموه بالسهام حتى صار درعه كالقنفذ فهدت قواه فسقط الى الارض

وجلس شمر على صدره وقطع رأسه الشريف وقطع بجدل بن سليم أصبعه وقطع الجمال كفيه فلما سمعت ام البنين ذلك وقعت مغشية عليها فتقدمت اليها وصيفتها و نضحة على وجهها الماء وهي تناديها يا أم البنين يا أم البنين فأ ناقت وهي تقول :

لا تدعوني ويك ام البنين　　تذكريني بليوث العرين
كانت بنون لي ادعى بهم　　واليوم اصبحت ولا من بنين
اربعة مثل نسور الربى　　قد واصلوا الموت بقطع الوتين
تنازع الخرصان اشلاءهم　　فكلهم امسى صريعاً طعين
ياليت شعري اكما اخبروا　　بأن عباساً قطيع الوتين

ثم مضت نحوا خيام السجاد فستقبلتها زينب وام سلمة وباقي الحرم بدموع جارية فجعلت تقول: ـ

يامن رأى العباس كر　　على جماهير النقد
ووراه من ابناء حيدر　　كل ليث ذي لبد
نبئت ان ابني اصيب　　برأسه مقطوع يد
ويلي على شبلي امال　　برأسه ضرب العمد
لوكان سيفك في يديك　　لما دنا منه احد

وفي الدمعة وكان محمد بن الحنفية مريضاً فسمع اصواتا عاليه ورجة عظيمة فقال والله ما رأيت مثل هذه الضجة والصيحة فسئل ما هذه الصيحة فلم يقدر احد ان يخبره بسوء لخوفهم عليه من الموت

لانه قد انحله المرض فالح عليهم بالسؤال وفى المخطوطات فلم يخبروه غير انه وقع في قلبه على ان السجاد ومن معه عادوا الى المدينة وهذا الصراخ والعويل من اجل ذلك وفي الدمعة فنهض فوقع فتارة يقوم وتارة يسقط ثم يقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقال ان فيها مصائب ال يعقوب ثم امر بأحضار جواده وامر غلمانه بأن يركبه على جواده وفي الدمعه فأركبوه على جواده وفى المخطوطات وحوله غلمانه وفي الدمعة حتى خرج من المدينة وفي المخطوطات رأى الناس ما بين باك وباكية فلما وصل قرب فسطاط السجاد وفى الدمعة فصاح صيحة عظيمة وخر عن جواده الى الارض مغشى عليه فركض الخادم الى زين العابدين فقال يامولايه ادرك عمك قبل ان تفارق روحه الدنيا فخرج الامام وبيده منديل يمسح به دموعه الى ان اتى عمه فأخذ رأسه ووضعه في حجره وفى المخطوطات ودموعه تتناثر على وجه عمه وفي الدمعة فأفاق وقال يا ابن اخي أين قرة عين أين نور بصري أين ابوك اين خليفة ابى اين اخى الحسين (ع) فقال (ع) اتيتك يتيما وليس معي الا نساء حاسرات وفي الذيول عاثرات باكيات نادبات وللمحامي فاقدات وفي المخطوطات وليس معي الا صبيان دموعهم جارية وفي الدمعة يا عماه لو كنت تنظر الى اخيك وهو يستغيث ولا يغاث ويستجير ولا يجار مات وهو عطشان والماء يشربه كل حيوان وفي المخطوطات والماء تشربه اليهود والنصارى

والكلاب والخنازير وفى الدمعة قال : ـ

ايا عماه ان اخاك اضحى بعيدا عنك بالرمضا رهينا
بلا رأس تنوح عليه جهراً طيور والوحوش الموحيشينا
ولو عانيت ياعماه ساقوا حريماً الا يجدن لهم معينا
على متن النياق بلا وطاء وشاهدت العيال مكشفينا

فصرخ محمد بن الحنفية حتى غشى عليه فلما افاق من غشيته قال قص عليه يبن اخى ما اصابكم فجعل يقص عليه القصة والامام عيناه ميزابان وبيده منديل يمسح به دموعه فلم يزل يخبره حتى لم تبق له قـــوة ابداً وفى المخطوطات ثم قاموا جميعاً ومضوا الى الفسطاط وجلسوا فيه وفى اللهوف قال بشر فما بقيت فى المدينة مخدره ولا محجبة الا برزن من خدورهن يدعون بالويل والثبور فـــلم ارى باكياً اكثر من ذلك اليوم ولا يوم امر على المسلمين منه وفي المعدن ان الهاشميات تجددت عليهن الاحزان والمصائب وارتفعت بالبكاء اصواتهن وشققن الجيوب ولطمن الخدود ونشرن الشعور فاقبلت المدينة باهلها وفي المخطوطات ومضوا الى خيام اهل البيت فتوجـه الرجال نحوا زين العابدين وتوجـه النساء نحوا زينب الكبرى وأم سلمه والحرم فاتت نساء المدينه فتلقيتهن نساء الحسين بلطم يكاد الصخر ان يتصدع له وفي اللهوف قال بشر فتركوني مكانى وبادروني فضربت فرسي حتى رجعت اليهم فوجدت الناس قد

اخذوا الطرق والمواضع فنزلت عن فرسي وتخطيت رقاب الناس حتى قربت من الفسطاط فكان علي بن الحسين (ع) داخلا فخرج ومعه منديل يمسح به دموعه وخلفه خادم ومعه كرسي فوضعه له وجلس وهو لا يتمالك عن العبره وارتفعت اصوات الناس بالبكاء وحنين النسوان والجواري والناس يعزونه من كل ناحيه ونضجة تلك البقعه ضجة شديده

فأومأ بيده ان سكتوا فسكنت فورتهم فقال الحمد لله رب العالمين مالك يوم الدين باريء الخلائق أجمعين الذي جمل بعد فارتفعت به السموات العلى وقرب فشهد النجوى على عظائم الأمور وفجائع الامور والم الفجائع ومضا منة اللواذع وجليل الرزء وعظيم المصائب الفاظمه الكاظة الفادحة الجائحه ايها القوم ان لله وله الحمد ابتلانا بمصائب جليلة وثلمه في الاسلام عظيمة قتل ابو عبد الله الحسين (ع) وعترته وسبيء نسائة وصبيته وداروا برأسه في البلدان من فوق عامل السنان وهذه الرزية التي لامثلها رزية ايها الناس فاي رجالات منكم يسرون بعد قتله ام اي فؤاد لايحزن من اجله ام اية عين منكم تحبس دمعها وتضن عن انهافلقد بكت سبع سموات وبكت البحار بامواجها والسموات باركانها والارض بأرجائها والاشجار بأغصانها والحيتان ولجج البحار والملائكة المقربون واهل السموات اجمعون يا ايها الناس اي قلب لاينصدع لقتله ام اى فؤاد لايحزن اليه ام اى سمع يسمع هذه الثلمة

التي ثلمت في الاسلام ولا يضم ايها الناس اصبحنا مطرودين مشردين مذودين وشاسعين عن الامصار كانا اولاد ترك وكابل من غير جرم اجترمناه ولا مكروه ارتكبنا ولا ثلمة في الاسلام ثلمناها ماسمعنا بهذا في آبائنا الاولين ان هذا الا اختلاق والله لو ان النبي تقدم اليهم في قتالنا كما تقدم اليهم في الوصاية بنا لما زادوا على مافعلوا بنا فانا لله وانا اليه راجعون من مصيبت ما اعظمها واوجعها وافجعها واكضها وأفضعها وافدحها وامرها فعند الله نحتسب فيها أصابنا وابلغ بنا فانه عزيز ذو انتقام .

قال الراوي : فقام صوحان بن صعصعه بن صوحان وكان زمنا فاعتذر اليه صلوات الله عليه بما عنده من زمانه رجليه فاجابه معذرته وحسن الظن فيه وشكر له وترحم على ابيه وفي المخطوطات ثم طلب الناس من السجاد الانتقال الى المدينة فلبى (ع) دعوتهم وفي اللهوف انه(ع) رحله الى المدينة باهله وعياله وفي المخطوطات وجماعات الرجال من حول زين العابدين والى جنبه جابر بن عبد الله الانصاري وجماعة من بني هاشم وجماعات النساء من حول زينب الكبرى والى جانبها ام سلمه وام البنين والهاشميات كلهم يمشون رويداً وهم مابين باك وباكيه ونادب ونادبه وقد اشرفوا على الهلاك من ثرة اللطم والنياحه والبكاء وفي الدمعة واقبلت المدينة بأسرها وفي المخطوطات لأستقبالهم وفي الدمعة وحلت الرجف والزلازل في المدينة لكثرة النوح والعويل من المهاجرين والانصار وفي معالي السبطين وصار ذلك اليوم كيوم

مات فيه رسول الله وفي المدن وكان ذلك اليوم يوم الجمعة والوليد بن عتبة والي المدينة على المنبر فسمع الصياح فقال ما الخبر قيل هذا صياح الهاشميات فبكي وجرت دموعـــه على خديه ونزل عن المنبر ودخل منزله وفي المخطوطات وزينب الكبرى تمشي بين النساء في شوارع المدينة وهي تقول وفي المتخب :

مدينـــة جـــدنا لاتقبلينا فبالحسرات والاحزان جئينا
خرجنا منك بالاهلين جمعا رجعنا لارجال ولا بنينا
وكنا في الخروج بجمع شمل رجعنا حاســرين مسلبينا
وكنا في امان الله جهراً رجـعنا بالقطيعة خائفينا
ومولنا الحسين لنا انيسى رجعنا والحسين به دهينا
فنحن الضايعات بلا كفيل ونحن النائحات على اخينا
نحن السائرات على المطايا نشال على جمال المبغضينا
ونحن بنات ياسـين وطـه ونحن الباكيات على ابينا
ونحن الطاهرات بلا خفاء ونحن المخلصين المصطففينا
ونحن الصابرات على البلايا ونحن الصادقين الناصحينا
الا نخـبر رسـول الله عنا بانا قـــد فجعنا في أخينا
واخـبر جدنا انا امـرنا وبعد الاسر ياجداه سبينا
رسول الله بعد الصون صارت عيـون الناس ناظـرة الينا

وفي المخطوطات وجاءت زينب مع جمع النساء حتى وقفت

على باب مسجد النبي (ص) وفي البحار فصرخت وبكت واخذت بعضاد باب المسجد ونادت ياجــداه اني ناعيت اليك اخي الحسين (ع) وهي مع ذلك لاتجف لها عبرة ولا تفتر من البكاء والنحيب وفي المخطوطات ثم دخلت داخل المسجد النبوب وفي معالي السبطين باكية العين حزينة القلب فقالت السلام عليك ياجداه اني ناعية اليك ولدك الحسين (ع) وفي المخطوطات وشخص زينب الناع للحسين عند قبره جده الذي ذكره الحجة (ع) في زيارة الناحية وقام ناعيك عند قبر جدك رسول الله (ص) فنعاك اليه بالدمع الهطول قائلا يارسول الله قتل سبطك وفتاك واستبيح اهلك وحماك وسبيت بعدك ذراريك ووقع المحذور بعترتك وذويك فانزعج الرسول وبكى قلبه المهول وفي معالي السبطين فخن القبر حنين عالياً وضجت الناس بالبكاء والنحيب وفي المخطوطات وصار للنساء حنين وأنين وفي المعدن وشققن الجيوب ولطمن الخدود ونشرن الشعور وفي معالي السبطين ثم ان ام كلثوم جعلت تمرغ خديها على منبر النبي والناس يعزونها وجعلت تقول : ـ

ورهطك يارسول الله اضحوا ... عرايا بالطفوف مسلبينا
وقد ذبحوا الحسين ولم يراعوا ... جنابك يارسول الله فينا
فلو نظرت عيونك للاسارى ... على اقتاب الجمال محملينا
وكنت تحوطنا حتى تولت ... عيونك صارت الأعدا علينا

ثم اقبلت ام كلثوم الى قبر امها فاطمه الزهراء ورمت بنفسها

على القبر وغشي عليها فلما افاقت قامت وهي تقول : ـ

افاطم مالقيت من عـداك ... ولا قـيراط مما قـد لقينا
افاطم لو نظرت الى السبايا ... بناتك في البــلاد مشتتينا
افاطم لو نظرت الى اليتاما ... ولو ابصرت زين العابدينا
فلو دامت حياتك لم تزالي ... الى يوم القيامة تندبينا

وفي المخطوطات ثم مضت الى محلة بني هاشم ومعها ام سلمة وام البنين والهاشميات وفي معالى السبطين ثم اقبل السجاد (ع) الى قبر جده ومرغ خديه بقبره وبكى وقال ابو مخنف وانشأ يقول

انا جيلك ياجداه ياخير مرسل ... حبيبك مقتول ونسلك ضايع
انا جيلك محزونا عليك موجلا ... اسيرا ومالي قط حام ودافع
وصبينا كما تسبي الاماء ومسنا ... من الضر مالا تحتمله الاضلع

ثم خرج من عند قبر جده حزينا باكياً وفي المخطوطات ومعه جابر بن عبد انصارى وجماعة من بني هاشم وأناس من المهاجرين والانصاري وهم يعزونه ويصبرونه على عظيم ما أصابه حتى دخل محلة بني هاشم .

المدينة لم تبايع ليزيد

جاء في تاريخ الخلفاء للسيوطي فلما مات معاوية بايع اهـــل الشام ابنه يزيد ثم بعث الى اهل المدينة من يأخذله البيعه فأبى الحسين (ع) وابن الزبير ان يبايعاه وخرجا من ليلتهما الى مكة وفي المخطوطات خرجا من المدينة فراراً من بيعة يزيد ولذلك اهل المدينة ابو البيعة له وفي ينابيع المودة طبع بيروت ج٣ ص ١٥٨ بايعه جميع البـــلاد الا اهل الكوفة واهل المدينه وقال السيوطي فاما الحسين فكان أهل الكوفه يكتبون اليه يدعونه الى الخروج اليهم زمن معاويه وفي المخطوطات وبعد وفاته كتبوا اليه اثنى عشر الف كتاب يدعونه اليهم فلما لبا دعوتهم وتوجه اليهم من مكة قاصداً الى الكوفة فبعث يزيد عامله بن زياد الى الكوفة فحاصر الحسين بكربلاء وقتله وقتل من معه .

قال ابن جرير في تاريخه وابن الاثير في الكامل لما قتـــل

الحسين (ع) وثاره بجدل بن عامر الحنفي باليمامـــة وثار بن الزبير بالحجاز في سنة ٦١ هج عزل يزيد بن معاوية عمرو بن سعيد عن امره بالحجاز وفى سنة ٦٢ هج عزل الوليد بن عقبة عن المدينة فولى عثمان بن محمد بن ابي سفيان وهو حدث وفي المخطوطات وسبب عزل الوليد بن عتبه هو عدم تمكنه من اقناع اهل المدينة لبيعته وتمنيه عثمان لامله فيه ان يقنع اهل المدينـــة لبيعته وان عثمان عرف غاية يزيد لذا اخذ يشيع فى اهل المدينة ان يزيد لم يقتل الحسين وانما قتله عامله بن زياد وهو غير راضي بفعله وان يزيد هو حسن السيره وقد بايعه اهل البلاد وبقيتم انتم لم تبايعوه فلا تكونوا سببا لشق العصا فاختاروا جماعـــة منكم ليسيروا الى الشام ولينظروا الى سيرته فان وجدوه اهلا للخلافة بايعتموه والا بقيتم على ما انتم عليه فصاروا ما بين مؤيد ومعارض لتلك الفكره واخيراً اختاروا جماعه منهم لتلك الغاية ومضوا الى يزيد ، فسياسه عثمان كونت هذا الوفد وارسلته الى يزيد وفي ثمرات الاعواد بعث عثمان وفد من اهل المدينة الى يزيد وكان احد اولئك النفر من الوفد عبد الله بن حنظله انصارى وكان شريفا فاضلا عابداً وكانوا يدعونه بن غسيل الملائكه وابنائه الثمانية وفي الثرر والمندر بن الزبير وامرهم بالمسير الى يزيد وفي المخطوطات وكان قصد عثمان من ارسال هذا الوفد ليزيد لكى يغريهم بالمال حتى تحصل له البيعة من اهل المدينة فساروا حتى

دخلوا على يزيد وفي المجالس وفد على يزيد وفد من اهل المدينة وفي الغرر وهم عبد الله بن حنظله وبنوه الثمانية والمنذر بن الزبير وفي المخطوطات وآخرون من اهل المدينة فلما راهم يزيد رحب بهم وفي الغرر واكرمهم وحملهم وكساهم وفي عقد الفريد ج٥ ص١٢ فاعطى عبد الله بن حنظله مائة الف واعطى كل رجل من بنيه عشرة آلاف سوى كسوتهم وحملانهم وفي الثمرات فلما رجعوا الى المدينة وفي الغرر قالوا قدمنا من عند رجل شريب يلعب بالكلاب ويسامر بالقرود والقيان وفي الثمرات واظهروا عيبه وشحه ويستمر عند الخراب وهم (اللصوص) وفي المجالس ليس له دين يشرب الخمر ويضرب بالطنابير وتعزف عنده القيان وفي الغرر واظهروا شتمه واكثروا سبه وقالوا انا فشهدكم ان قد تبرئنا منه وفي العقد قال عبد الله بن حنظله لو لم اجد الا بني هؤلاء لجاهدته بهم قالوا له. قد بلغنا انه اكرمك واجازك واعطاك قال قد فعل وما قبلت ذلك منه الا ان اتقوى به عليه (على قتال يزيد) وحرض الناس على يزيد فاجابوه فكتب عثمان بن محمد الى يزيد يخبره بما اجمع عليه اهل المدينة من الخلاف فكتب اليهم يزيد بن معاوية بسم الله الرحمن الرحيم: اما بعد (فان الله لا يغير بقوم حتى يغيروا مابانفسهم واذا اراد الله بقوم سوء فلا مرد له مالهم من دونه من وال) واني قد لبستكم فاخلقتم ورفعتكم على رأسي ثم على عيني ثم على فمي ثم على بطني وفي

الغرر ثم على صدرى وفي العقد وايم الله لان وضعتكم تحت قـــدمي لاطئنكم وطأة اقل بها عددكم واتركـكم بها احاديث تنسخ اخباركم مع اخبار عاد وثمود وفي الغرر فلا افلح من ندم وكتب آخر الكتاب يقول الشاعر :

لقد بدلوا الحلم الذي من سجيتي فبدلت قـــومي غلظة بليان

فلما وصل اليهم الكتاب وقرأه عليهم ابو الاخلمه فازدادوا عليه تغيظا وفيه كراهة وفي العقد حمى القوم وفي المجالي فحصروا بني امية في دار مروان وفي الثمرات ومن بالمدينة من مواليهم اكثر من الف رجل وفي الامامة ج١ ص ٢٠٨ ثم اجتمع راى اهل المدينة ان يحلفوا كبراء بني امية عند منبر رسول الله (ص) لئن لقوا جيش يزيد ليردونهم عنهم ان استطاعوا فان لم يستطيعوا مضوا الى الشام ولم يرجعوا معهم فحلفوا لهم على ذلك وفي المخطوطات فكتب عثمان الى يزيد يخبره بما حدث ويستغيث به وفي المجالس ثم اخرجوهم من المدينة بعد ما اخذوا عليهم العهود ان لا يعينوا عليهم ولا يدلوا على عوراتهم وفي الامامة وشرطوا ان يقيموا بذى خشب عشرة ايام وفي المخطوطات وعند خروجهم من المدينة قالوا لمروان وفي الامامة يا ابا عبد الملك مالراى قال قدر منكم ان يغيب حريمة فليفعل فان الخوف على الحرمة فغيبوا حرمهم فاتى مروان عبد الله بن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن بلغني انك تريد الخروج الى مكة وتغيب عن هذا الامـــر

فاحب ان اوجه عيالي معك فقال ابن عمـــر اني لا اقـــدر على مصاحبة النساء قال فتجعلهم في منزلك مع حرمك لا آمن ان يدخل على حرمي من اجل مكانكم فكلم مروان علي بن الحسين فقال نعم فضمهم علي اليه قال ثم ارتحل القوم من ذي خشب على اقبح اخراج يكون ، واجتثات منهم خوفا ان يبدوا للقوم في حبسهم وجعل مروان يقول لابنه عبد الملك يابني ان هؤلاء القوم لم يدروا ولم يستشيروا فقال ابنه وكيف ذلك قال اذ لم يقتلونا او يحبسونا فان بعث اليهم بعثا لنا في ايديهم وما اخوفني ان يفطنوا لهذا الامر فيبعثوا في طلبنا فالوحا الوحا والنجاء النجاء وفي المخطوطات وعند ارتحالهم من المدينة وصل كتاب عثمان الى يزيد وفيه ماجرى على بني امية من اهل المدينة وفي الغرر فوصل اليه الكتاب ليـــلا وعنده الضحاك بن قيس فقرأه عليه ثم قال له ما الرأى قال له قومك وعشيرتك وبلد رسول الله وحرمـــه وارى ان تعفوا عنهم وتتغمد ذنوبهم فقال له اخرج عني وفى المخطوطات وقد غضب عليه وفي الثمرات ثم خرج يزيد بعد العقمه ومعـــه شمعتان شمعه عن يمينه وشمعه عن يساره وفي المخطوطات دخل الجامع وفى الثمرات فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا اهل الشام فانه كتب الى عثمان بن محمد ان اهل المدينة اخرجوا قومنا من المدينة لان تقع الخضراء على الغبراء احب الي من هذا الخبر ثم نزل من المنبر

وفي المخطوطات ثم قام يزيد ومضى الى منزله وارسل على عبد الله بن جعفر بعد هدأة من الليل ليطلعه على الامر فجاء وحضر عنده فقرأ عليه الكتاب وفي الامامة وقال والله لأطأنهم وطأة اتى منها على انفسهم قال عبد الله فقلت ان رأيت ان ترفق بهم وتتجاوز عنهم فعلت فانما هم اهلك وعشيرتك وانما تقتل بهم نفسك اذا قتلتهم قال اقتل واشفي نفسي فلم ازل الح عليه فيهم وارفقه عليهم فقال لي انا ابن الزبير حيث علمت من مكة وهو زعم انه قد نصب الحرب فانما ابعث اليه الجيوش وامر اولا صاحب الجيش ان يتخذ المدينة طريقا فان اقروا بالطاعة فلهم عهد الله وميثاقه ان لهم عطائين في كل عام مالا افعله باحد من الناس طول حياتي عطاء في الشتاء وعطاء في الصيف ولهم علي عهد الله ان اجعل الحنطة عندهم كسعر الحنطة عندنا وان ابو قاتلهم ثم ان ظفر بها انهبها ثلاثا هذا عهدي الى صاحب الجيش لمكانك ولطلبتك فيهم قال عبد الله بن جعفر فكتبت من ليلتي كتاب الى اهل المدينة اعلمهم فيه قول يزيد فقلت لرسولي اجهد السير فدخلها في عشر فقالوا والله لا يدخلها عنوة ابداً.

ارسال الجيوش الى المدينة

في المخطوطات لما خرج عبد الله بن جعفر من عند يزيد بقي يزيــــد قلقا لا تنام عيناه ينتظر الصبح فلما اصبح في العقد امر بقية فضربت خارج عن حضرته وقطع البعوث عن اهل العام فلم تمضى ثلاثا حتى توافدت الحشود وفي الامامة وكان معاوية قـــد اوصى يزيد فقال له ان رأبك من اهل ريب او انتقض عليك منهم احد فعليك باعور بني مره مسلم بن عقبة وفي المجالس وكان اعور وكان احد جبابرة العـــرب وشياطينهم وفي الثمرات فاستشره وفى المخطوطات فان اشار عليك بقتالهم فصوب رايه وامتثل اقوله وفي المجالس وارميهم به وفي الثمرات فارسل على مسلم بن عقبه المري وفى الغرر فما لبث ان دخل رجل اعور ثائر الراس كانما يقلع رجله من وحل اذا مشى فرمى اليه بالكتاب فقرأه فاحمر وجه وزيد شدقـه فقال يزيد ما الراى فقال ارى ان نبعث اليهم جيشاً ، رجاله غليظية اكتافهم طويلة رماحهم فيطئونهم حتى يكونوا نكالا لمن خلفهم فقال له يزيد

كنت لهاوفي الثمرات وكان معاويه قد اوصاني بك واراك مدنفاوليس فيك سفر وفي الغرر قال ان كنت تريدني لمصارعتهم فاني ضعيف وان كنت تريدني للرأى فاني قوي وفي المخطوطات فصار يزيد ينظر اليه فيراه مريضا وفي المجالس وهو شيخ كبير ثم اراد يزيد اعفاءه لمرضه وفي الامامة فقال انشدك الله لا تحرمني اجراً ساقه الله الي او تبعث غيري فاني رأيت في النوم شجرة غرقد تصيح اغصانها ياثارات عثمان فاقبلت اليها وجعلت الشجره تقول الي يا مسلم بن عقبة فاخذتها فعبرت ذلك ان انا القائم يأمر عثمان فو الله ماضيموا الذي صنعوا الا ان الله اراد بهم الهلاك، أقول ان الشجرة التي رآها مسلم هي الشجرة الملعونه في القرآن وقد تلبس بها ابليس فتراءت له في المنام لتشمله اللعنه كما جاء في تاريخ الخلفاء للسيوطي قال النبي ـ ص ـ من اخاف اهل المدينة اخافه الله وعليه لعنة الله وملائكة والناس اجمعين رواه مسلم وفي حياة الحيوان ج١ ص٦١ جاء في الحديث عنه (ص) انه قال من اباح حرمي فقد حـــل علية غضبي اقول: ان مسلم بن عقبة هـــو الذي أباح المدينة حرم رسول الله وقد حل عليه غضب رسول الله ومن حل عليه غضب رسول الله حل عليه غضب الله جل وعلا وكان فعل مسلم باهـــل المدية انتقاماً لدم عثمان وارضاء لآل ابي سفيان .

وفي المخطوطات فوافق يزيد على ذلك وفي الغرر فامره يزيد

بالتجهيز وفي الامامة فخرج مسلم فعسكر وعرض الاجناد فلم يخرج
معه اصغر من بن عشرين ولا اكبر من بن خمسين على خيل عراب
وسلاح شاك واداة كاملة ووجه معه عشرة آلاف بعير تحمل الزاد
وقال له ان حدث بك حدث فامر الجيوش الى الحصين بن نمير
وفي الغرر وادع اهل المدينة ثلاثا فان اجابوك والا قاتلهم فان
اطاعوا امرنا فانصرف عنهم الى بن الزبير وان قاتلتهم فظفرت
بهم فابح المدينة ثلاثا وفي المجالس وكل مافيها من مال او دابة او
سلاح او طعام فهو للجند وانظر علي بن الحسين فاكفف عنه وفي
الغرر والمجالس واستوصى بعلي بن الحسين خيراً وفي المجالس
انه لم يدخل مع الناس وقد اتانى كتابه وفى الامامة فقال له يزيد
سر على بركة الله فانت صاحبهم وخرج معه يزيد فودعه وفي الغرر
وانصرف مسلم بمن معه من الجيش وفى المجالس ولم يطق ان يركب
مع الوجع فحمل على سرير على اعناق الرجال وفي الامامه فلما نزلوا
بواد القرى لقيتهم بنى امية خارجين من المدينة وفي المخطوطات
وفيهم مروان بن الحكم وابنه عبد الملك وفي الغرر فاستبشر بهم
وفي الامامة فاستخبرهم عما خلفهم وعما لقوا وعن عددهم فقال
مروان عددهم كثير مما جئت به من الجيوش ولكن عامتهم
ليس لهم نيات ولا بصائر وفيهم قوم قليل لهم نية وبصيرة ولكن لا
بقاء لهم مع السيف وليس لهم كراع ولا سلاح قال مسلم تريدون

ان تسيروا الي يزيد او تقيموا موضعكم هذا او تسيروا معنا فقال بعضهم نسير الى يزيد ونحدث به عهداً فقال مروان اما انا فراجع اليهم فقال له القوم ما نرى ان نفعل فانما تقتلون بهؤلاء انفسكم والله لاكثرنا عليهم لمسلم جمعا ابداً فقال مروان انا والله ماض مع مسلم الى المدينة فمدرك ثاري من عددي وممن اخرجني من بيتي وفرق بيني وبين اهلي وان قتلت بهم نفسي وفى المخطوطات فلما راى القوم اصرار مروان على الرجوع مع جيش مسلم الى المدينه عدلوا عن الرواح الي يزيد وانضموا الي جيش مسلم وفي المجالس فدلوه على عورات اهل المدينة ورجعوا معهم وفى المخطوطات فالتفت مسلم الى بني اميه الذين انضموا اليه ورجعوا معه وفى الغرر فشاورهم اين يكون نزوله من نواحي المدينة فاشار عليه عبد الملك بن مروان ان ينزل بالجيش من قبل الحره فانها مشرفة على المدينة وان اهلها ينظرون من تألق بيضكم واسنة رماحكم وسيوفكم مالا يراه اصحابك منهم وفي المخطوطات فساروا حتى نزلوا بذي خشب ومضى مروان وحده متنكراً لينظر الى استعداد اهل المدينة فرجع الى مسلم فقال وفى الامامة قد خندقوا عليهم وتحصنوا قال مسلم هذه اشدها علينا ولكننا نقطع عنهم شربهم ونردم عليهم خندقهم فقال مروان عليه رجال لا يسلمونه ولكن عندي فيه وجه سأخبرك به قال هات فقال اطوه ودعه حتى يحضر ذلك قال فدعه .

وصول الخبر الى اهل المدينة

﴿ بتوجه الجيش اليهم ﴾

وفي الامامـــة فلما ايقن اهل المدينة بوصول الجيش اليهم تشاوروا فى الخندق وقالوا قد خندق رسول الله (ص) فخندقوا المدينة من كل نواحيها ثم جمع عبد الله بن حنظله اهل المدينة عند المنبر فقال فبايعوني على الموت والا فلا حاجة في بيعتكم فبايعوه على الموت ثم صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انما جئتم غضباً لدينكم فابلوا الي الله بلاء حسنا ليوجب به الجنة ومغفرته ويحل بكم رضوانه واستعدوا باحسن عدتكم وتأهبوا باكمل اهبتكم فقد اخبرت ان القوم نزلوا بذى خشب ومعهم مروان بن الحكم والله ان شاء مهلكه بنقضه العهد والميثاق عند قبر رسول الله فتصايح الناس وجعلوا ينالون منه ويسبونه فقال ان الشتم ليس بشىء ولكن نصدقهم اللقاء والله ماصدق قوم قط الا نصروا ثم رفع يديه الى السماء وقال اللهم انا بك واثقون وعليك متوكلون واليك الجئنا ظهورنا ثم نزل وكان عبد الله بن حنظله لا يبيت الا فى المسجد الشريف وكان لايزيد على شربه من سويق يفطر عليها الى مثلها من الغد

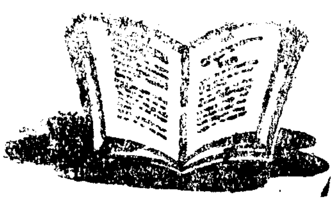
نزول الجيش بالحرة

في المخطوطات فسار مسلم بالجيوش من ذى خشب وفي الثمرات حتى مروا بمكان ارادوا النزول به فقال مسلم ما اسم هذا المكان فقيل له البتراء فقال لاتنزلوا به فساروا منه حتى نزلوا الحره وفى الامامة فعسكر بالجرف ومشي رجالا من رجالهم فاحدقوا بالمدينة من كل ناحية لا يجدون مدخلا لانهم قدخندقوها عليهم والناس متلبسون السلاح قد قاموا على افواه الخنادق وقد حرصوا ان لا يتكلم منهم متكلم وجعـــل اهل الشام يطوفون حولها والناس يرمونهم بالحجارة والنبل من فوق الآكام والبيوت حتى خرجوا فيهم وفي خيلهم فقال مسلم لمروان اين ما قلت لي بوادي القرى فخرج مروان حتى جاء بني حارثه فكلم رجلا منهم ورغبه في الضيعة وقال افتح لنا طريقا فانا اكتب بذلك الى يزيد ومتضمن لك عنه شطر ما كان بذل لاهل المدينة من العطاء وتضعيفه ففتح له طريقا ورغب فيما بذل له وتقبل ما تضمن له عند يزيد فاقتحمت

الخيل فجاء الخبر الى عبد الله بن حنظلة فاقبل وكان من ناحية الطورين واقبل عبد الله بن مقطع وكان ناحية ذناب واقبل بن ابى ربيعة فاجتمعوا جميعاً بمن معهم بحيث اقتحم عليهم اهل الشام فاقتتلوا حتى عاينوا الموت ثم تفرقوا وفي المخطوطات ثم استعد اهل المدينة لمقاتلة اهل الشام وفي الغرر خرجوا في جموع كثيره وهيئة لم ير مثلها وفي حياة الحيوان ج١ ص ٦١ خرج اهل المدينة فعسكروا في الحره واميرهم عبد الله بن حنظلة الراهب وقد ضم يزيد الى الحصين بن نمير السكونى جيشا والى روح بن زنباع الجذامي جيشا واستعمل على الجميع مسلم بن عقبة المري وجعله امير الامراء ولما ودعهم قال يامسلم لا تردون اهل الشام عن شيء يريدونه بعدوهم فدعى مسلم اهل المدينة ثلاثا فلم يجيبوه وفي الغرر فلما رآهم اهل الشام اكبروهم وكرهوا قتالهم وقالوا لبني اميه الى هؤلاء جئتم بنا حتى نقتلهم فكتب مسلم لاهل المدينة يحذرهم سطواته وينذرهم فتكاته فابوا قبول مادعاهم من الانقياد لطاعته فلما كان اليوم الرابع وهو يوم الجمعة وفي المخطوطات من نزولهم في الحره وفي العقد فامر مسلم بسرير فوضع له بين الصفين وهو مريض وفى الغرر وقال يا اهل المدينة قد مضى الاجل فما تصنعون اتسالمون ام تحاربون فقالوا بل نحارب وفي العقد فامر مناديا ينادى قاتلوا عن اميركم يزيد فحث الناس على القتال وفي المجالس وجعل

يحرضهم وفي المخطوطات على الجلاد وفي الغرر فامر مسلم ان يعبأ الجيش وضرب لهم الفسطاط وفي المخطوطات لوضع الجرحى فيـــه عند نشوب الحرب وفي الغرر وجعل مسلم يحرض قومه وفي المخطوطات على قتال اهل المدينة فحمل على اهل المدينة وفي العقد فاقتحمتهم بنو حارثه وفي المخطوطات وتابعهم اهل المدينة وفي الغرر فاشتد القتال وكثر القتال وفي المخطوطات فرفع اهل المدينة اصواتهم بالتكبير فسمع اهل الشام وفي العقد التكبير من خلفهم من جوف المدينة وفي المخطوطات ومن خارجها فقتل ما لا يحصى من الفريقين وفي العقد وعبد الله بن حنظله أمر أكبر ولده فتقدم على القتال فلم يزل يقوم واحد بعد واحد حتى قتلوا عن اخـــرهم وفي المخطوطات وهم ثمانية وفي الامامة قال عبد الله بن ابي سفيان وقمت مع قوم عند مسجد بني عبد الاشهل منهم عبد الله بن زيد صاحب رسول الله (ص) وقاتل مسيلمه الكذاب ومعه بن نعيم بن النجار وعبد الله بن حنظله وهم يقاتلون ويقولون للناس اين الفرار والله لان يقتل الرجل مقبلا خيرله من ان يقتل مدبراً وكان عبد الله بن حنظله يومئذ عليه درعان فطرحها وفي العقد وقـــد كسر غمـــد سيفه ثم جعـــل يقاتلهم وهو حاســـر فضربه رجل من اهل الشام ضربة بالسيف فقطع منكبه فوقع ميتاً فلما مات بن حنظله صار اهـــل المدينة كالاغنام بلا راع فاقبل محمد بن عمـــرو بن حزم الانصاري وان

جراحة لتنفت دما وهو يقاتل ويحمل على الكردوس ويفض جماعتهم وكان فارسا فحمل عليه اهل الشام حملة واحده حتى قطعوه بالرماح فمال ميتا فلما قتل وفي المخطوطات انسحب اهل المدينة من ميادين القتال في الحره الى داخـــل المدينة وذلك بعـــد معارك دامية وخسائر في النفوس .



الحرب فى داخل المدينة

في المخطوطات فلما انسحب اهـــل المدينة من الحره الى داخل المدينة وفي الغرر وتحصنوا بها يئس منهم مسلم وفي المخطوطات فصار مسلم في حيرة من امرهم من اين يسلك الى داخل المدينة وفى الغرر فقال لرجل من بني حارثه دلني على طريق سالك الى المدينة وفي المخطوطات من غير ان يكلفنا خسائر في نفوسنا فدله ودخل المدينة بجيشه وفى الامامة فدخل القوم المدينة فجالت خيولهم فيها وفى الغرر فلما رأى اهلها الجيش قد صار معهم وفي المخطوطات فقاتلوا قتالا شديداً وفي الثمرات وجعل مسلم يقول لاصحابه من جاء برأس رجل فله كذا وكذا وجعل يغري قوما لادين لهم وفي الغرر حتى قتلوا اهـــل المدينة في كل جهة وفي الثمرات فقتلوا وظهروا على اكثر المدينة وفى الامامة قال وخرج يومئذ عبد الله بن زيد بن عاصم صاحب رســـول الله والخيل تسرع في كل جهة

قتلا ونهبا فقيل له لو علم القوم باسمك وصحبتك لم يهيجوك لو اعلمتهم بمكانك فقال والله لا اقبل لهم امانا ولا ابرح حتى اقتل لا أفلح من ندم . وكان ابيضاً طويلا اصلعاً فاقبل عليه رجل من اهل الشام وهو يقول والله لا ابرح حتى اضرب صلعتك وهو حاسر فقال عبد الله شر لك خير لي فضربه بفأس بيده فسقط ميتا وكان يومـــه ذلك صائما وفي الثمرات ان اصحاب مسلم جعلوا يقتلون وينهبون وفي الامامة فاول دور انهبت والحـــرب قائمة دور بني عبد الاشهل فما تركوا في المنازل من اثاث ولا حلى ولا فراش الا نقض صوفه حتى الحمام والدجاج كانوا يذبحونها وفي الغرر فنهبوا المدينة ثلاثا وفي الثمرات وكانوا يدخلون في البيوت ويقتلون الرجال ويهتكون النساء وفي الامامة ودخل رجل من اهل الشام على امرأة نفساء من نساء الانصار ومعها صبي لها فقال لها الشامي هل من مال قالت لا والله ما تركوا لي شيئاً فقـــال والله لتخرجن الي شـــيئاً او لاقتلنك وصبيك هذا فقالت له ويحك انه ولد بن ابي كبشه الانصاري صاحب رسول الله (ص) ولقد بايعت رسول الله (ص) يوم بيعة الشجره على ان لا ازني ولا اسرق ولا اقتل ولدي ولا آتي ببهتان افتريه فما اتيت شيئاً فاتق الله في وفي ولدي ثم قالت لابنها يا بني والله لوكان عندي شيء لافتديتك به قال فاخذ الشامي برجل الصبي والثدي في فمه فجذبه من حجرها وضرب به الحائط فانتثر دماغه في

الارض ولم يخرج الشامي من البيت حتى اسود نصف وجهه ودخل اهل الشام دار محمد بن مسلمه فصاح النساء فاقبل زيد بن محمد بن مسلمه الى الصوت فوجد عشرة ينهبون فقاتلهم ومعه رجلان من اهله حتى قتل الشاميون جميعاً وخلصوا منهم ما اخذ منهم فالقوا متاعهم في بئر لا ماء فيها والقى عليها التراب ثم اقبل نفر من اهل الشام فقاتلوهم ايضاً حتى قتل زيد بن محمد اربعة عشر رجلا فضربوه بالسيف اربعة في وجهه ولزم ابو سعيد الخدري بيته فدخل عليه نفر من اهل الشام فقالوا : ايها الشيخ من انت فقال انا ابو سعيد الخدري صاحب رسول الله (ص) فقالوا : مازلنا نسمع عنك فبحظك اخذت في تركك قتالنا وكفك عنا ولزوم بيتك ولكن اخرج الينا ما عندك قال والله ماعندي مال فنتفوا لحيته وضربوه ضربات ثم اخذوا كل ما وجدوه في بيته حتى الصواع وحتى زوج حمام كان له وكان جابر بن عبد الله يومئذ قد ذهب ببصره فجعل يمشي في بعض ازقة المدينة وهو يقول تعس من اخاف الله ورسوله فقال له رجل ومن اخاف الله ورسوله فقال سمعت رسول الله (ص) يقول من اخاف المدينة فقد اخاف ما بين جنبي فحمل عليه رجل بالسيف ليقتله فترامى عليه مروان فاجاره وامر ان يدخله منزله ويغلق عليه بابه وجيء بمعقل بن سنان الى مسلم وكان معقل حاملا لواء قومه يوم الفتح مع رسول الله فلما دخل عليه قال اعطشت يا معقل قال نعم قال :

جيئوا له شربة من سويق اللوز الذي زودنا به يزيد فلما شربها قال له رويت قال نعم فقال مسلم اما والله لاتبوها من مثانتك ابداً فقدم فضربت عنقه ثم قال ماكنت لادعك بعد كلام سمعته منك تطعن به على امامك وكان معقل قد طعن بعض الطعن على يزيد قبل ذلك فيما بينه وبين مسلم على الاستراحة بذلك وفي المخطوطات وجيء الى مسلم بمحمد بن ابى الجهم العدوي فامر به فقتل صبراً وقال ابن ابي الجديد واباح مسلم المدينه ثلاثا واستعرض اهلها بالسيف جزراً كما يجزر القصاب الغنم حتى ساخت الاقدام بالدم وقتـــل أبناء المهاجرين والانصار وذرية اهل بدر وذكر المؤيد ابوا الفداء فى تاريخه وقال واباح مسلم مدينه النبي (ص) ثلاثة ايام يقتلون فيها الناس ويأخذون مابها من الاموال ويفسقون بالنساء وفى ينابيع المودة في الحديث الذي رواه مسلم انه وقع من ذلك الجيش من القتل والفساد العظيم والسبي واباحة المدينة ماهومشهور وقتل من قراء المدينة سبعمائة نفس وابيحت المدينة المنورة أياماً وعطلت الجماعة فى المسجد النبوي أياماً ولم يكن لاحد ان يدخل المسجد وقال وافتضت الف باكر وقال ميرزا هادي الخراساني الكربلائي شعراً :

لمسلم وقعـة يوم الحـــرة لكل مسلم تزيـــد حسرة
فضوا بنـات عفة ابكـارا فوق المـآت مما ترى انكـارا
بقدرها القتلى من الاصحاب من حافظي السنة والكتاب
قد ولدت الف بلا نكـاح وكلها كانت من السفاح

زين العابدين ووقعة الحرة

وفي الايقاد عن أبن شهرشهوب قال ليث الخزاعي سألت سعيد بن المسيب عن انتهاب المدينة قال نعم شدوا الخيل الى اساطين مسجد الرسول (ص) ورأيت الخيل حول القبر وانتهاب المدينة فكنت انا وعلي بن الحسين (ع) نأتى قبر الرسول (ص) فيتكلم علي بن الحسين بكلام لم اقف عليه فيحال ما بيننا وبين القوم ونصلي ونرى القوم ولكن لا يروننا وفي المخطوطات وخرج زين العابدين الى حرم جده الرسول الاعظم فى اليوم الاول من اباحة المدينة ثلاث مرات ولم يره أحد وخرج في اليوم الثاني صباحا وظهراً ولم يره احد وذلك على نحو المعجزة ولكن خرج في اليوم الثانى عصراً الى مرقد جده لا على نحو المعجزه ولذا رآه الجند وفي مروج الذهب ونظر الناس الى علي بن الحسين (ع) السجاد وقد لاذ بقبر جده وهو يدعو وفى المخطوطات فالقى عليه القبض جلاوزة مسلم بن عقبه وفي المروج فاتوا به الى مسرف وهو مغتاض عليه (السجاد مغتاض على مسلم) وفى المخطوطات وقديما مسلم ابغض السجاد وفى

المروج وتبرأ منه ومن آبائه فلما رآه وقد اشرف عليه ارتعد وقام له
وفي الثمرات عن ابن ابي الحديد وعظمه واجلسه معه على سريره وفي
المروج الى جنبه وقال له سلني حوائجك ولم يسأله في احد ممن قدم
على السيف الا وشفعه فيه وفي المخطوطات اراد مسلم القضاء على جميع
المدينة في الايام الثلاثة الا ما استثنى غير ان زين العابدين ادرك الناس
في بقية اليوم الثاني واليوم الثالث من القتل وبقي النهب والسلب ومحلة
بني هاشم سلمت من كل مكروه بسبب وصايا يزيد لمسلم في حق زين
العابدين بل وبسبب الاعجاز الباهر وفي الايقاد عن بن شهراشوب
قام رجل عليه حلل خضر على فرس محذوف اشهب بيده حربه مع
علي بن الحسين (ع) فكان اذا اوحى الرجل الى حرم رسول الله يشير
ذلك الفارس بالحربه نحوه فيموت قبل ان يصيبه فلما كفوا عن
النهب دخل علي بن الحسين على النساء فلم يترك طوقاً في اذن
الصبي ولا حليا على امرأة ولا ثوبا الا اخرجه للفارس فقال يابن
رسول الله اني ملك من الملائكه من شيعتك وشيعة ابيك لما ان ظهر
القوم بالمدينة استأذنت ربي في نصرتكم آل محمد (ص) فاذن لي لاني
اذخرها عند الله رسوله وعندكم اهل البيت الى يوم القيامة وفي
المخطوطات وكانت ام سلمه حينذاك في محلة بني هاشم يطرق بسمعها
كل ماجري بالمدينه وكانت تدعو بالويل والثبور على يزيد واتباعه ،
والهاشميات يؤمن على دعائها .

طواف مسلم ومروان بين القتلى

في الامامه فجعل مسلم يطوف على فرس له ومعه مروان بن الحكم على القتلى فمر علي عبد الله بن حنظله وهو ماد اصبعه السبابه نحو السماء فقال اما والله لئن نصبتها ميتا فطالما نصبتها حيا داعيا الى الله ومر على ابراهيم بن نعيم ويده على فرجه فقال والله لئن حفظته في الممات لقد حفظته في الحياة ومر على محمد بن عمرو بن حزم وهو على وجهه واضعاً جبهته بالارض فقال اما والله لئن كنت على وجهك في الممات لطالما افترشته حيا ساجداً لله فقال مسلم والله ما ارى هؤلاء الا من اهل الجنة ومر على عبد الله بن زيد وبين عينيه اثر السجود فلما نظر اليه مروان عرفه وكره أن يعرفه لمسلم فيحز رأسه فسأله من هذا فقال بعض هذه الموالي وجاوزه ، فقال له مسلم كلا وبيت الله لقد نكبت عنه لشيء فقال له مروان هذا صاحب رسول الله (ص) عبد الله بن زيد فقال : ذاك اخزى ناكث بيعته حزوا رأسه فقال مروان قد والله سقيتني من دماء هؤلاء القوم الا ما كان من قريش فانك اثخنتها

وافنيتها فقال مسلم والله لا أعلم عند احد غشا ليزيد الا سألت الله ان يسقيني دمه وجعل مروان بعد ذلك يعتذر الى قريش ويقول والله لقد اسائني قتل من قتل منكم فقال له قريش انت والله الذي قتلتنا ماعذرك الله ولا الناس لقد خرجت من عندنا وحلفت لنا عند منبر رسول الله (ص) لتردنهم عنا فان لم تستطع لتمضين ولا ترجع معهم فرجعت ودللت على العوره واعنت على الهلكه فالله لك بالجزاء وفي الغرر قال الواقدي قتل يوم الحرة سبعمائة من حملة القرآن وسبعمائة من قريش والانصار وقتل ممن لا يعرف عشرة آلاف ثم ان مسلم حز رؤوس القوم وارسلها الى يزيد فانشد يزيد لما القيت بين يديه ابيات بن الزبعري :

ليت اشياخي ببدر شهدوا   جزع الخزرج من وقع الاسل

وفي العقد :

لاهلوا واستهلوا فرحا   ولقالوا يا يزيد لا تشل

فقال له رجل من اصحاب رسول الله ارتددت عن الاسلام ثم قال والله ما سكنت ارضا انت بها ابداً نخرج عنه .

﴿اخذ البيعة ليزيد﴾

في الامامـــة ثم امر مسلم بالاساري فغلوا بالحـــديد وفى المخطوطات واوقفوا بين يديه لاخذ البيعة وفى الامامة ثم دعى الى بيعة يزيد وفي الينابيع ولم يرض امير هذا الجيش (مسلم)الا أن يبايعوا ليزيد على انهم عبيد له ان شـاء باع وان شاء اعتق فـذكر له بعضهم البيعة على كتاب الله وسـنة رسول الله فضرب عنقه وفي الامامه ثم دعي بني اسد وكان عليهم حنقا اتبايعون لعبد الله يزيد ولمن استخلفه عليكم بعده على ان اموالكم ودمائكم وانفسكم خول له يقضي فيها ما شاء فقال عبد الله بن زمعه انما نحن نفر من المسلمين لنا مالهم وعلينا ما عليهم فقال مسلم والله لاقتلنك ولا تشرب البارد بعدها ابداً ثم امر به فضربت عنقه وقال بن ابي الحـــديد واخذ البيعة ليزيد على كل من استبقاه من الاصحاب والتابعين على انهم عبيد اقنة ليزيد وفى الامامة وكان اول من بايع مروان بن الحكم ثم كبراء بني امية حتى اتى عن آخرهم وفى المروج وبايعها اهلها وفي

المخطوطات بالجبر والقهر وفى المروج على انهم عبيد له ومن أبى ذلك ضربت عنقه غير علي بن عبد الله بن العباس وفى المخطوطات وبنو هاشم وفي المروج وعلي بن الحسين السجاد أقعده (مسلم) الى جنبه ثم انصرف السجاد عنه وفي المخطوطات مكرما مبجلا وفي المروج فقيل لعلي السجاد رأيناك تحرك شفتيك فما الذي قلت عند (مسلم) قال قلت اللهم رب السموات السبع وما اظللن ورب الارضين السبع وما اقللن ورب العرش العظيم ورب محمد وآله الطاهرين أعوذ بك من شره وأسألك رد كيده في نحره وأسألك تأتيني خيره وتكفيني شره وقيل لمسلم رأيناك تسب هذا الغلام وسلفه فلما اوتى به اليك رفعت منزلته فقال ما كان ذلك لرأي مني لقد ملأ قلبي منه رعبا

كتاب مسلم الى يزيد

في الامامة ان مسلم لما فرغ من قتال اهـــل المدينة وفي المخطوطات واخذ البيعة منهم قهراً على انهم عبيد ليزيد ومن يخلفه بعده عليهم ان شاء باع وأن شاء أعتق وفي الامامة كتب الى يزيد :
بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله يزيد بن معاوية أمير . . . من مسـلم بن عقبه ســلام عليك يا أمير . . . ورحمة الله فانى احمد الله الذي لا إله الا هـو . أما بعد تولى الله حفظ الامير . . . والكفاءة له فان الامير . . . أبقاه الله أنى خرجت من دمشق ونحن على التعبئة التي رأها الامير . . . يوم فارقناه بالعافيه فلقينا اهل بيت الامير . . . بوادي في المخطوطات وفيهم مروان فرجعوا معنا وفي الامامة وكان لنا عونا على عدونا وانا انتهينا الى المدينة فاذا اهلها قد خندقوا عليها الخنادق واقاموا على أهلها الرجال بالسلاح واخـذوا وما شيتهم وما يحتاجون لحصارهم سنة فيما كانوا يقولون أعذرناهم بعهد أمـــير . . . وما بذل لهم فابوا ففرقت اصحابي على أفواه

الخنادق فوليت الحصين بن نمير ناحية ذناب وعلى الموالى وجهت جيش بن دجـــله الى ناحية بنى سلمه ووجهت عبد الله بن مسعد الى ناحيـــة البقيع الغرقد وكنت ومن معي من قواد أمير . . . ورجاله في وجوه بني حارثه وفى نسخة المخطوطات فوقعت حرب طاحنة بيننا وبينهم ثم أفترق العسكران فاستمد لنا وخرجوا بجموع وهيئة لا يرى مثلها ثم وقع الحرب حتى أنسحبوا الى داخل المدينه وتحصنوا بها فسلكت اليهم من حيث لا يعلمون بالجيوش وفي الامامة فادخلنا الخيل عليهم حين ارتفع النهار من ناحية عبد الاشهل وفي المخطوطات فجالت خيولهم في شوارع المدينة وأزقتها وأنتصرنا عليهم وفي الامامة فارجو الله عز وجل ان يلهم خليفته وعبده عرفان ما اولى من الصنع وأسدى من الفضل وكان اكرم الله أمير ... من محمود مقام مروان بن الحكم وجميل مشهده وتسديد باسه وعظيم نكالته لعدو أمير ... مالا اخال ذلك ضائعا عند امام المسلمين وخليفة رب العـــالمين ان شاء الله وسلم الله أمير . . . فبعد القتل الذريـع والانتهاب العظيم وأوقعنا بهم السيوف وقتلنا من أشرف لنا منهم واتبعنا مدبرهم واجهزنا على جريحهم وأنتهبناهم ثلاثا كما قال أمير ... أعز الله نصره وجعلت دور بنى الشهيد المظـــلوم عثمان بن عفان فى حرز وأمان فالحمد لله الذي شفى صدري من اهل الخـــلاف القديم والنفاق العظيم فطالما عتوا قديما مما طغوا ، وكتب الي أمير . . . وانا

في منزل سعيد بن العاص مدنفا مريضا ما أراني الامابي فما كنت أبالي متى مت بعد يومي هذا وكتبت لهلال المحرم سنة ثلاث وستين فلما جاء الكتاب أرسل الى عبد الله بن جعفر فقرأ عليه الكتاب فاسترجع عبد الله بن جعفر واكثر (من الاسترجاع) وفي المخطوطات فتغير لونه وضاق صدره وتنفس الصعداء وجرت دموعه لما دها اهل المدينة من قتل ونهب وانتهاك حرمه فلما عاين يزيد منه ذلك اراد ان يبرر موقفه لما ارتكبه في المدينة . وفي الامامه فقال يزيد لعبدالله بن جعفر قد بذلت لهم العطاء واجزلت لهم الاحسان واعطيت لهم العهود والاحسان لو بايعوني فاختاروا البلاء على العافيه والفاقة على النعم فرضوا بالحرمان دون العطاء وفي المخطوطات فسكت عبد الله بن جعفر لانه قد رأى ان الجواب لايجدي نفعا فخرج من عنده وهو يقول عجباً لحلم الله ، عجباً لحلم الله متى ينتقم الله منه . وفي الامامـة ثم ارسل يزيد على ابنه معاوية وقرأ عليه الكتاب فبكى معاويه فطال بكاءه حتى كادت نفسه تخرج فقال يزيد لمعاوية فما بكاؤك انت يا بني قال ابكي على من قتل من قريش وانما قتلنا بهم أنفسنا فقال يزيد هو ذاك قتلت بهم نفسي وشقيتها أقول وفعل ما فعل يزيد باهل المدينة لانهم لم يبايعوه .

خروج مسلم

من المدينة الى ابن الزبير

في المخطوطات كان قدوم اهـــل الشام الى الحره لبضعة ايام بقين من ذى الحجة وكانت الواقعة لثـلاثة ايام بقين من ذى الحجـة سنة ٦٣ وفي الامامة فانتهبوا المدينة ثلاثا حتى راوا هلال المحرم ثم امسكوا بعد ان لم يبقوا احدا به رمق وقتل بها من اصحاب النبي (ص) ثمانون رجلا ولم يبق بعد ذلك بدرى وفى المخطوطات ثم عزم مسـلم ان يرتحل بجيشه من المدينة وفي الامامه سأل مسلم بن عقبه قبل ان يرتحل عن المدينة عن علي بن الحسين (ع) احاضر هو فقيل له نعم فاتاه علي ومعه ابنه فرحب بهما وسهل وقربهما وقال ان أمير المؤمنين اوصاني بك فقال علي (ع) وصل الله امير المؤمنين واحسن جزاءه ثم انصرف عنه . اقول : قول السجاد (وصل الله امير المؤمنين واحسن جزاءه) اراد بذلك جده علي بن ابي طالب لانه لا يجـوز ان يقال لاحد امير المؤمنين الا لجده علي بن ابي طالب وما قال هذا الا على وجه التوريه . وفى العقد ولما انقضى امر الحره توجه مسلم بن عقبه

بمن معه من اهل الشام الى مكة يريد بن الزبير وفى المروج ليوقع
بابن الزبير واهل مكة بامر يزيد وفي العقد وكان مسلم ثقيلا وفي
الامامة وهو يجود بنفسه فنزل فى بعض الطريق فدعى الحصين بن
نمير وفى العقد فقال انا اعرابى جلف جاف ارسلت اليك فلا ادرى
اقدمك على هذا الجيش او اقدمك فاضرب عنقك قال اصلحك الله انا
سهمك فارمي بى حيث شأت وفي الامامه فقال له يابرذعه الحمار انه
كان من عهد امير ... ان حدث بى حدث الموت ان اعهد اليك
فاسمع فاني بك عالم لا تمكن قريش من اذنك اذا قدمت مكه فتبول
(اي قريش فيها) وفى العقد فان هذا الحى من قريش لم يمكنهم
احد قط من اذنه الا غلبوه على رايه وفي الامامه فانما هو الوقاق ثم
الفاق ثم الانصراف وفى العقد فسر بهذا الجيش فاذا لقيت القوم
فاياك ان تمكنهم من اذنك وفي المروج واستخلف على الجيش
الحصين بن نمير وفي المخطوطات ثم مات وفي الامامة وكان موته في
(ثنية المشلل) وفى المخطوطات فتولى الجيش دفنه هناك وفي الامامة
فلما تفرق الجيش اتته ام ولد ليزيد بن عبد الله بن زمعه وكانت من
وراء العسكر تترقب موته فنبشت عنه فلما انتهت الى لحده وجدت
اسوداً من الاساود منطويا في رقبته فاتحا فاه فتهيبته ثم لم تزل به حتى
تنحى لها عنه فصلبته على المشلل قال الضحاك فحدثنى من رآه مصلوبا
يرمى كما يرمى قبرا بى رغال وفي المخطوطات ثم انزلته وفي الغرر فاحرقته .

اصنـــاف

اهل المدينة فى موقف الحرة

فاما الصنف الاول هم الذين فى ضمائرهم يريدون يزيـــد ولم يمكنهم ان يظهروا ذلك فعندما استولى مسلم على المدينة اعطاهم الامان جاء في الامامة وكان قصر بنى حارثه امنا لمن اراد اهـــل الشام ان يؤمنوه وكان بنوا حارثه حارثه آمنين ماقتل منهم احـــد وكان كل من نادى باسم الامان الى احد من قبيلة آمنوه رجــــلا كان اوامرأة ثم ذبواعنه حتى يبلغوه قصر بني حارثه فاجير يومئذ رجال كثيره ونساء كثيره فلم يزالوا فيقصر بنى حارثه حتى انقضت الثلاث . اقول ما اعطوا الامان الا لمن علموا منه الميل لبني اميـة واكثر بنوحارثة كانوا الى جانب بنىامية وقليل منهم كانوا معالمؤمنين واما الصنف الثاني كانوا انتهازيين فاي من الجانبين انتصركانوا معه وهم فى الحقيقة قريب من الصنف الاول - واما الصنف الثالث تابعوا

زعمائهم ورؤسائهم حين اعلنوا الحرب على يزيد وجيشه ولو كان زعمائهم على خلاف ذلك ايضاً لتابعوهم ، واما الصنف الرابع كانوا همجاً رعاع اتباع كل ناعق حيث قد رأوا الناس خرجوا الى محاربة جيش يزيد خرجوا معهم لاعن بصيره وادراك . واما الصنف الخامس هم الجبناء والشيوخ (اى المسنين) والنساء لزموا البيوت وكانوا على نيات مختلفه وقد اصابهم ما اصابهم من القتل والنهب واما الصنف السادس فهم المؤمنون العاملون المخلصون وهم عبد الله بن حنظله ومن تابعه فلما رأوا ما فعل يزيد باهل البيت وارتكب ما ارتكب من الفسق والفجور مالا يوصف فصمموا ان لا يبايعوه وان حاربهم حاربوه فلما اتاهم مسلم بن عقبه بالجيوش وقفوا ذلك الموقف العظيم في الحره وداخل المدينة حتى تفانوا في نصرة الحق وحظوا بالكرامات الدائمه والفوز العظيم في بحبوحات جنات نعيم وهذا ابن قتيبه قد بين في الامامة فضل ابن حنظلة ومن كان على شاكلته بقوله ان رسول الله (ص) خرج فى سفر من اسفاره فلما مر بالحره وقف فاسترجع ، فقالوا : ما هو يارسول الله ؟ قال : يقتل فى هذه الحره خيار من امتى بعد خيار من اصحابى وان عبد الله بن سلام وقف في الحره زمان معاويه بن ابي سفيان فقال : اجد فى كتاب يهودا الذى لم يبدل ولم يغير انه يكون هاهنا مقتلة قوم يحشرون يوم القيامة واضعى سيوفهم على رقابهم حتى ياتوا الرحمن

تبارك وتعالي فيقفون بين يديه فيقولون قتلنا فيك أقول ان هؤلاء الذين يقفون بين يدي الله يوم القيامه لاخذ الجزاء هم بن حنظله ومن كان على شاكلته. وعن داود بن الحصين قال عندنا قبور قوم من قتلى اهل الحره فقل ماحركت الافاح منها ريح المسك. اقول نعم كان يفوح ريح المسك من قبر بن حنظله وقبور من كان على شاكلته وعن عبد الله ابى سفيان عن ابيه قال رأيت عبد الله بن حنظله فى منامى باحسن صورة معه لواؤه فقلت يا اباعبدالرحمن. أقتلت ؟ قال : بلى ، فلقيت ربى ، فادخلنى الجنه . فانا اسرح في ثمارها حيث شئت قلت واصحابك فما صنع بهم ؟ قال : ـ هم معى ، وحول لوائى هذا الذى ترى لم يحل عقده بعد . اقول يكفى هؤلاء الذين استشهدوا في واقعه الحره فضلا ونخراً ويكفى يزيد بقتله اياهم خزياً وعاراً فى جميع الادوار .

موقف السجاد من الحرة

ان علي السجاد لم يدخل في الصنف السادس المار ذكره بل وقف موقف الحياد لامور :ـ

١ ـ انه حجة الله على خلقه والوصي الرابع لرسول الله لم يكن مأموراً من الله بذلك كما جاء في قوله تعالى وزيارة الجامعة (عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون)

٢ ـ انه علم بما يحدث من الصنف الاول والثاني والثالث والرابع من الخيانة واختلاف الرأي فيبوءوا بالفشل كما حصل ذلك ولو انه انهاهم عن قتال يزيد لاحتج عليه كل مسلم انه يريد بقاء يزيد في الحكم .

٣ ـ ولو انه دخل في الصنف السادس لاستشهد هو واولاده لامحالة ولقال كل فرد كيف القى نفسه واولاده في التهلكه بعد ما علم بفعل يزيد بابيه واهل بيته .

٤ ـ لو انه دخل في الصنف السادس لكان اول شهيد مع

اولاده وخلت الارض من الحجة و تساخت باهلها .

٥ ـ كان من سرور الصنف السادس ان يستشهدوا في ساحات الشرف لاجلا الدين ويبقى بعدهم السجاد رافعاً لراية الاسلام .

٦ ـ كان بقاءه عليه السلام افضل من بقاء الذين استشهدوا في سبيل الله ويود كل مؤمن بان يفدي نفسه للامام لذا قال زهير بن القين في ليلة عاشورا للحسين علية السلام والله يابن رسول الله لوددت اني قتلت ثم نشرت الف مره وان الله رفع عنك القتل وعن هؤلاء الفتية من اخوانك وولدك واهل بيتك . وذلك لعلم زهير بن القين من ان وجود الامام من بعده فيه فوائد لا تعد ولا تحصى . ومن فوائد بقاء السجاد عليه السلام انه تمكن فيما بقي من اليوم الثاني والثالث من اباحة المدينه ان يرفع القتل عن اهل المدينة حين سأل من مسلم بن عقبة في ذلك فقبل شفاعته فيهم ولولا بقاءه مانشرت الاحكام وما ظهرت دعوة الاسلام .

توضيح عن ذى خشب المار ذكره

في مجمع البحرين في لفظة خشب في الحديث ذو خشب هو بضمتين وادعن المدينة مسيرة يوم وفي الحديث هو عن المدينة ثمانية فراسخ اربعه وعشرون ميلا .

توضيح عن موضع الحره

جاء في مختار الصحاح . الحره ارض ذات حجاره نخره كانها احرقت بالنـــار وفي مجمع البحرين في لفظة (حرة) الحـره بالفتح والتشديد ارض ذات احجار سود ومنها حرة المدينة والجمـــع حرار مثل كلبه وكلاب وفي مجالس السنية الحره ذات احجار سود خشنه وكان الوقعة في ارض بتلك الصفةوفي المجمع يوم الحره معروف وهو يوم قاتل عسكر يزيد بن معاوية اهل المدينة ونهبهم وكان المتأمر عليهم مسلم بن عقبه وعقيبها هلك يزيد .

قال المؤلف :

لله من وقعة يوم الحره ... فكم بها قد هتكت من حرة

فما رأوا للمصطفى من حرمة ... قد هتكوا المسجد ثم حرمه

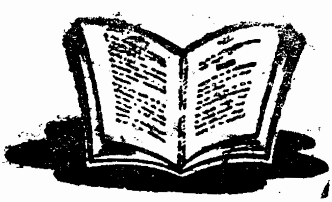
وفاة ام سلمة (ع)

قال ابو علي الحائري فی رجاله اسمها هند وابوها ابو امیـــة وفي كتاب ام سلمه لمحمدزکی بیضون هي سیده هند بنت ابي امية بن المغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم كان ابوها حذيفه يلقب بزاد الراكب ، لركانه من الجود وفیض الید فكان اذا ذهب الي سفر لم يترك لاحد من رفقته ان یحمل معه زادا بل يكفيهم جيعاً مؤنـــة انفسهم ويحمل الزاد عنهم وصفة الكرم هذه تستتبع صفات اخرى من مروة الرجال وصادق نجدتهم وعفة نفوسهم ورحمتهم بالضعفاء وصدق كلامهم وانصافهم وكل من تتبع سير اجواد العرب وكرمائهم تعلق منهم بمثل هذه الصفات وامها عاتكه بنت مالك الكنانية من فراس وهم ابطال العرب ومغاویرهم الانجاد وفى المعارف لابن قتيبة ص٦٠ ام سلمه اخوها عبد الله بن ابي امية اسلم واستشهد يـوم الطائف . اكرم به من مجاهد فی سبیل الله ٠

اقول : انها قريشية من جهـة الابوين ابوهامن مخزوم وامها كنانية وقد هاجرت الهجرتين الهجرة الاولى من مكه الى الحبشة مع المؤمنين والهجرة الثانية من مكه الى المدينة مع المؤمنين وكانت بالحسن والجمال مالا توصف وفى مجمع البحرين فى لفظة سلمه . ام سـلمه زوجة رسول الله (ص) كانت من جمالها كانها جمان وكانت اذا قامت فارخت شعرها جال جسدها وقال ابو علي انها افضل ازواج النبي بعد خديجة. وكانت وعاء لاحاديث رسول الله وفاطمة الزهراء وعلي المرتضى والحسن المجتبى والحسين سيد الشهداء وفي ام سلمه روت عن النبي (ص) كثيراً وعن ابى سلمه وفاطمه الزهراء وروى عنها اولادها عمرو وزينب ومكاتبها بنهان واخـــوها عامر بن ابى امية ومواليها عبد الله بن رافع ونافع وسفينة وابو كثير وسليمان بن يسار وروى عنها ابن عباس وعائشة وابو سعيد الخدرى وقبيص بن ذؤيب ونافع مولى بن عمر وعبد الرحمن بن حارث بن هشـــام وخيرة والدة الحسن وصفيه بنت شيبه وهند بنت الحارث الفراسية ومن كبار التابعين الامام علي بن الحسين زين العابدين (ع) وابو عثمان الهندى وابو وائل وسعيد بن المسيب وابو سلمه وحميد ولدا عبد الرحمن بن عوف وعروه وابو بكربن عبد الرحمن واخرون وفى المخطوطات وروى عنها ابنها سلمه وابنها محمد الشهير بعمرو. وكانت في غاية الامتثال لقوله تعالى سلوا اهل الذكران كنتم لاتعلمون .

وكانت في اشد الحرص على ان تسأل من رسول الله (ص) فيما يتعلق من امر دينها ودنياها وجاء في الكافي عن سليمان بن عمرو عن ابي عبد الله عليه السلام قال اشتكت ام سلمه رحمة الله عليها عينيها في شهر رمضان فامرها رسول الله (ص) ان تفطر وقال عشاء الليل لعينك ردي، وفي الوسائل والعلل عن الامام موسي بن جعفر قال سألت ام سلمه من النبي (ص) فقالت يارسول الله يحضر الاضحى وليس عندي ثمن الاضحية قال فاستقرضي وضحى فانه دين مقضى اقول وهي آخر من بقيت من امهات المؤمنين وطال عمرها حتى وقعة الحره . وفي ام سلمه قال مسلم ان الحـــارث بن عبد الله بن ربيعة وعبد الله بن صفوان دخلا على ام سلمه في خلافة يزيد فسألها عن الجيش الذي يخسف به وكان ذلك حين جهز يزيد بن معاويه مسلم بن عقبه بعسكر الشام الى المدينة فكانت الحره سنة ٦٣ هج . أقول قد مر عليك انها كانت في قيد الحيـــاة في وقعه الحـــره وماتت بعدها بايام . وفي المخطوطات عن سلمى بنت حسام الاســـدى قالت اني مضيت انا وجماعة من اسرتى من الحائر الحسيني الى حج بيت الله الحرام فبعد اداء فريضة الحج مضينا الي المدينه فرأيناها يرثي لها من جراء وقعة الحره وكان وصولنا الي المدينة بعد خروج مسلم بن عقبة من المدينة بايام فبعد اداء الزيارة للمشاهد المشـــرفه هناك مضيت انا وبعض نساء قومى الى محلة بني هاشم لزيارة الفاطميات والهاشميات فدخلت

على ام سلمه وكانت عليله مريضه مشرفه علي المنية فعرفتها بنفسي فعرفتني بلقيانا معها فى كربلاء يوم اربعين الحسين . ثم قضت نحبها وقن الفاطميات بتجهيزها واعطلت الاسواق واغلقت الحوانيت فصـــار الناس ما بين باكي وباكيه وحمـــل نعشها على الرقاب حتى وضعت فى مسجد الرسول وصلى عليها السجاد وكثير من الناس ثم دفنت فى البقيع واقيمت لها المآتم في محلة بنى هاشم وكان موتها فى يوم الثامن والعشرين من المحرم سنة ٦٤ هج .



شهادة عبد الله بن مسلم بن عقيل

جاء في المخطوطات لما قتل علي الأكبر بن الحسين بن علي بن ابى طالب عليهم السلام جزع عبد الله بن مسلم جزعا شديد ومضى الى خيام الحرم وودعا لامه رقية ولاخوته واختيه فهوى مقبلا لكف امه الحنون قائلا يا أماه انى سأمت الحياة بعد قتل علي الأكبر شبيه الرسول الأعظم ـ ص ـ وقد عزمت على ان افدي الحسين (ع) بنفسى قالت له في هذا سروري وان عز علي فراقك فودعها ثم ودع أخوته محمد الأكبر ومحمد الأصغر وابراهيم وعاتكه وحميده ثم عاد الى الحسين (ع) مطأطأ برأسه خاضعا خاشعا بين يديه قائلا بابي انت وامى ونفسي ياابا عبد الله إأذن لي في مقاتلة الاعداء اعداء الله ورسوله وفي معالي السبطين ولما استأذن الحسين (ع) في القتال فقال له انت في حل من بيعتي حسبك قتل ابيك مسلم وفي الناسخ قال (ع) خذ بيد امك وفي المخطوطات واخوتك وفى الناسخ واخرج من هذه المعركة فقال لست والله ممن يؤثر دنياه على آخرته وفى المخطوطات قال جعلت فداك يابن رسول الله سرور امي واخوتى ان اكون فداه بين يديك في سبيل الله

وفي معالي السبطين فكأن الحسين (ع) كره ان يقتل هذا الشاب وامه تنظر اليه وفي المخطوطات فجعل يقبل كفي الحسين واقدامه ليأذن له ولما رأى الحسين (ع) اصراره على القتال وفي معالي السبطين فاذن له وفي المخطوطات فودع الحسين ومضى نحو ميدان القتال وقال ابو الفرج تقدم الى القتال وفي ذخيرة الدارين قال اهل السير وبعض ارباب المقاتل تقدم عبد الله بن مسلم الى الحرب بعد قتل علي بن الحسين (ع) وهو يرتجز وقال الخوارزمي ويقول :

اليوم الق مسلماً وهو أبي | وفتية بادوا على دين النبي
ليسوا بقوم عرفوا بالكذب | لكن خيار وكرام النسب

وقال ابن شهرا شوب : من هاشم السادات اهل الحسب

وقال الخوارزمي ثم حمل فقاتل وقتل وفي ذخيرة الدارين من القوم ثمان وتسعين رجلا في ثلاث حملات وفي المخطوطات قتل في الحملة الاولى خمس وعشرين فارسا وفي الثانية خمس وثلاثين فارسا وفي الثالثه ثمانية وثلاثين فارسا كلهم من الشجعان فلما راى عمر بن سعد ماقتل من عسكره نادى مناديه في عسكر الكوفة لا يبرز اليه منكم احد وقال لهم عما فى ثمرات الاعواد كان ابوه مسلم بن عقيل فارسا شجاعا شهد مع عمه علي بن ابى طالب (ع) صفين وكان من القواد الذين جعلهم علي على الميمنة يوم صفين وكان يوم بعثه الحسين (ع) الكوفة

قد ذرف على الاربعين وقال لهم بما فى ارشاد المفيد لما قبض على هاني وساروا به الى ابن زياد وضرب وحبس ودخل عبد الله بن حازم على مسلم بن عقيل واخبره بخبر هاني وامره مسلم ان ينادي في اصحابه (اي اصحاب مسلم) قد ملأ بهم الدور حوله وكانوا اربعة آلاف فنادى يامنصور امت (كما امره مسلم بذلك) فتنادى اهل الكوفة واجتمعوا اليه وقال لهم بما في البــــداية والنهاية لابن كثير الدمشقي فعقد مسلم راية لعبيد الله بن عمرو بن عبد العزيز الكندى على ربع كنده وربيعه وقال له سر امامى فى الخيل ثم عقد راية لمسلم بن عوسجه الاسدي على ربع مذحج واسد وقال له انزل في الرجال كانت عليهم وعقد راية لابي ثمامة الصائدى على ربع تميم وهمدان وعقد راية للعباس بن جعدة الجدلي على المدينة وعقد راية خضراء للمختار بن ابي عبيده الثقفى يقود بها كتيبة رجاله وعقد راية حمراء يحملها عبد الله بن حارث بن نوفل يقود بها كتيبه رجاله وقال لهم بما في الثمرات وعقد راية لحبيب بن مظاهر الاسدي وبعثه الى ركن من اركان الكوفه وعقد راية الى عابس بن شبيب الشاكرى (أي على جماعة من اهل الكوفة) وقال لهم بما في سفير الحسين (ع) فاستنهض الجند المعد لامثال هــذا الحادث الخطير فاجتمعوا للقائد العقيلي في نهضته وقال لهم بما في الثمرات وخرج مسلم ومعه ماينوف على الالفين وقال لهم بما في سفير الحسين لمهاجمة قصر بن زياد وقال لهم بما الثمرات

وجاءوا حتى احاطوا بالقصر وقال لهم بما فى سفير الحســين منجداً ومغيثاً للمأسور المعتقل فى القصر وقال لهم بما في المخطوطات وكانت جيوش ابن زياد محتشد بعدة كاملة حول القصر واطراف الكوفة وقال لهم بما في سفير الحسين ان مسلم صد الجيوش المدافعة فارغمها على التقهقر وألحق بقوات الطاغيه خسائر في الارواح فانقط جيش بن زياد وثارت الكوفة ثورة هائلة وقائد هــــذه الحملة مسلم بن عقيل بطل الطالبين بالجيش المنظم وقال لهم بما في المخطوطات الذى نظمه هووهانى بن عروه وزعماء الشيعة . وقال لهم بما فى سفير الحسين ان هذه الحملة تكللت بالنجاح وقارنها الظفر وقال لهم بما في المخطوطات بعد معارك دامية كاد الفتح ان يكون لمسلم غير ان ابن زياد دس جماعات متنكرين في عساكر مسلم فصاروا خفاءا يخذلون الناس ويقولون ستقبل علينا جيوش الشام لا عديد لها فيقتلون الرجال ويسبون النساء ويأسرون الصبيان فاستطاعوا ان يفرقوا الناس عن مسلم ولو لا مكائد ابن زياد لقضى مسلم بشجاعته على جميع الحزب الاموى في الكوفه وكان مسلم غير مكترث بتلك المكائد مصلتاً سيفه حاملا على الاعداء كالليث الهزبر وهذا عبد الله شبل ذلك الاسد فلا يبرز اليه منكم احد الاشد عليه وصرعه ولكن ارشقوه بالسهام فاحاطوا به من كل جانب ومكان وجعلوا يرشقونه بالسهام وفي الفوادح وروضه الواعظين فحمل عليهم وهو يرتجز ويقول :-

اقسمت لا اقتل الا حرا وقدوجدت الموت شيئاً مرا
اكره ان ادعى جباناً فرا ان الجبان من عصى وقرا

وقال الخوارزمى فقتل منهم جماعة وفي المخطوطات فاثاروا عليه القبل كالجراد المنتشر حتى صار درعه كالقنفذ فاصابه سهم فى جبهته وفي ذخيرة الدارين قال حميد بن مسلم رمى عمرو بن صبيح الصائدى عبد الله بن مسلم بسهم وهو مقبل جبهته وفي المخطوطات فرفع يده ليخرج السهم من جبهته فرماه زيد بن رقاد الحيانى بسهم وفي ذخيرة الدارين فاصاب السهم كفه ونفـــذ الى جبهته فيسمرها به فلم يستطع تحريكها وفي معالي السبطين قال ابو مخنف ثم رماه اللعين بسهم اخر فوقع في لبته وقال بن نما فى مثيره ثم طعنه اخر (برمحه) في قلبه وفي المخطوطات فالذى طعنه بالرمح هو اسيد بن مالك وفي ذخيرة الدارين ثم انحنى له عمرو بن صبيح بسهم آخر ففلق قلبه . أقول فعلى هذا رماه عمرو بن صبيح بسهمين فالسهم الاول وقع على جبهته والسهم الثاني وقع على قلبه ورماه زيد بن رقاد بسهمين السهم الاول وقع على كفه ومنها نفذ الى جبهته والسهم الثاني وقع على لبته وسهام لا تعد وقعت على درعه وفي معالى السبطين قال ابو مخنف نخر صريعاً وفي المخطوطات من على ظهر جواده وفي معالى السبطين ينادى وا أبتاه واانقطاع ظهراه وقال ألهم انهم استقلونا واستذلونا فاقتلهم كما قتلونا وفي المخطوطات ثم نادى بضعيف صوته ياابا عبدالله عليك مني السلام

وشهق شهقة وفارقت روحه الدنيـا وعند أزهاق روحه كان عنده عمرو بن صبيح وزيد بن رقاد وأسـيد بن مالك وتقدم عمـــر بن صبيح الى السهم الذي رماه به في جبهته فانتزعه منها ثم هوى الى السهم الذى رماه به في قلبه فانتزعه منه وتقدم زيد بن رقاد الى السهم الذى رماه به على كفه ونفذ الى جبهته لينتزعه فلم يزل يتنضنض ذلك السهم حتى انتزعه فبقي النصل في جبهته مثبتا فما قدر على نزعه ثم هوى الى السهم الذى رماه به فى لبته فانتزعه منه وكان اسيد بن مالك ينتزع السهام من درعه فلما حضر الحسين والهاشميون عنده عبد الله لاذوا بالفرار فوقف الحسين (ع) عند عبد الله فلما نظر اليه الحسين (ع) بتلك الحاله انهملت عيناه بالدموع وفي معالى السبطين قال اللهم اقتل قاتل آل عقيل ثم قال انا لله وانا اليه راجعون ولما قتل عبدالله بن مسلم حمل بنوهاشم حملة واحدة فصاح بهم الحسين (ع) صبراً على الموت يابني عمومتي وقال ابو مخنف والمدائني وأبو الفرج كانت شهادة هذا الشاب بعد قتل علي بن الحسين (ع).

أقول في قول الحسين (ع) صبراً على الموت يابني عمومتي ، أبى الحسين (ع) ان يقتلوا مرة واحدة فقتلهم مرة واحدة عظيم على الفاطميات والهاشميات والعليل السجاد (ع) والاطفال بل اراد شهادتهم واحداً بعد واحـد لتطول مدة بقائهم ليتسلى هو ومن ذكرنا بطول بقائهم وليحمل بعضهم بعضاً من ميدان القتال الى الخيام

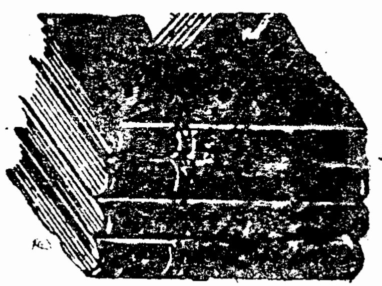
المدة لوضع القتلى كما امر (ع) الهاشميين بحمل نمش علي الاكبر وفي المخطوطات التفت الحسين (ع) الى الهاشميين وقال لهم أحملوا أخاكم عبدالله بن مسلم من مكانه واجعلوه عند نمش ولدي علي الاكبر (ع) وحملوه ولهم بكاء وحنين حتى وضعوه عند نمش علي الاكبر، فخرجت امه رقيه من فسطاطها حتى وقفت على نعشه وقالت يابني الحمد لله الذي رزقك الشهاده بين يدي سبط الرسول الاعظم ثم قالت يابني فما ادرى اهنيء نفسي بما نلت من السعادة في هذه الشهادة أم اعزي نفسي بفقدانك ياسلوة قلبي وخشيت ان تبكي ويعلم الحسين (ع) بذلك ويكون في خجل منها رجعت الى كأنها متجلبة بثياب صبر ابيها علي بن ابي طالب (ع) ولما استقرت في خيمتها دخلت عليها ليلى ام الاكبر وهي تقول لها عظم الله لك الاجر بفقدان ولدك عبد الله بعد فقدان زوجك مسلم فأجابتها وانت عظم الله لك الاجر وبكيتا طويلا وجاء محمدالاكبر بن مسلم بحجرين فكتب بدم اخيه على حجر هذا علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب عليهم السلام ووضعه تحت رأس علي (ع) وكتب على الحجر الثانى هذا عبد الله بن مسلم بن عقيل عليهم السلام ووضعه تحت رأس عبد الله (ع) وفي ذخيرة الدارين جاء من الناحية المقدسة السلام على القتيل بن القتيل عبدالله بن مسلم بن عقيل بن ابى طالب (ع).

الوفد الرضوى فى كربلاء

ان شاه ايران محمد رضا پهلوى عند ما رزقه الله ولداً ذكرا ليكون ولياً للعهد فعلى اثر ذلك زار عليا الرضا فاستقبله الناس حكومة وشعبا بكل فرح وسرور وكانت التهاني له بمناسبة المولود المبارك فعند ذلك تقدم اليه جماعة من خدام الروضة الرضوية المطهرة الذين يقومون بالكنس بتلك الروضة المشرفة ومعهم نفر ممن يقيم الخدمات في الكشوانيات ويحتوى عددهم ستين شخصاً . فطلبوا منه الاذن لزيارة سيد الشهداء الحسين(ع) فعند مغادرته المشهد الى طهران صدر لهم الامر بالرواح الي كربلاء وقيل لهم تحضرون الحفلة التى تقام في كربلاء من اجل الثريا والتي هي باسم ولي العهد . فغادروا مشهد الرضا ومعهم مكانسهم المفضضة القبضان وحضروا مشهد العسكريين ومشهد الجوادين والمشهد الحيدري والمشهد الحسيني والعباسي .

وفي كل مشهد حضروه كانوا كالحلقة المستديرة وكل فرد منهم يكنس وينشد الاناشيد المحزنة والناس من حولهم يضجون ويبكون وكانما جدران المشاهد تحن وتأن معهم

وقد دعاهم عميد آل كمونة الشيخ عبد الحسين الى مادبة غذاء في بيته على شرف الحسين (ع) ثم القيت القصائد المحزنة منهم للحسين وصحبه فكان هناك ايضاً بكاه وحنين وكما انهم حضروا احتفال الثريا في صحن ابي الفضل العباس (ع) وكان لهم منظر رائع في تلك الحفلة ثم انصرفوا الى ديارهم مودعين مكانسهم فى المشاهد المقدسه لتكون ذكرى طيبة لهم .



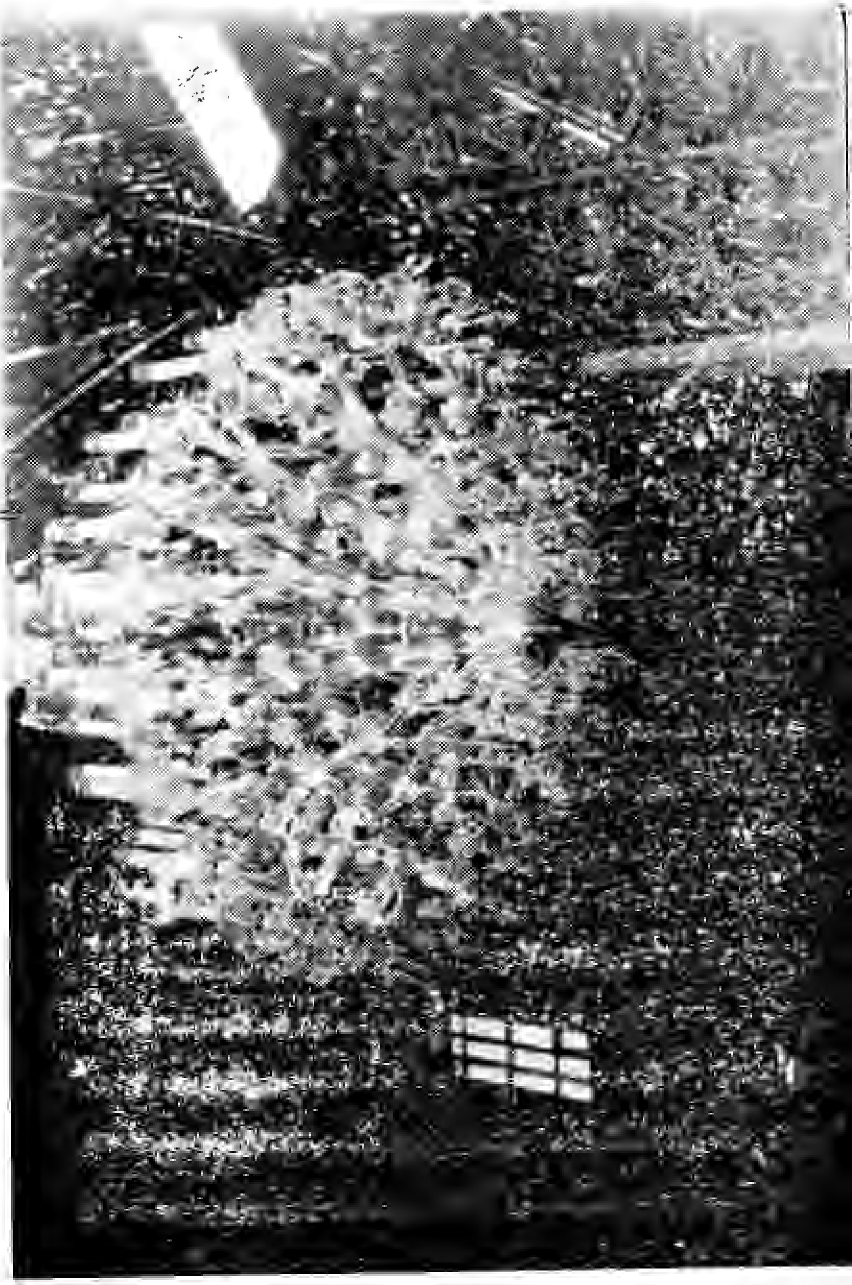
ثريـة ولي عهد ايران

لروضة ابي الفضل العباس (ع)

ان جلالة شاه ايران محمد رضا بهلوى تزوج بفوزية كريمة احمد فؤاد ملك مصر ثم تزوج بثريا ثم تزوج بفرح الايرانيين ولم ينجبن له ذكراً وكان تزويجه بفرح بعد مفارقته بالاولى والثانية وكان الشاه في غم شديد لانه لم يرزق ذكر وفي ليلة من الليالي كان جالساً عند زوجته فرح فدار الحديث بينهما فى ذكر ابي الفضل (ع) وانه باب الحوائج فتوجها اليه بقلبين منكسرين ليكون لهما شفيع عند الله باعطاء ولد ذكر تام الخلقة فما مضت الليالي والايام حتى حملت ووضعت ما تمناه ففرحت ايران حكومتاً وشعباً فعندها اتفق الابوان على ان يبعثا ثريا فاخرة لابى الفضـل باسم ولى العهـد المولود المبارك فاوعز الشاه الى وزيرخارجيته بانجاز ذلك فصدر الامر الىالسيد عباس ارام السفير فى بغداد بانجاز ذلك فالسيد السفيرشد الرحال الى جيكسلفاكيا وطلب من المعمل هناك ان يصنعوا له أحسن ثريا فصنعت وارسلت الي السفارة في بغداد ومنها الي قنصلية كربلاء فقررت القنصلية على

ان تدعوا وجوه كربلاء لحفلة تقيمها في القنصلية ويأتون بالثريا بموكب حاشد لروضة العباس فقال سماحة الشيخ عبد الكريم الزنجاني هذا غير مناسب والرأي ان تكون الحفلة في صحن العباس ويسير الموكب الى داخل الروضة لكشف الستار عن الثريا فاخذوا برأيه وصوبوه فلما بلغ ذلك سادن العباس رأى من اللازم عليه ان يقوم بنفقات الحفل فابلغ القنصلية بما تبرع به فشكرته على ذلك فوزعت القنصلية بطاقات الحفلة على الوجوه واقيمت الحفلة في صحن العباس من جهة الجنوب مقابل غرفة السادن يوم الاضحى عام الف وثلاثة مائة واثنين وثمانين هجرى . وقد وضعت الكراسي في الصحن الشريف للمدعوين ، وبدأ الاحتفال في الساعة الخامسة مساءاً وحضر المدعون وكان في داخل غرفة السادن عبود الشوك ورئيس البلدية صادق الخطيب وعميد المدرسة الدينية في كربلاء الشيخ عبد الحسين الخطيب والسيد سعيد آل ثابت واخوه محمد رضا وغيرهم من رؤساء الدوائر وسماحة الشيخ عبـــد الكريم الزنجاني والسيد نور الدين الميلاني والسيد عباس الكاشاني والسيد مرتضى الطباطبائي والقائم بالاعمال الدكتور مشايخي والقنصل الايراني ابراهيم زرين قلم واركان السفارة والقنصلية والميرزا عبد الحسين الشيرازي جالس الى جنب الزنجاني ووزع الشاي والقهوة وشربة الحليب والكيك في داخل الحجرة وفي الصحن وكان من جملة من حضر في الصحن الوفد الرضوي الذي جاء لتلك الغاية واناس

من حدمة الروضتين وكان الى جنبهم بعض رجال الدين فمنهم الشيخ عباس الحائرى والد الاستاذ جعفر مدير البنك اللبناني وكان المنظر رائعاً ثم قام الدكتور مشايخى والقى خطابا بالنـــيابة عن الشاه ثم تناولوا المرطبات والحلويات اعنى الذين في الحجرة دون الذين في الصحن ثم تحرك الوفد من الحجرة الى داخل الروضة العباسية حتى وصلوا الى موضع الثريا وكانت الثريا تحتوى على ثمانية واربعين غصناً من الشموع وهى بديعة المنظر وعليها ستاره فتقدم الشيخ الزنجانى فرفع الستارة عنها فاضاءت في تلك الروضة المباركة والقى كلمة تدعو الى اخوة المسلمين وقرأ هناك دعا ماثور وخرج الجميع من الروضـة المقدســة ثم ادخلوا من ارادوه الى حجرة السادن لتناول الفواكة والمرطبات ، وبلغت تصاميم تلك الثريا ستمائة دينار وتدفع القنصلية عوض تيار الكهربا بها بكل ستة اشهر سبع وخمسين ديناراً وستمائة فلس وفق الله العاملين للخير .



المؤلف يرثى :ـ

العلامة الشيخ محمد الخطيب

الله من حكم القضى اذ جرى	ناراً بقلب الدين قد سجرى
قد قال مذياع العراق قضى	محمد من كان عز الورى
لفقده شمس الهدى كورت	يضعضع الركن بام القرى
هذي جبال العلم قد دكدكت	محمد حين ثوى في الثرى
ومادت الارض وناح التقى	منادياً انى فقدت العرى
كان فتى لجشعم ينتمى	من دوحت العلياء قد اثمرى
و كعبت الوفاد فى كربلاء	وللضيوف محسن بالقرى
تقدم بالعلم نحو التقى	شائنه الى الورى أخرى
وكربلاء كان بها هاديا	فحق ان تدعي بام القرى
هو الشهيد بالدروس اتا	هو المفيد في جميع الورى
بيانه التبيان يهدى الملا	معنى الرياض روضه ازهري
علامة علم الكلام له	هو البحار علمه قد جرى
موحد بالوحدة يؤمن	ويل لمن للوحدة أنكرا

منذ الصبي للوحدة عاشق ... وفضلهـــا بمشقه اظهرا
وقلبه كان يحي لهـــا ... ودمعـــه لحبها امطـرا
محمـــد قال لنا اسمعوا ... بالوحـدة أمرنا قـــررا
لا بد للعرب من وحدة ... لقد وعى العرب لها في القرى
قد بعث الشيطان فى الوحدة ... نقضاً ولكن بيتها عمرا
انى اريد الوحـــدة قائلا ... وامرها من كيده أخرا
كقاسم قد حارب الوحدة ... ذا برجه بالامس قد دمرا
محمـــد قد اكـد الوحدة ... وامرها فى العـــرب قدرا
محمـــد غاب يدى شبله ... عبدالحسين اعنى سامي الذرى
عبد الحسين انت من بعده ... بكربلا الغـــدر بك ادثرا
والحسن الدكتور عزالورى ... بطيبه نادى العـــلى عطرا
ذا حسن المجتـــبى الحاكم ... من عدله الظلم لقد ادبرا
محمـــد من ردوات العلى ... من فضله كالشمس قد اظهرا
زوجـه بابنتـه قائـــلا ... صهر الزكى هكذا قـــدرا
زوجتـــه للمصطفى تنتمي ... وامـــه ســـيدة طهرا
ثم رئيس البـــلد صادق ... لخدمة الضبط قد احضرى
قد عمر بسعيه كربلاء ... وادى الطفوف فيه قدعمرا
وانما يبغضه الحا ســـد ... لانـه فى كربلاء امرا
كانمـــا قدحرم المنصب ... على الذى من يعـرب اثمرا

قلم يكن مكثرث منهم وبالحليم عنه قد عبرى
محمد انت الرضا الصابر لقد رضيت بالذي قدرا
انت العلي عالياً في العلى فكل من عادك قد قصرا
انت السعيد كوكب السعد وغيرك كوكباً لا نرى
وآل نصر الله اخوالكم الفضل والعز بهم صورا
ايا جواد جودك السحب فكم وكم سحابك أمطرا
قد كنت عن كربلا نائباً بجدك عن هل اذا أدبرا
لقد فقدنا الخال من وجهك كان به وجهك قد نورى
صبراً على الفادح يا سادتى فادحكم له البكى اكثرى
فلم يكن فقيدكم في الثرى حضيرة القدس بها احضرا
والسيد الباسل والقائد ناضره بالدمع حزن جرى
ذاك حميد بن الحسين أتا للمأتم حين الذي اخبرا
اين هو عن جده اذ هوى بكربلا بالدما عفرا
اثوابه قد نهبت كلها وجسمه عار بقى في الثري
تبت يد الجمال من صنعه تضعضع البيت بام القري
فباليمين دافع السبط فلا تقل عن الذي قد جرى
وبالشمال دافع السبط قد قطع الكفين أشقى الورى

طلبات صادق الخطيب رئيس بلدية كربلاء
من وزير البلديات اللواء شيت خطاب

طلبات السيد صادق الخطيب

رئيس بلدية كربلاء من السيد وزير الشؤون البلدية والقروية
اللواء الركن محمود شيت خطاب

١ ـ على الرغم من ان مدينة كربلاء هي قبلة انظار الملايين من سكان المعمورة حيث يقصدها سنويا مئات الالوف من المسلمين وغير المسلمين والسواح لغرض الزيارة والاطلاع على الاثار التاريخية الخالدة فانها قد كانت مهمله وهي عائمه على مستنقع من المياه الراكدة الجوفية وبناء على المراجعات الكثيرة والطلبات المستمرة فقد احيل تعهد دراسة مشروع مجاري المياه الجوفية والقـــذرة بعهدة مكتب شركة الخازن الاستشارية وبالنظر لاهميه المشروع ولان المباشرة باى مشروع عمراني آخر من قبل الحكومة او البلدية سيصاب باضرار فادحه مالم يتم هذا المشروع . مع العلم بأن مستوى المياه الجوفيه بارتفاع مستمر وهو اقل من متر من مستوى سطح الارض الطبيعية وهذا ناجم عن

ارتفاع مستوي نهر الحسينية المحيطة بالبلدة وانخفاض مستوى سطح الارض داخل المدينه حيث تتصرب المياه الى داخل المدينة علما بأن الروضتين المقدستين عائمتين على هذه المياه الجوفية ونحن نرى ضرورة العمل على تنفيذ هذا المشروع المهم لانقاذ المدينة واهلها ومراقدها المقدسة من الاضرار الصحية والاقتصادية .

٢ ـ مشروع ماء كربلاء الجديد : ـ

لم تؤسس الحكومة في العهد البائد مشروعا حكوميا لاسالة ماء كربلاء بل اعطت امتيازا لاحد الاهلين بتأسيس مشروع اهلي فيها وقـــد كانت المياه غير صالحة للشرب حسب التقارير الصحية المتعددة الصادرة من رئاسة صحة لواء كربلاء ولم يستطع صاحب الامتياز من ايصال الماء الى الاحياء الجديـــدة كما كانت شبكة الماء مشتهلكه وغير كافيه لسد حاجه الاهلين ولاسيما في مواسم الزيارات وفي بداية عام ١٩٥٨ احيل تعهد انشاء مشروع ماء كربلاء الجديد وقد تم ايصال الماء الي المشتركين في ١/٣/١٩٦١ وقـــد بلغت الكلفة التقريبية للمشروع ب ٧٥٠ الف دينارا . نواقص المشـروع : بالنظر للتوسع الكثير الحاصل في اطراف المدينة وقيـــام البلدية والجمعيات التعاونية وبعض اصحاب الاملاك باحداث احياء جديده وتقسيم املاكهم الى عرصات سكينة كمشروع مدينه الثورة والحر وحي المعلمين ومدينة العباس وغيرها لغرض ايصال الماء الي هـــذه

الاحياء فقد تم تنظيم كشف بالمواد المائية اللازمة مع بناء خزانين احدهما في حي المعلمين والاخر فى مدينة الثورة بكلفة قدرها(١٢٦) الف دينارا وحيث سبق لبعض الاهلين من الفقراء الذين لايملكون دورا لسكناهم ببناء عرصاتهم في هذه الاحياء دون ايصال المـــاء والكهرباء اليهم وعليه فقد اضطررنا للتشبث بايصال ماء الشرب اليهم بانابيب ذات قطر (٢) انج ووضعت عليها حنفيات عامة لهؤلاء كما تم نصب بعض الخزانات الصغيرة قامت سيارات البلدية بامـلائها يوميا لغرض تأمـــين مياه الشـــرب اليهم وبعد مراجعات طويلة لوزارة البلديات ومديرية التخطيط ومديرية البلديات العامة استطعنا الحصول على بعض المواد لشبكة الماء ولم يتيسر الحصول على البعض الاخـــر بالنظر لعدم توفره في المخازن وقد طلبت مديريه التخطيط والتصميم العامة بكتابها المرقم ٢٧٨٥ والمؤرخ في ٢١/٢/١٩٦٢ من مديرية البلديات العامة اعلان مناقصة تجهيز هـــذه الانابيب ولازالت المعاملة قيد الدرس لدى وزارة البلديات .

مشروع اسكان كربـــلاء :ـ

لقد احدثت وزارة الاسكان مشروعا جـــديداً يحتوى على ٤٧٦ دارا في نهاية حي الحسين ولغرض سرعة التوزيع في احتفالات (١٤) تموز من عام ٩٦١ دون اكمال نواقص المشروع كالمجاري القذره ودون ربط شبكه الماء بالخطوط الرئيسية المقررة فى التصميم العام لهذا

المشـــروع بل قامت بربط الشبكة ذات قطر (١٢) انج بنهاية شبكة مساه حى الحسين وهى ذات اقطار (٦ و٤ و٣) انجات مما سبب معه انقطاع المياه عن المناطق المرتفعة من الحى وخاصة في موسم الصيف حيث تحتاج المنطقة الى مياه كثيرة لوقـوعها في منطقة صحراوية وسبب ذلك كثرة مراجعات سكان المشروع وتذمرهم بسبب انقطاع الماء عنهم في فصل الصيف وقد طلبنا مرارا وتكرارا ضرورة دراسة الموضوع من الناحية الفنية والزام الجهات المسؤولة بتلافي هذا النقص وكان آخر ذلك كتابنا المرقم ١٠٣٦ والمؤرخ ١١/٤/٩٦٣ .

مما تقدم في اعلاه يتضح لكم مدى اهميه النواقص وضرورة العمل على تيسير بقية المواد من ناحية وتخصيص المبالغ اللازمة للعمل في هذه الشبكات حيث ان عدد العمال الدائمين لا يفي بالغـــرض لانهم مسؤولون عن الصيانه ومنح الاشتراكات ولقطعها من ناحيـة ولسعة المناطق المراد ايصال الماء اليها من ناحية اخري .

٣ ـ مشروع كهرباء كربلاء :

لقد كانت مكائن الكهرباء القديمة غـــير كافية لحاجة البلدية لاسيما في موسم الزيارات وفي موسم الصيف وقد تم استلام القـــوة الكهربائية من المنطقة الوسطى في ١٠ تموز عام ٩٦١ وبذلك يتيسر الحصول على القوة الكافيه الا ان الشبكة للضغطين العـالي والواطى قديمة وذات قوة (٦٠٠٠) فولت مما اضطررنا معه الى القيام بتبديل

الشبكة بصورة تدريجية وتحويل قوتها من ٦٠٠٠ فولت الى ١١٠٠٠ فولت في الداخل وبالنظر لحرمان مناطق كثيرة من الكهرباء ولشدة التوسع المنوه عنه بالفقرة (٢) اعلاه فقد حاولنا ايصال الكهرباء الى مشروع ماء كربلاء الجديد وقرية كربلاء الاميرية والبو حويمد في ناحية الحسينية والى منطقة المعامل كمعمل التعليب والالبان مكبس التمور والمدن الاحياء الجديدة كمدينة الثورة والحر وحي المعلمين كما تمت انارة مداخل المدينة بالشبكة الجديدة وقد اوشكت اعمدة الضغط الواطيء على النفاذ كما نفذت المحولات الكهربائية وعليه لغرض تأمين ايصال الكهرباء الى الاحياء الجديدة فاننا بأمس الحاجة الى المواد الكهربائية المبينة تفاصيلها بالكشوف الفنية المنظمة لهذا الغرض ولم تستلم لحد الان بالاضافة الى ضرورة تشغيل عمال باجور يومية لمساعدة عمال الشبكة في هذا الغرض . كما طلبت هذه البلدية بكتبها المرقمة ٥٤٣ و٩١٠ و٣٨٣٣ والمؤرخة في ٧/٢/٩٦٢ ، ١٢/٣/٦٢ و ٣/١١/٩٦٢ اصلاح شبكة الاسلاك الكهربائية داخل الروضتين المقدستين وذلك لتسرب القوة الكهربائية الى الجدران حسب تقرير المهندس المختص ومنعا للخطر الذي يحدث لاسمح الله وقد ايدت ذلك متصرفية اللواء بكتابها المرقم ١١٥٤ والمؤرخ ١٣/٣/٩٦٢ الى وزارة البلديات كما ان وزارة البلديات قد اعلمت مديرية الاوقاف العامة بكتابها المرقم ٤٠٦٥ في ٢٥/٣/٦٢

بموجب سرعة اصلاح الشبكة المذكورة ولم يتم ذلك بصورة صحيحة هذا وان البلدية قد طلبت وبينت بكتبها المرقمة ٢٤٤٢و ٣٣٤٤ والمؤرخة ٢٣/٧/٩٦٢ و ٤/١٠/٩٦٢ أن اسعار الوحدات الكهربائية التي تستوفيها مديرية مصلحة الكهرباء الوطنية من البلدية عن تنوير المدينة والتي تصرف داخل الروضتين المقدستين هي كثيرة جدا كما اننا طلبنا بكتبنا المذكورة تخفيض الاجور واعتبار تجهيز القوة الكهربائية الروضتين مجانا على ان تقوم مديرية مصلحة الكهرباء الوطنيـــة بنصب مقياس كهربائي من قبلها مباشرة داخل الروضتين ويتم التجهيز من قبلها مجانا هذا وان مديرية الاوقاف تدفـــع معدل نفس الاجور التي كانت تدفعها عام ٩٥٢ قبل احتراق المقاييس الكهربائية . وانها تستوفي اجور المصابيح والثريات التي يتبرع بها اهل الخير للعتبات المقدسة والمقابر التي تقع داخل الحرمين وقد ايدت متصرفية اللواء هذا الرأي بكتبها المرقمة ٣٤٧١و٤٩٠٠ والمؤرخة في ٢٨/٧/٩٦٢ و ٢٢/١٠/٩٦٢ الا ان مديرية مصلحة الكهرباء الوطنيه لم توافق على تخفيض الاجور او اعفاء العتبات المقدسة من الاجور الكهربائية هذا مع العلم ان الحكومة قد قررت تخفيض الاجور الكهربائية التي تستوفيها البلدية من المشتركين دون تخفيض الاجور التي تدفعها البلدية الى المصلحة .

٤ ـ فتح الشوارع وتوسيعها :

أ ـ بالنظر لعدم وجود شوارع رئيسية تربط المداخل مع بعضها ولضرورة تأمين فتح شوارع رئيسية تخفف الازدحام في الشارع الرئيسي الحالي وهو شارع الامام علي (ع) وخاصة في مواسم الزيارات فقد تم فتح شارع العباس بعرض (٢٥) متر وبطول (١٢٠٠) مترا يوصل روضة سيدنا العباس بنهاية مشروع الاسكان فطريق النجف ـ كربلاء كمرحلة اولى وباشرنا بالمرحلة الثانية لهذا الشارع وذلك باستملاك الاقسام الواقعة ما بين فلكة العلقمى وصحن سيدنا العباس (ع) وقد بقيت بعض الاقسام من هذا الجزء غير مستملكة بالنظر لنفاذ التخصيصات فى العام الماضي .

ان الكلفة التخمينية لفتح هذا الشارع تبلغ (١٢٠) الف دينارا وعليه وبالنظر لاهمية هذا الشارع وضرورة تنفيذ القسم المتبقى منه فنحن نرى ضرورة العمل على التنفيذ خلال هذه السنة .

ب ـ شارع رقم واحد الواقع في مدخل مدينة كربلاء من جهة الحلة أن عرض الشارع الحالي (١٦) مترا وبالنظر لكونه المدخل الرئيسى للمدينة عن طريق الحلة ـ كربلاء فان من الضروري تنفيذ التصميم الخاص به وبعرض (٤٠) مترا حسبما جاء بالتصميم الاساسي للمدينة وان تعذر ذلك فان من الواجب تنفيذ جزء منه وهو القسم المحصور ما بين المدخل وفلكة العباس . ان الكلفة التخمينية لهذا المشروع (٢٠٠) الف دينار .

ج ـ شارع باب قبلة الحسين (ع) .. عرض الشارع الحالي (١٠) امتار وحسب التصميم (٢٠) متر ان هذا الشارع مهم وحيوى جدا حيث يقع امام الباب الرئيسية لحضرة الحسين (ع) وان الكلفة التخمينية له (١٠٠) الف دينارا .

د ـ هنالك شوارع رئيسيه تحيط بالمدينة وضعت لتخفيف الازدحام في الداخل ومعظمها تمر بالبساتين وان كلفة فتحها واجراء المعاملات الاستملاكية على الاملاك الواقعة ضمنها لاتكلف مبالغ جسيمة للبلدية بالنظر لسعة المساحات التي ستجرى عليها هذه المعاملات وتكون معظم الاراضى مفوضه بالطابو وعليه نرى ضرورة الاسراع بتنفيذها على مراحل فشارع الهلالي مثلا بالامكان تنفيذ القسم الاول منه والموصل مابين فلكة العلقمى وفلكة المخيم وكذلك تنفيذ قسم من شارع المحيط في الجزء الواقع مابين مدخل بغداد الحديث وطريق النجف الجديد . ان الكلفه التخمينية لفتح هذه الاقسام من هذين الشارعين هي (٢٥٠) الف دينار .

٥ ـ تبليط الطرق :

بالنظر لقلة الشوارع المبلطة قديما وقدمها ايضا وحيث قد توقفت البلدية عن القيام بتبليط الشوارع مالم تتم شبكة الماء والمجارى فيها ولكثرة الشقوق والتصدع في هذه الشوارع بنتيجة مد

شبكة ماء كربلاء الجديدة فقد اصبح من المحتم القيام بحملة واسعة لتبليط الشوارع وعليه فقد باشرت المدينة بتبليط الشوارع وبالطريقة المحلية عام ١٩٦٠ كما تم تبليط الشوارع الرئيسية في المدينة كشارع العباس وشارع الامام علي وشارع علي الاكبر وشارع حي الحسين بالطريقة الحديثة مع تبليط الارصفة بالبلاطات الكونكريتية ومد مجارى المياه الجوفية والامطار فيها وذلك بعد تأمين مد شبكة الماء في الارصفة وقد بلغت الكلفة لهذه الشوارع (٢٦٠) الف دينارا تقريبا وبقيت شوارع رئيسيه اخرى من الضرورى العمل على تبليطها وهي : ـ

أ ـ شارع رقم (١) الواقع مابين مدخل كربلاء عن طريق الهندية ومدخل شارع السعديه ان من الضروري تبليط هذا الشارع بالطريقه الحديثة مع مد المجاري فيه بالنظر لأهميته وكونه المدخل الرئيسي للمدينة من هذه الجهة وان الكلفة التخمينية له (٥٠) الف دينار .

ب ـ شارع القاهرة ـ المبتدأ من فلكة العلقمي بالشارع المحيط بالروضة العباسية وان الكلفة ـ التخمينية له ب (٣٠٠)الف دينارا .

جـ ـ شارع الكمرك وهو من الشوارع الرئيسية في المدينة ويوصل مدخل المدينة عن طريق بغداد القديم امام ناحية الحسينية

وحتى نهاية نهر البازويل ومارا بفلكة العلقمى وان الكلفة له (٧٠) الف دينار .

د ـ شارع قبلة الحسين مع الحائر الحسيني وايصاله بفلكة حى الحسين ومن ناحية وفلكة علي الأكبر من الناحية الاخرى الكلفة التخمينية مع مد المجارى فيه (٥٠) الف دينار .

و ـ تبليط ومد مجارى الشوارع الفرعية المحصورة مابين شارعى الامام علي وشارع رقم (٦) الكرك .

لغرض المحافظة على الحديث وتأمين تصريف المياه فى هذه الشوارع نرى من الضرورى تبليط هذه الاقسام ولو بالطريقة المحلية ولكن بعد مد المجارى فيها لتأمين تصريف المياه والكلفة التخمينية (٦٠) الف دينار .

ز ـ تبليط الاسواق بالطريقة المحلية ومد المجارى فيها وهي اسواق الحسين وسوق العباس والزينبية وباب الطاق وسوق التجار الكلفة التخمينية (٤٠) الف دينار .

هـ ـ تبليط ومد مجارى مياه الامطار في الشوارع الفرعية في محلتى العباس وباب السلالمة الكلفة التخمينية (٥٠) الف دينار .

٦ ـ المباني :

أ ـ لقد تم تأسيس للاطفاء عام ١٩٥٩ وتم تجهيزها بالمعدات والسيارات الخاصة بالاطفاء كما تم تنظيم ملاك لهذه الفرقة وهي

قيمة في الوقت الحاضر في كراج سيارات البلدية بالنظر لضيق مساحة الكراج ولغرض تأمين مطبخ ومخازن وحمامات خاصة لمنتسبي هذه الفرقه اسوة بما هو معمول به في سائر الفرق نرى من الضروري تأمين بناية خاصة بفرقة الاطفاء تتوفر فيها الشروط المطلوبة وان الكلفة التخمينية لاتزيد عن (١٠) آلاف دينار .

ب ـ بناء مجزرة عصرية ـ ان المجزرة الحالية اصبحت ضمن المناطق السكنية بالنظر لتوسع الحاصل في اطراف المدينة وانها قديمة لاتستوعي العدد الكافي من الحيوانات من المواشي وخاصة في مواسم الزيات وعليه نري من الضروري انشاء مجزرة عصرية في احد اطراف المدينة تتوفر فيا كافه المتطلبات وان الكلفة التخمينيه للبناء هي (١٥) الف دينار .

ج ـ بناء قسمين بلديين بالنظر للتوسع الحاصل في اطراف المدينه وعدم وجود اقسام بلدية في الوقت الحاضر ولغرض تأمين اسداء الخدمات البلدية لكل من حي الحسين والمعلمين ومدينة الحر فان من الضروري بناء قسم بلدي في منطقة حي الحسين وبالقرب من مشروع الامكان . وكذلك من الضروري بناء قسم بلدي آخر في مدخل المدينة عن طريق بغداد ـ كربلاء وان الكلفة التخمينية هي (٦) آلاف دينار .

د ـ بناء علوة للمخضرات . . ان مدينة كربلاء من المدن

الزراعية المهمة فى هذه المنطقة وتصـدر سنويا كميات كبيرة من الفواكه والمخضرات بالاضافة الى انواع متعـددة من التمور عـدا الكميات الهائلة من عور الزهدي للمنطقة الوسطى وقد قامت البلدية ببناء علوة للمخضرات منذ مدة طويلة وبالنظر لموقعها الحـالي في وسط المدينة وضيقها وعدم استيعاب حاصلا المدينة وخارجها وخاصة في موسم الصيف وكثرة الازدحام وانقطاع المرور في فترة الصباح لذلك تقترح بناء علوة كبيرة في احد اطراف المدينة ويفضل ان تكون فى مدخل المدينة طريق بغداد الجديد او القديم وان كلفة البناء التخمينية (١٥) الف دينار وعلى ان تشيد على ارض اميرية .

هـ ـ بناء الكراجات وملحقاتها : يشتد الازدحام في المـدينة وخاصة فى مواسم الزيارات وليالي الجمع ويتعذر المرور بالنظر لكثرة السيارات الداخلة كما وان محلات تصليح السيارات تقع داخـل المدينة وتقطع المرور بالاضافة الى تأثيرها المباشر على تبليط الشوارع ولغرض تأمين نقل الكراجات خارج المدينة والزام اصحابها بالانتقال من محلاتهم الحالية نرى من الضروري انشاء ثلاث كراجات عن طريق مداخل المدينة بغداد ـ الحلة ـ النجف مع بناء ملحقات هذه الكراجات كالحوانيت والمرافق الاخرى والسماح للاهلـين بناء كراجات ضمن هذه المنطقة وان الكلفـة التخمينية لبناء هذه الكراجات (٣٠) الف دينار .

٧ ـ المكائن والمعدات

قامت البلدية بشراء ماكنة ماه مع قلابات جديدة عدد (٣) لغرض دفن وتعديل الشوارع والمتنزهات وبالفعل فقـــد تم دفن وتعديل شوارع كثيرة بمعاونة كريدر الادارة المحلية وحادلة بلدية النجف كما تم دفن الحدائق الوسطية الواقعية على طول شارع الحسين ولا زالت هذه المكائن قائمة بواجبها خير قيام حيث تخلص الاهلون من الاوحال والاطيـان والمستنقعات المحيطـة بهم ولا زال البعض الاخر يحتاج وبالنظر لقيام البلدية بتبليط بعض الشوارع الرئيسية في المدينة وضرورة المحافظة عليها وتأمين تعديل وصيانة الشوارع الاخرى نرى ضرورة تأسيس فرقة صيانة خاصة وشراء المواد والمكائن التالية :

آ ـ كريدر ب حادلة وزن ١٢ طن جـ ـ فرن قير مع ساحبه د ـ سيارة قلابة واحدة . ان الكلفة التخمينية لشراء هذه المواد (١٨ الف دينار .

٨ ـ التنظيفات

ان عدد مستخدمى التنظيفات في المدينة قليل جـداً بالنظر للتوسع الحاصل في المدينة فشدة الازدحام اثناء الزيارات فيها وعليه فقد اقترحت وزارة البـلديات اعطاء التنظيفات بطريقـة الالتزام ولغرض حماية حقوق المستخدمين وعددهم قليل بالنسبة للمعدد المطلوب فقد نسبنا اعطاء تنظيف الاحياء الجديدة بالالتزام وعلى ان يقوم

المستخدمون الحاليون بتنظيف الاحياء الاخرى وحال استلام الميزانية بعد تصديقها سنعمل عن تنظيف الاحياء الجديدة بالالتزام هذا وقد لاقينا صعوبة جمة في تنظيف المدينة في العام الماضي بعد حذف المبلغ المخصص للتنظيف عن طريق الالتزام اثناء تصديق الميزانية وعليه نرى ضرورة اعطاء الاحياء الجديدة بالالتزام والا فشراء سيارة خاصة للازبال مع اضافه (٢٥) مستخدما لغرض تأمين تنظيف المدينة على الوجه الاكمل .

٩ ـ الحالة المالية

لا شك وان لتنفيذ المقترحات المبينة في اعلاه تحتاج الى المال الكافي وهو العنصر الجوهري في الموضوع وان من الضروري تأمين موارد ثابتة للبلدية عن طريق المنح او زيادة حصة البلدية من الرسوم الحكومية او القروض الطويلة الامد وتسديد الديون التي بذمة البلدية في الوقت الحاضر فبدونها ستكون البلدية عاجزة عن القيام باي خدمة للمدينة وانما ذكر في الفقرات اعلاه هو الضروري والمهم جداً ولم نتطرق في تقريرنا الى الاعمال والمشاريع الاخرى حيث قدمنا الاهم على المهم هذا ولنا وطيد الأمل في هذا العهد الثوري الزاهر ان تنال مدينة ابي الاحرار الحسين (ع) عناية المجلس الوطني لقيادة الثورة ورجاله المخلصين في تحقيق الامال والله ولي التوفيق .

صادق الخطيب

رئيس بلدية كربلاء

بيان فى آل السيد محمد طاهر البوشهرى البحرانى

ان المترجم قرأ العلوم على الشيخ كاظم الهر وعلى والده وعلى خاله مرزه على المرعشي وعلى السيد اسماعيـــل الصدر والشيخ عبـد الكريم اليزدي والسيد محمد الفيروزبادي والسيد محمد باقر آل صاحب الرياض وحضر درس مرزه محمد تقي الشـــيرازي والشيخ الشريعــة الاصفهاني والشيخ عبدالله في النجف ودرس الهيئة والرياضيات على خاله المذكور .

ويحمل شهادات اجتهاد من بعض اساتذته وقرأ الفلسفة على السيد ابو القاسم التبريزي وانه من ائمـة الجماعـة ومتواضعاً ولم يتصدا للرئاسة وله كتب في الفقه والادعية فلم تطبع وانه صاهر الشيخ احمد الخطيب العاملي في ربيبة والده ثم صاهر السيد مهدي الشهرستاني فهو حي وله من الاولى محمد على وبنت تزوج بها ابن خاله السيد عبد الرضا المرعشي . وله من الثانية محمد حسن عماد

الدين ومحمد حسين علاء الدين ومحمد باقر جمال الدين ومحمد مهدي جلال الدين وبنتان تزوج بالاولى ابن ابن اخته سيد عزى آل جلال الشيرازي فاما محمد على فهو من المشتغلين الافاضل وقد قام مقام ابيه منذ مرضه صاهر عمه عبدالله فهوحي وله مرتضى ومحمود وبنت .

واما عماد الدين فهو من رجال الدين المتنورين محاربا للبدع والمضلين وانه من ائمة الجماعة يصلي في المسجد المجاور لمدرسة الهندية ويقيم صلاة الجمعة في مسجد الصحن الحسيني اذا غاب استاذه الشيخ محمد رضا الاصفهاني لسفر او مرض وقام بتأسيس مدرسة دينية منتظمة فيها ثلاثة صفوف باسم (مدرسة الامام الباقر (ع) يدرس فيها المقدمات والعلوم الدينية وفيها مكتبة عامة تقوم باعارة الكتب للمطالعة في داخل المدرسة وخارجها وكذلك توزيع بعض الكتب والنشرات الدينية مجاناً . والمترجم عماد الدين ممن يدعون الى الوحدة الاسلامية وانه صاهر السيد صادق الشهرستاني واما علاء الدين يدرس في المدرستين الدينية والرسمية وكذلك جمال الدين اضافة على دراسته كان يعمل في مطبعة اهل البيت واما جلال الدين فهو طالب في الابتدائية .

بيان في آل شيخ حسن آل

شيخ محمد

ان شيخ حسن كان متزي بلباس رجال الدين ولم يقرأ من العلوم سوى مقدمات علم النحو والصرف قرأ ذلك على الشيخ كاظم الهر وكان شريكا مع اخيه شيخ علي في حانوت لبيع الاقمشة وقد اشتريا مزرعة ابي طحين وتركا مهنتها وصارا مباشرين لتلك المزرعة فالمترجم صاهر سيد علي آل نصر الله ثم صاهر عمه حسن قفى وترك من الاولى صالح ومهدي وترك من الثانية بنت وقد ماتت بعد ابيها وورثتها امها فاشترى مهدي حصتها من المزرعة المذكورة فاما صالح مرت به ايام مرة من جهة العسر والفاقة ترك البلدة وسكن المزرعة صاهر عمه علي قفى وترك محمد حسين ومحسن فاما محمدحسين فهو من رجال الدين قرأ العلوم على الشيخ جواد الهر وعلى الشيخ موسى الهر وعلى الشيخ محمد الخطيب وانه كلما حضر مأتما من مآتم الحسينية يرقى المنبر بلا دعوة ويعظ الناس وكذلك في المشاهد

حتى في الدواوين وبعض المقاهي وانه صاهر هادي آل شيخ خلف ثم صاهر سيد مهدي الطيف بعـد ما فارق الاولى فهو حي وله من الثانية محمد وحيدر طالبان وبنات واما محسن صاهر سيد مهدي الطيف فهو حي يباشر مزرعته وله هاشم وعلي وصالح وهم طلاب وبنات واما مهـــدي كان من وجوه كربلاء يتعاطى بيع الحبوب ويشتري ثمرات البساتين (اي يضمنها) وقد اشترى من المزرعـة سهم اخته وما باعه اخوه شيخ علي وانه صاهر عمه موسى وصاهره ابنا اخيه شريف ومحمد قضى وترك عبد الامير وحمود وحسن وشقيقتهم زوجة شريف وهبت حصتها من ابي طحين لهم (اي لاخوتها الثلاثة فاما عبـد الامير كان كثير الضيوف وبسبب ذلك اضطر على بيع داره على اخيه حمود وسكن المزرعة وقـد صاهر الشيخ جواد آل الشيخ خلف ثم صـــاهر حمود المنكوشي قضى وترك من الاولى مهدي وترك من الثانية عبد علي وعدنان ونعمان وقحطان ومحمد وبنتين تزوج بالاولي عباس المستوفي. فاما مهدي كان كاتب عرائض ثم نائب ضابط وقد اعتقل في ثورة رمضان ثم احيل على التقاعد وهو الآن في بغداد واما عبد علي اعتقل على اثر ثورة الشواف واما عدنان فقد اعتقل مع اخيه ثم فصل من مصلحة نقل الركاب وكان بها كاتبا وبعد ثورة رمضان عين مديراً لمصلحة نقل الركاب في كربلاء وباقي الاخوة طلاب. واما حمود فهو من الاخيار

وقد اشترى سهم ابن عمه شريف من المزرعة كما اشترى دار اخيه
عبد الامير وبعد وفاة اخيه اباح السكنى بتلك الدار لاولاد اخيه
وقد صاهر جواد في بنت عمته فهو حي وله صاحب وحبيب وعابس
وثلاث بنات فاما صاحب يحمل شهادة الدراسة الابتدائية مهنته
التجارة في الحبوب والتمور وقد صاهر حسين آل حاج جواد فهو حي
وله علي وبنت واما اخواه طالبان . واما حسن صاهر بن عمه شيخ
حسين ثم تزوج بسعوديه من الكوام وهى بنت عبد الخليف ثم
تزوج ببنت حميد مشتوفى بعد ما قتل زوجها نخري فهو حي وله
من الثانية جواد ورشيد وله من الثالثة فائز ورعد وبنات وهم طلاب .

بيان في آل الشيخ علي آل الشيخ محمد

ان الشيخ علي كان متزي بلباس رجال الدين ولم يقرأ من العلوم سوى مقدمات علم النحو والصرف قرأ ذلك على الشيخ محمد علي بن الشيخ قاسم الحر وكان شريكا مع اخيه الشيخ حسن في حانوت لبيع الاقمشة وقد اشتريا مزرعة ابي طحين وتركا مهنتهما وصارا مباشرين لتلك المزرعة فالمترجم الشيخ علي بعد وفاة اخيه ملك نصف المزرعة المذكورة وقد باع نصف ما ملكه على اغا نور الله الاصفهاني واصبح من جملة اعيان كربلا وكان لا ينفك عن مجلس آل كمونه وقد صاهر السيد علي الترجمي واسحق آل الصفار في بغداد صاهره في الاولى ابن اخيه صالح وكاظم آل المخ فقضى وترك من الاولى جواد وامين وشريف ومحمد وترك من الثانية شيخ حسين الذى باع سهمه من المزرعة المذكورة على اخويه شريف ومحمد وعلى بنتي اخيه جواد وامين .

فاما جواد كان بزازاً وكان غيوراً يصل ارحامه صاهر عمه حسن وكانت له بنت تزوج بها ابن خالها حمود ابو طحين فالمترجم جواد له جند العثمانيون اخاه امين وانقطعت اخباره عن ذويه مضى في طلبه ولم يعرف له اثر الى الآن غير ان اخاه امين عاد الى كربلاء سالما وكان عطاراً وقد صاهر خاله السيد حسين التربجي فقضى وترك بنتا وقد باعت سهمها من المزرعة على عمها محمد وتزوج بها حميد المملجي واما شريف كان بياعا للتبغ وكان مع فخري كمونة في اكثر مشاهده المحرجة ثم صار بياعا للحبوب وباع سهمه من المزرعة على حمود وانه صاهر ابن عمه مهدي ثم صاهر سلمان غريب فقضى وترك من الثانية مصطفى ومرتضى وثلاث بنات تزوج بالاولى ابن عمها جاسم وبالثانية ابن خالتها السيد احمد زيني واما مصطفى فهو محاسب مصلحة نقل الركاب في النجف واما مرتضى فهو طالب في الثانوية

واما محمد كان بزازاً الا انه تدهور في مهنته فصار كاتبا عند السيد هاشم فتح الله في معمل لطاحونة الطحين ثم صار شريكا مع الحاج حبيب آل عبد الاصفهاني في معمل لطاحونه وثلاجة ثم استقل وهو اليوم من اثرياء كربلاء ناصحا لآل كمونة ولا يستغنون عن رأيه وقد صار عضواً في الادارة في ثلاث دورات وقد صاهر ابن عمه مهدي ابا طحين فهو حي وله ابراهيم الحقوقي وجاسم واحمد وحسن وعبد الحسين وثلاث بنات فاما ابراهيم كان يتعاطى المحاماة

ثم ملاحظا لمخزن انحصار التبغ ثم معاونا لابيه في محله ثم مستورداً للاقمشة وقد صاهر السيد اصلان آل كفن نويس حي وله زهير وعلى وبنات وهم طلاب فاما زهير يحمل شهادة اعـدادية وقد مضى الى بغداد للدراسة واما جاسم فانه يحمل شهادة ابتـــدائية وصار معاونا لابيه في محله ويتعاطى التجاره المحبوب صاهر عمه شريف وهو حي وله على وسعد وبنات وهم طلاب .

واما احمد كان يتعاطى المحامات ثم مديراً لمصلحة نقل الركاب في كربلا ثم صار يتعاطى المحامات وله محل لبيع لوازم السيارات فى كربلاء واما حسن فهو طالب فى كلية الطب واما عبد الحسين فهو مهندس مـدني . واما الشيخ حسين فهو متزي بزي رجال الدين ولم يقرأ من العلوم سوى مقدمات علم النحو والصرف وقـد قرأ ذلك على الشيخ جعفر الهر صاهر وهاب ابا طحين وصاهره ابن بن عمـه حسن قضى وترك وهاب ومحمـــد بلا وناصر العطار وكاظـــم فاما ناصر صاهر حســين آل ابي طحين قضى وترك عبـد علي بلا واما كاظم كان بستنجي وكان سائقـا لمضخة عمـه محمد صاهر خال ابيه احمد بن اسحاق وصاهره عباس آل البناء وحامد آل دعدوش قضى وترك رضا وعباس البستنجيين فاما رضا صـاهر حسن آل دعدوش فهو حي وله بنات واما عباس صاهر محمـــد آل جريذي فهو حي وله فاضل وهذه الاسرة تعرف بال ابي طحين وهي لا تنفك عن اسرة آل كمونة لحظة واحدة وكانهم اسرة واحـدة وبيوتهم لا تخلو من المآتم الحسينية .

بيان في آل السيد مرتضى المرعشي

ان السيد مرتضى ولد في كربلا عام ١٢٩٩ هـ فلما نشأ قرأ العلوم على تلميذ والده الشيخ كاظم الهر وعلى الشيخ علي البفروئي وعلى اخيه الميرزا علي وحضر بحث المرحوم ميرزا محمد تقي الشيرازي

ولما توفي اخوه الميرزا علي قام مقامه في صلاة الجماعة في صحن الحسين عليه السلام وانه صاهر استاذه الشيخ علي البفروئي وزوجته ملكت من ابيها بعض المسقفات قضى في بغداد حين ذهب الى المعالجة في ليلة ٨ شعبان ١٣٤٢ هـ ونقل جثمانه الى كربلا بعز واحترام ودفن في الرواق الحسيني مما يلي الجنوب وقد ترك محمد صادق وحسن وحسين وميرزا محمد علي وثلاث بنات تزوج بالاولى السيد حسن آل سيدخليل . فاما صادق كان وكيل عام للسيد ابراهيم الشهرستاني وانه دائماً في دائرة السراي يتصدى لقضاء حوائج الاخوان صاهر عمه السيد زين العابدين .

واما حسن مهنته خفاف صاهر السيد عبد الوهاب السيد

ميرزا صالح الشهرستاني فهو حي وله مهدي وهادي ومحمد وبنات .

واما السيد حسين فهو فاقد للبصر من قراء التعزية بحسن نظم الشعر العربي وهو هادىء صاهر خاله الشيخ حسين البغروني ثم صاهر الشيخ حسين الجندقي فله من الاولى مرتضى وبنت وله من الثانية نوري وبنات .

واما ميرزه محمد علي يقوم بشؤنات البيت والبستان ويقوم بخدمات اخيه البصير وطالب ديني صاهر محمد علي البغروني .

بيان في آل الشيخ جعفر
الحائري

كان في النجف الاشرف رجل يقال له الشيخ جعفر ابن حسن وهو من رجال الدين وقد تزوج هناك ثم هاجر من النجف الى كربلاء وسكن بها وكان من اصحاب السيد علي ال صاحب الرياض ثم صاهر في كربلاء الشيخ جعفر الخوئي فقضى وترك من الاولى حسين ومن الثانية عباس فاما حسين صاهر حسين الحداد فقضى بلا خلف واما عباس قرأ العلوم على الشيخ جعفر الهر وابي القاسم الخوئي والشيخ محمد سعيد الفارسي والمرزا يحيى الورندي وميرزا هادي الخراساني والسيد محمد هادي الميلاني والمرزا مهدي الشيرازي والسيد حسن القزويني . وانه كان محرراً للسيد محمد باقر آل صاحب الرياض كما كان ابوه من قبل ثم صار محرراً للسيد حسن آل صاحب الرياض ومن عهد قاضي كربلا السيد ضياء بحر العلوم الى يومنا هذا فخال قسمات المواريث الجعفرية من المراجع الرسمية لاختصاصه في هذا الامر وقد صاهر الحاج علي اكبر اليزدي فهو حي وله جعفر ومهدي الحقوقيين وبنت فاما جعفر فهو مدير البنك اللبناني في كربلا واما مهدي يتعاطى المحاماة .

بيان في آل حميد العطار

ان حميد كان عطاراً ومن الاخيار فتجنب عن الأمور الدنيوية صاهر موسى آل محمد الصخنني ثم تزوج ببنت السيد علوان في الجنكنة وكانت الثانية تكيبه .

قضى وترك من الاولى مجيد ورشيد العطارين وترك من الثانية محمد علي فأما مجيد صاهر سيد عباس في الكاظمية . فهو حي وله حسن . وعبـــد الامير . ومحمد ومهدي وهـــادي وسعيد وعلاء واربع بنات وكلهم طـلاب فأما حسن فهو عطار صاهر سيد هاشم آل موسى الهندي . فهو حي وله صباح وماجـــد ورياض وبنتان . وأما عبد الامير فهوطالب في كلية الآداب في بغداد . واما محمد فهوطالب في ثانوية نقابة المعلمين كما وهوحرس قومي وامامهدي طالب في معهد في بعقوبة وهادي طالب في الصف الرابع العلمي .

واما رشيد فهو هادىء كأخيه وابيه صاهر عبـد الامـير فهو حي وله حسين واحمد وشاكر وستار وياسين واربعة بنات كلهم طلاب ما خلا بنتين .

فأما حسين خريج من كلية الهندسة . واحمد تخرج من كليـة التجارة. وشاكر في الصف الثالث المسائي . وستار طالب في معهد بعقوبة

بيان في آل محمد امين آل صافي

ان محمد امين كان من المستوردين للاقمشه السورية الى كربلا كما كان له محل يعرف بخان الدهن قد اعده لبيع الدهن والصوف والاطعمة وغير ذلك وكان من الاخيار يقيم دائماً المأتم الحسيني في بيته ويحب رجال الدين وكانت له محبة خاصة مع الشيخ كاظم الهر وانه صاهر آل هلال في بغداد وصاهره ابنا اخيه محمد رشيد وسليم فضي وترك عبد الكريم وكان ملاكا يباشر املاكه في الهندية وكربلا وكان من وجوه كربلا يعقد المجالس الحسينية في بيته وكان عضو ادارة في دورات متعددة وكانت بينه وبين متصرف كربلا عبد الرزاق بن محمد الازري محبة خاصة صاهر عمه محمد رضا ثم صاهر عمه صادق فضي وترك من الاولى جميل وبنتين تزوج بالاولى السيد ناصر ابو المعالي وترك من زوجته الثانية محمد وجعفر وبنتي تزوج بالاولى السيد حسين السيد محمد رضا الحسني في بغداد وبالثانية جهاد بن مرهون الصافي فاما جميل كانت اخلاقه طيبة يتردد على المآتم والفواتح وكثير الحضور في حرم الحسين (ع)

وكان له محل لبيع الحبوب والتمور وانتخب عضواً للبلدية وكان يقضي حوائج الناس ويعين الفقراء بما امكن ، صاهر خاله مرهون الصافي قفي وترك عبد اللطيف وعبـــد الرزاق وعبـــد الوهاب وعبد الفتاح وعبد الخالق وعبد الستار وبنتين تزوج بنته الاولى السيد جواد آل ماجد فاما عبد اللطيف فهو مهنـدس مباني صـاهر مجيد آل عبد واما عبـد الرزاق فهو حقوقي يتعاطى المحاماة صاهر خليفه في العماره اما عبد الوهاب فهو مهندس مباني واما عبد الفتاح فهو اخصائي زراعي واما عبد الخالق فهو خريج معهـــد المحاسبة العالي واما عبد الستار فلا يزال طالب جامعي

واما محمد يحمل شهادة صف سادس ابتدائي وهو الآن كاتب في دائرة كهرباء كربلا صاهر مجيد الحلي في بغـداد فهو حي وله عبد الحسين وصاحب واكرم وثلاث بنات كلهم طلاب .

واما جعفر سلك ما سلك اخوه جميل بالاخلاق الطيبة وحسن السيره مع الناس فهو اخصائي زراعي ومدير لزراعـــة لواء كربلا خريج جامعة يوما في الولايات المتحدة الامريكية بدرجة بكالوريوس علوم بالزراعة وهو ممثل وزارة الزراعـة في مجلس العام منـــذ تسع سنوات وقد صاهر خاله سليم وله مصدق وبنت .

بيان في آل السيد علي آل مرتضى الشامي

كان في لبنان رجل يقال له سيد صالح الموسوي قضى هناك وترك ابراهيم ويوسف واسماعيل وعلي فاما علي نزح عن لبنان وسكن كربلا وجاء على اثره ابن اخيه سيد احمد بن اسماعيل المذكور وسكن كربلا وقد مرت ترجمته في الجزء الاول من كتابنا والآن نبين ترجمة السيد علي فلما سكن كربلا صار بزازاً صاهر السيد سليم السوري وصاهره السيد مهدي آل فخري الشامي والسيد حميد آل مرتضى الشامي ومحمد الكاظمي قضى وترك حسن وحسين ومحسن مهنتهم البزازية فاما حسن صاهر السيد مهدي القاضي الطهراني وصاهره السيد صادق آل ضمير حسين الهندي وابن اخيه محمد علي قضى وترك هاشم الطبيب وفاضل ومحمد وفخري ورضا فاما هاشم يعين الفقراء بمهنته وكان يدور في شوارع واسواق كربلا في السبت مره لاجل صحة الناس والنظافة وحيث لم يكن مشكوراً ولما كانت

كربلا لا تحب مثل هذا ترك ذلك صاهر جواد آل مرتضى فهو حي وله ثلاث بنات واما فاضل فهو بزاز صاهر الشيخ مهدي الكرمنشاهي فهو حي وله ماجد وماهر وقيصر وافضل واربع بنات وهم طلاب واما محمد فهو بزاز صاهر سعيد الجحيشي حي له منتظر ومنذر ومنتصر وثلاث بنات وهم طلاب واما فخري فهو طالب في السلك السياسي واما رضا فهو طالب في كلية التجارة ، واما حسين صاهر محمد علي البهبهاني وصاهره السيد هاشم بن السيد مهدي الاسترابادي والسيد علي ابن السيد حسين الشهير بالسندى فهو حي وله محمد علي ونوري فاما محمد علي فهو بزاز صاهر عمه حسن فهو حي وله صلاح ومرتضى وجواد وعلاء وبنت وهم طلاب فاما صلاح فهو موظف في مصرف الرهون واما نوري فهو بزاز صاهر عمه محسن حي وله عادل وبنتان وهم طلاب واما محسن صاهر امين آل ماهي ثم صاهر محمد علي آل حسين الاصفهاني ثم صاهر عبد المجيد في ناحية الحسينية فهو حي وله من الثانية علي وسليم وموسى واربع بنات تزوج بالاولى ابن اخيه نوري وله من الثالثة محمد وصادق وصباح وبدرى وبنتين وهم طلاب .

بيان في آل السيد كاظم
نصر الله

ان السيد كاظم كان يكنى بابي مناظر وكان من الاخيار ومن وجوه كربلا وكانت حالته حسنة وصديقا حميما للحاج محسن كمونة طلب منه يوما بان يشترى له مزرعـة الكريد بثمن قليـــل لشخصيته فدفع له المال واشتراها له كما اراد ولكن ابن كمونة قال له اني شريكك فتألم المترجم ولذا اصبحت مزرعة الكريد اليوم يعرف قسم منها بكريـد كمونة والقسم الثاني يعرف بكريد نصر الله وان المترجم صاهر سبط الشيخ خلف بن عسكر الشيخ محسن ابا طحين ثم صاهر السيد هاشم نصر الله وصاهره في الثانية السيد سلمان نصر الله والسيد عبدالرزاق الجلو خان رقم ٢ قضى وترك من الثانية محمد علي وباقر الملاكـين فاما محمد على كانت اكثر مجالسته مع ال عواد صاهر السيد عبود نصر الله ثم صاهر نايف الفيحان السنداسي في الكريد قضى وترك من الاولى صالح وكاظم وست بنات تزوج بالاولى ابن عمتها السيد صاحب جلو خان وبالثانية بن عمتها السيد

على نصر الله وبالثالثة السيد مصطفى نصر الله والرابعة والخامسة في مدرسة الامية والسادسة مدرسة وترك من الثانية مرتضى ومصطفى وصاحب وثلاث بنات فاما صالح فهو خريج كلية الحقوق عين محاسبا في مديرية التعاون الزراعي العامة في بغداد ثم رئيسا لفرع التعاون الزراعي في كربلاء واما مرتضى يحمل شهادة الدراسة الابتدائية وكان كاتبا في البلدية ثم التحق بخدمة العلم واما مصطفى يحمل شهادة الدراسة الابتدائية واما صاحب تلميذ في المتوسطة. واما باقر فهو رجل غيور وهو اليوم عميد آل نصر الله وعضو ادارة ودائما يتكلم بصراحة لا يختشي من احد وانه قد مضى مع كل من السيد كاظم بن سيد احمد النقيب وعباس خضر ال ابي دكه والسيد جعفر الدده وصادق الخطيب ومزهر وشاح والسيدعبدالامير آل فخري الشامي على شكل وفد الى رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم في شهر ذي القعدة عام ١٣٨١ هو كل فرد من هؤلاء بين طلبه وبعد ما فرغوا من الكلام التفت السيد باقر الى عبد الكريم وقال له كل فرد من الجماعة تكلم وبقيت انا فقال له تكلم فعند ذلك بين له مايلقى اصحاب التمور من اضرار فأجابه ان شركة التمور تشترى تموركم وتتضرر بها فاجابه ان حكومتكم تدفع الى الجزائر في كل سنة مليونين دينار والاولى ان تعين الحكومة الارباب التمور كما تعين للجزائر كما انه كان عضواً في لجنة التمور وانه كثير يعطف على اولاد

العلامة الشيخ محمد خطيب لأن امهم من آل نصر الله وقد وقف الى جانبهم في قصة المقبره وانه صاهر كاظم آل طعمه الحلي .

وما ذكرناهم لا يباشرون الخدمة في الروضتين ما عدا كاظم ابن محمد علي وانهم من عظماء الخدام الملاكين .

بيان في آل السيد محمد حسن

آل ثابت

ان السيد محمد حسن كان ملازماً ومطيعاً لاخيه السيد محمد علي كما انه حريص على مراجعة املاكه ومزارعه ولم يجعل اولاده في المدارس ويقول نحن ارباب ملك غـير محتاجين الى الوظائف وانه يحفظ كثيراً من الشعر الفارسي ويستشهد به ويتمثل به ويحب مجالسة طلاب العلوم وهو اليوم اكبر سناً من جميع آل ثابت ولكن عميد آل ثابت وهو صهره وابن اخيـه السيد محمد سعيد وذلك بسبب كرمه وسخائه والسيد محمد حسن صاهر السيد مرتضى الجلو خان رقم ثاني وصاهره ابنا اخيـه محمد سعيد ومحمد جمال الدين فهو حي وله عز الدين وبهاء الدين الذين يحبان التقرب الى الناس وهما في صدر الرآسه فاما عز الدين كان عضواً في لجنة التحور كما كان عضواً فعالا في الحزب الوطني الدمقراطي وفي ثورة

الرابع عشر من تموز فهو اول من ايد الاصلاح الزراعي في برقية له وقد اعتقل في كربلاء ثلاثة عشر يوما بسبب المعركة التي وقعت في صحن العباس ما بين الشيوعيين والحزب الدمقراطي عند مجيء فرحات عباس الجزائري والمترجم صاهر سيد اصلان آل كفن نويس فهو حي وله محمد بدر الدين وعلي وبنات وهم طلاب .

بيان في آل السيد كمال الدين

آل ثابت

ان السيد كمال جمل يتصور علو همة اخيه المرحوم السيد صادق وما بلغ اليه وان اخويه محمد علي ومحمد حسن لم يتصدا الى ذلك فعندما السيد كمال فتح ديواننا غير ديوان اخويه وتقادت له الناس غير ان الاجل فاجأه وقد صاهر ثابت آل ثابت قضى وترك صالح وبنت تزوج بها عبد الرزاق الكلكاوي واما صالح كان عند وفاة ابيه محبوساً في سجن بغداد وحبسه اثر على حياة والده وقد صاهر السيد موسى آل الدده ثم هاجر الى بغداد وسكن بها وانه احيانا يتعاطى في البيع والشراء وصاهر هناك زين العابدين فهو حي وله من الثاني علي وفوزي وقصور وبنات وهم طلاب .

بيان فى آل السيد احمد

آل النقيب

ان السيد احمد كان من وجوه كربلا وممن يحب الخير لهم وكان فى العهد العثماني عضو بداية وعضو اداره وكان مهتما بمساعدة ابناء وطنه صاهر السيد جواد آل زينى ثم صاهر عباس آل الغلاي في بغداد قضى وترك من الثانية كاظم الذي كان عام ١٣٤٧ هـ للبلدية وفي تلك السنة توفي السيد عبد الوهاب رئيس البلدية فصار المشار اليه وكيلا لرئاسة البلدية وذلك في عهد المتصرف حافظ بقي وكيلا واصيلا لمدة تقارب اربع سنوات والذى عينه رئيسا المتصرف جلال بابان غير ان العائلة المالكه قبلت الوساطة من آل الاستربادي بان يعين خليل الاستربادي رئيسا لبلدية كربلا وقد تم ذلك بالرغم على آل كمونه واتباعهم والمشار اليه لما اقيل عين عضواً لمجلس اللواء العام ثم عضواً للادارة في دورات متعددة وعضواً في لجنة التجنيد من قبل المجلس الاداري كما كان ملاحظاً

فى ادارة التموين عندما اسس التموين في كربلا وكان صديقا حميما للشيخ عثمان بن الشيخ علوان رئيس الوزون وكانت له عناية خاصة لال المر على الوجه الذى كانت عليه اباؤه وله خدمات عامة للكربلائيين لا تنكر وانه قد مضى مع كل من السيد باقر نصر الله وعباس خضر آل ابي دكه والسيد جعفر الدده وصادق الخطيب ومزهر آل وشاح على شكل وفد الى رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم وذلك في شهر ذى القعـــــده من عام ١٣٨١ هـ .
صاهر مجيد حسن في بغداد فى بنت خالته فهو حي وله جواد ورضا وعدنان وقحطان وعلي واربع بنات طالبات تزوج بالاولى السيد عبد الغنى آل الدده وبالثانية عبد الامير آل افضل خان والثالثة في مدرسة الفنون والرابعة فى المتوسطة فاما جواد فهو مدير مدرسة العلقمي الابتدائية واما رضا فهو رسام خرائط فى الادارة المحلية صاهر السيد نوري النقيب فهو حي وله محمد وبنت واما عدنان فهو كاتب فى الادارة المحلية صاهر السيد عباس النقيب واما قحطان فهو معلم واما على طالب متوسطة .

بيان فى آل السيد محمد حسن

آل سيد حسين البهبهانى

ان السيد محمد حسن كان ذا وقار متزي بلباس رجال الدين لأن والده من رجال العلم وانه صاهر السيد حسين الفحام الحلي قضى وترك السيد عبد الحسين مهنته بيع التبغ وفي الحرب الثانية حسنت حالته المالية واصبح وكيلا لشركة سجاير المختار وهو ظاهر الصلاح .

وعندما صاهر ولده الحاج علي الاصفهاني اصبح المترجم مسيراً لأرادة الحاج علي الاصفهاني . ويعملان معاً . وانه صاهر عمه محمد رضا وصاهره بن عمه مرزه . لا يزال حياً وله محمد حسن وعلي وجعفر ومحسن . وكلهم يعملون مع ابيهم . كما ويتعاطون بيع الكتب فاما محمد محسن صاهر حاج علي الاصفهاني وهو حي وله عدنان وبنات واما علي صاهر السيد مرتضى آل صاحب الرياض وهو حي وله بنتان .

بيان في آل حاج خضر ابو دكة

ان خضر واولاده الثلاثة كان لهم محل يتعاطون فيه تجارة الحبوب باقسامها فالمترجم صاهر عمه عبد الحسين قضى وترك كاظم وعلي وحاج عباس وثلاث بنات تزوج باحداهن ابن عمها جودي فاما كاظم صاهر عمه مهدي لا يزال حيا وله صاحب الذي صاهر خاله حاج عبد الامير . فاما علي صاهر امين هادي فهو حي وله حامد وزهير وبنت كلهم طلاب واما عباس بالاضافة محل تجارة فهو عضو في البلدية وعضواً في لجنة البناء للعتبات المقدسة وكان ممثلا عن البلدية وذلك في دورات متعددة وكان عضواً في التموين لمعرفته في الحبوب من جانب الادارة ويرشح دائماً في لجان متعددة من جانب البلدية والادارة . وكانت له صداقة حارة مع المتصرف عبود الشوك وانه يهتم بقضاء حوائج الفقراء وقد صاهر عبد الكريم بستان لا يزال حيا وله محمد وحيدر وخمس بنات وهم طلاب .

بيان في آل السيد كاظم الطبسي

ان السيد كاظم كان من ارباب المنبر مقدساً ظاهر الصلاح ويمضي في غالب السنين الى حج بيت الله الحرام نيابة عن الغير وكان يتبعه اناس من الحجاج لمعرفته لمسالك الديار المقدسة واغلب السنين كان يمضى الى مسقط رأسه في طبس لتجديد العهد بارحامه وفي سنة مر على شيراز فتزوج هناك مخدرة ثيبة بنت ميرزا هادي جاء بها الى كربلاء. قضى وترك محمد وعلي نقي واربع بنات . تزوج بالاولى السيد ابو القاسم القزويني وبالثانيه السيد علي التبريزي وبالثالثة السيد صادق القمي وبالرابعة السيد حسين الحائري . فأما محمد رضا فهو من رجال العلم قرأ العلم على الشيخ محمد علي السنقري والشيخ محمد علي سيبويه وحضر خارجا في حوزة السيد مرزا مهدي الشيرازي وغالباً يمضي الى الحج على منهاج ابيه وانه من أئمة الجماعة ظاهر الصلاح مقدس صاهر السيد زين العابدين المهتدي ثم صاهر جعفر الحداد ما يزال في الحياة وله من الاولى محمد علي وحسن وحسين وثلاث بنات فأما

محمد علي فيه شبه ابيه وجـده وهو طالب ديني واما على نقى فهو طالب ديني نزح عن كربلاء وسكن مشهد الرضا فهو هناك من ائمة الجماعة وواعظ تزوج هناك من بنت نجار لا يزال هناك وله جواد واحمد ومحمد وثلاث بنات .

بيان في آل السيد كاظم

آل فخرى الشامى

ان السيد كاظم كان بزازاً وبياعاً لدقيق الحنطـة صاهر الحيد مهدي القصير وصاهر ابن اخيه هادي قضى وترك عبد الامير ومجيد البزاز وحسن . فأما عبد الامير قد مرت ترجمته في الجزء الاول من كتابنا واما مجيد صاهر عمـه محمد على ولم يولد له . واما حسن له خان لبيع الدخن ونحو ذلك صاهر عمه محمد على في بنتين له لا يزال حي وله من الثانية عباس وصباح وزكى وصلاح وست بنات وهم طلاب تزوج باحدى البنات ابن عمها حميد .

بيان في آل سيد مهدي نصر الله

ان السيد مهدي كان من المحترمين وخدام الروضتين صاهر عمران آل ابي اذان ثم صاهر رجلا كوازاً فقضى وترك من الاولى كاظم وترك من الثانيـة امين وبنت وقد تزوج بها (عباس آ ل الصيقـل) فاما كاظم فهو ابن خالته الشيخ كاظم ابن أذان وابن خالته زوجة سيد على سادن روضة الحسين وانه صاهر محمد الايراني فقضى وترك نعمه وقد مرت ترجمته في الجزء الاول من كتابنا واما امين صـــاهر سيد صالح نصر الله ثم صاهر شيخ محمد على الصنقري صاهره في الاولى سيد محمد نصر الله (وموسى آ ل حوة) قضى وترك عباس وهاشم فاما عباس صـاهر سيد حسن آل الاروى لا يزال حياً وله عـدنان وعلي وبنت واما هاشم صاهر اسماعيل الصياح الايراني لا يزال حي وله امين وبنتان .

ايضاح ان امين المذكور كان يعرف بالصلاح ودائماً يصلي جماعة مقتدي بالسيد حسين خير الدين وبيته لا يخلو من المأتم الحسيني .

بيان في آل سيد حسين نصر الله

ان السيد حسين كان من الاجلاء وخدام الروضتين صاهر عمه صاهر قفى وترك جواد وعلى وجعفر وبنتين فزوج بالاولى سيد حسن آل الطيف .

فاما جواد . صاهر مجيد حمندي في بغداد وصاهره العلامه الشيخ محمد الخطيب وشيخ محمود ال شيخ حسين سادن روضة العباس . قفى وترك عبد الامير كان خازناً وصاحب فندق ثم بزازاً وهو من الاخيار صاهر عمه علي وصاهره سيد مرتضى آل سيد عبد الكريم القزويني وسيد حمود الطيف والشيخ عبد الحسين بن العلامة الخطيب . لا يزال حياً وله مهدي وهو طالب .
واما على كان له اخلاص لآل كمونه وكذلك منهم له وانه مع سيد سلمان نصر الله بن بنت الشيخ جذبا سجادة كريم خان الركني من تحته في حرم الحسين وكانت هناك المعركة الدامية وكان مسببها سيد صالح ال . . . . وانه صاهر عمه مهدي وصاهره سيد محمد مهدي ثابت وبن اخيه عبد الامير قفى وترك صادق

الذي كان كاتباً في البـــلدية ثم ملاحظاً فيها وانه هادىء الطبع صاهر سيد صادق ثابت لا يزال حياً وله جعفر ومالك الحقوقيين . فاما جعفر فقد عين مديراً لناحية في قضاء سنجار ونقل الى ناحية قادر كرم من لواء كركوك . واما مالك فقد عين ملاحظاً لاداره متصرفية لواء كربلاء واشغل مديريتي ناحية الكوفـة والحسينية بالوكالة وعين مديراً لناحية الوركان ولم يباشر وظيفته وقـــد استقال منها واما جعفر صاهر محمد جواد ال كاظم الاصفهاني قضى وترك يونس واحمد فاما يونس كان خادما للروضتين . ثم ثم موظفاً للاستهلاك قضى بلا . واما احمد فهو الآن مفتش لوزارة الماليـــة . صاهر سيد عباس التاجر لا يزال حيا وله جعفر وحسين وميثم وثلاث بنات وهم طلاب .

بيان في آل الشيخ كاظم الهر

ان الشيخ كاظم كان من فحول العلماء واني لا اريد في هذا الموضوع ان ابين ما هي شخصيته ومكانته ولكني اكتفي بما جاء في حقه في كتاب اعلام الشيعة واعيان الشيعة ومجال اللطف ومجلة العرفان والنشرات المدرسية في كربلا وما قاله كاشف الغطاء

والشيخ السماوي الى غير ذلك وقد صاهر السيد على ال السيد عبد الغفور وصاهره الحاج حمود رئيس اسرة المناكيش قضى وترك شمس الدين ومحمد حسن ومحمد حسين وبدري الدين ومحمد باقر وجواد ومحمد وحميد فاما شمس الدين ومحمد حسن ومحمد حسين وبدري الدين ومحمد باقر ذهبوا على التعاقب الي المحمرة وكانوا بصحبة الشيخ خزعل ولما زحف الانكليز من البصرة يريد بغداد ساروا والتحقوا بالعلماء المجاهدين واستشهدوا وهم بلا عقب واما جواد كان عالماً فاضلا وشاعراً اديبا درس العلوم على رجال اسرته وله تلاميذ ونشرح تاريخ حياته بعد هذا انشاء الله وقد صاهر عم ابيه الشيخ باقر الهر وصاهره محمد صادق الهر كان له ولد اسمه محمد كاظم استشهد في ثورة العشرين وما كان له غيره واما محمد كان طالب علم وكاسب صاهر على بن شعيب الهر في الطهازيه ووقعت نفورة ما بينه وبين زوجته فمضت مع اولادها الى الطهازيه وهم محمد على وجعفر وقاسم وقد استشهدوا في ثورة العشرين وما كان له سواهم فبعد شهادة اولاده صار يلقن رجال قومه بعداة الانكليز. واما حميد كان طالب علم وكاسب صاهر عمه الشيخ جعفر الهر ثم صاهر رمضان الحلي وكان له من الثانية ربيب اسمه جابر الصفار قضى وترك من الاولى عزيز ومجيد وترك من الثانية بنت وقد تزوج بها كاظم ال امين چلبي البغدادي

فاما عزيز فهو كاسب صاهر وهاب آل ابي هر لا يزال حيا وله سالم واما مجيد يعرفه التاريخ بعد موته من هو وانه صاهر علي شعيب الهر لا يزال حيا وله شمس الدين المعلم وبدري الدين وفخري الدين وامال الدين ورجاء الدين ودليل الدين وثلاث بنات وهم طلاب وذكورهم طلاب .

بيان من آل علو

ان علو هو من سكنة المسيب

من الاماره من ربيعه وانه ملاك صاهر علوان العويد وحمزه الداود العبيدى ومرزه خليل في المسيب قضى وترك من الاولى محمدجواد يحمل شهادة الكلية العسكرية وثلاث فتيات تزوج باحداهن حميد الشيخ حمون في المسيب وترك من الثانية محمد وعبد الامير وحسن وصبري وخمسة بنات وتزوج بالاولى السيد احمد السيد محمد عوج في كربلاء وبالثانية السيد ناجي السيد فامق الدوري في بغداد وبالثالثة مهدي ابن الحاج حسن اغا جان في بغداد وبالرابعة على ابن حاج حسين الحاج عبدالله السمان في بغداد

وبالخامسة حسن ابن الحاج محمد جواد الدباس في بغداد . وترك من الثالثة مهدي وهادي فاما محمد جواد فهو معاون مدير اعاشة بغداد فاما محمد انتقل من المسيب الى كربلاء وسكن بها مع اخواله آل داود العبد النبي وانه يحمل شهادة المتوسط من كربلاء وقد توظف في رئاسة بلدية عين التمر وبلدية النجف وبلدية كربلاء بين محاسب في عين التمر وكاتب واردات في النجف ورئيس ملاحظين في كربلاء كما هو الآن ويعجز القلم ان بين خدماته لمـــدينة كربلاء وقد صاهر عمه ماجـد المحسن في المسيب . لا يزال حي وله طالب وعلى وهما طالبان .

واما عبد الأمير انتقل من المسيب الى كربلاء يحمل شهادة الصف الثالث في دار المعلمين الريفية ودخل في سلك الشرطة بوظيفة كاتب شعبة السفر والجنسية في كربلاء ثم تخرج بوظيفة مفوض شرطة ولا زال بوظيفته ما بين الديوانية والشامية والنجف وكربلا حاليا صاهر مجبل الجار الله النصراوي في كربلاء لا يزال حي وله سمير وثلاث بنات وهم طلاب . واما حسن انتقل من المسيب الى كربلاء وهو سائق مضخات في بلدية كربلاء واما صبري انتقل من المسيب الى كربلاء يحمل شهادة المتوسطة الصناعية في بغداد وانه نائب ضابط فني في الرادار صاهر مريوش الحاج عسكر في بغداد . واما مهدي انتقل من المسيب الى كربلاء يحمل شهادة

المتوسطة وهو نائب ضابط في الجيش صاهر حسن الشيخ علوان القيسي في المسيب لا يزال حياً وله صلاح ومازن وخمسة بنات وهم طلاب . واما هادي سكن بغداد ويحمل الشهادة الاعدادية وانه ملاحظ التحميل في مديرية السكك الحديديه في الموصل صاهر السيد شاكر سلاله . لا يزال حي وله عماد واياد وبنت وهم طلاب .

تنوير مرقد الحر

قامت رئاسة بلدية كربلاء بايصال التيار الكهربائي الى مرقد ناصر الحسين الحر الشهيد الرياحي في تاريخ ١ / ٩/ ١٩٦٣ وذلك حسب الخطط التي تبنتها رئاسة بلدية كربلاء في مشاريعها العمرانية وقد جهزت الكهرباء من مدينة الثورة الكائنة بجوار مكبس التمور الجديد وقد بلغت مصاريف هذا المشروع من اسلاك واعمـــدة ومحولآت ومقايس بمبلغ يساوي اثني عشر الف دينار وان رئاسة البلدية جاءت بسلك تيار الكهرباء الى باب صحن الحر وتركته حيث انها قد شغلت عنه بمشروع اخر فعندها قام الحاج حسن بن الحاج علي الوكيل التاجر فى كربلا الذى هواسخا ال الوكيل بتجهيز الحرم والصحن والحجرات والمراحيض بمـا يلزم لأنارة الكهرباء وبلغت كلفة ذلك مائتين وخمسين ديناراً جزا الله العاملين بالخير خير الجزاء وايصال الكهرباء الى الحر تم بهمة المتصرفين سالم عبد الرزاق وحسن الحاج وداى ثم بهمة رئيس البلدية صادق الخطيب واضاء الكهرباء ذلك المرقد في اليوم الأول من الربيع الأول سنة ١٣٨٢ هـ والى الآن لم تدفع الأوقاف الى البلدية اجرة الكهرباء حرر هذا ٢٠ رجب ١٣٨٢ هـ .

بيان فى اركان بلدية كربلاء
عام ١٣٨٢ ﻫ

الرئيس	:	صادق الخطيب .
ملاحظ البلدية	:	محمد علو .
ملاحظ الكهرباء	:	سيد صادق نصر الله .
ملاحظ الماء	:	سيد حسين الطويل .
ملاحظ الواردات	:	سيد محمد علي حسن .
المحاسب	:	الحاج راضي الغالي .
معاون المحاسب	:	سيد بهاء النقيب .
امين الصندوق	:	مسلم بن عويد :
مدقق السجلات	:	عبد علي حسون .
مهندس الاول	:	هادي عبيده .
مهندس الثانى	:	صادق جعفر .
مهندس الكهرباء الاول	:	احمد نابر .
مهندس الكهرباء الثاني	:	حسن محمد علي .
مدير الماء والكهرباء	:	نعمان امين .

مـدير البـلديات : عبد الكريم السعود .
رئيس الملاحظين : شاكر هادي .
مـدقق البـلديات : جاسم شربه .
ومعاون مدقق البلديات : جعفر عبد الساده .

اعضاء البلدية

سنة ١٢٨٢ هـ

١ ـ سيد جعفر الدده
٢ ـ سيد مصطفى النقيب
٣ ـ السيد هادي آل فخر الشامي
٤ ـ مجيد ابو الهر
٥ ـ عباس خضر ابو دگه
٦ ـ شيخ محسن بن الشيخ محمد علي
٧ ـ مزهر اوشاح
٨ ـ سعد حيدر
٩ ـ رزاق الخطيب
١٠ ـ سعيد گلگاوي

المختارون في كربلاء

لسنة ١٣٨٢ هـ

محلة	باب	السلالمة	علوان ابو هر .
»	»	الطاق	فليح بن حسان السعدى .
»	»	المخيم	صلبي المنقوشي .
»		السعدية	فليح المذكور حسب الوكالة .
»		العباسية الغربية	سيد رؤف آل سيد عيسى الحسنى
»		» الشرقية	نقي حسن .
»		حى الحسين	جواد الشفاتى .
»		باب الخان	عبد الحسين چيخ ميخ .
»		بغداد	عباس عواد .
»		النجف	كان الوكيل عليها اولا عبد الحسين ثم اقيل وصار عليها عباس عواد حسب الوكالة .

وهؤلاء ليست لهم رواتب من الحكومة
غير انهم يقضون حوائج الناس
ويكرمون بشيء طفيف .

لجنة البناء للمشاهد المشرفة

لسنة ١٣٨٢ هـ

لجنة البناء هم السيد عبد الصالح سادن روضة الحسين (ع)
والسيد بدري سادن روضة العباس (ع).
والسيد حسن وداي متصرف لواء كربلاء.
والعضو البلدي عباس خضر ابو دقة.
والسيد يوسف السعدي مدير الشرطة.
والسيد سعيد الالوسي مدير الاوقاف.
والسيد عبدالله البرزاني مهندس المباني عن العمل.
والسيد محمد علي البصري مدير ضريبة العقار وهو المحاسب لهذه اللجنة والسيد المتصرف يشرف على الجميع.

ملاحظـة :

ان سادن الروضة العباسية استقال من هذه اللجنة ايام المتصرف عبود الشوك لنزاع وقع بينهما من اجل تبليط صحن الحسين (ع) وكريم الموظف في دائرة هندسة بناء المساكن يهيأ الآنشاءات البنائية والمعمار كان الحاج ناصر وقد مات في هذه السنة وحل بمكانه

عبد الحسين زياره ومأمور مخزن البناء في صحن الحسين هو رئيس الفراشين فى صحن الحسين ومأمور مخزن البناء في صحن العباس هو السيد مهدى بن سيد احمد ضياء الذى يتولى مهام امور سادن العباس ومراقب العمل في صحن الحسين السيد جليـل ومراقب العمل في صحن العباس السيد علي الطيف فاما كريم له في كل يوم ٤٠٠ فلساً ولكل من مأموري المخزن ٥٠٠ فلساً في اليوم وللسيد جليل ٦٠٠ فلساً في اليوم وللسيد علي ٧٠٠ فلساً وللمعمار ٢٥٠ / ١ ديناراً . وما عدا هؤلاء يعملون تبرعاً وقـد خصصت الحكومة في هذه السنة لمشهد الحسين (ع) ولاخيه العباس (ع) وللمخيم ولمشهدالحر ولمشهد عون واحد وعشرين الف دينار ومأتى دينار وعشرة دنانير الا عشرة افلس لمشهد الحسين (ع) ٥٦٧٠ ديناراً ولمشهد العباس (ع) ٨٨٨٢ ديناراً وللمخيم ٧٥٠ / ٣٢٢ ولمشهد الحر ٣٩٣٠ ديناراً ولمشهد عون ٢٤٠ / ٤٠٨ .

(الفهرست)

الموضوع (الفهرست)	الصفحة

الموضوع	(الفهرست)	الصفحة